بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 1 June 1986 - Front Page No.1 Vol 8 No. 2742

الاحد ٢٤ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/١ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤٢

ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الكويت يقترح تأجيل فاس لما بعد اجتماع التعاون

رسالة من الملك فهد إلى العاهل المغربي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - الكويت - الوكالات:

توجه إلى العاصمة المغربية امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة للمغرب يسلم خلالها رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.

وفي الكويت أعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية أن الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي قد اقترحت على الجامعة العربية تأجيل اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي اقترح عقده في مدينة فاس بالمغرب يوم ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل لعدة أيام.

ابلاغ الجامعة العربية

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الكويت ابلغت السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية موافقتها من حيث المبدأ على حضور اجتماع وزراء الخارجية في فاس.

واضاف يقول: الا اننا اقترحنا تأجيله بضعة ايام كي لا يتعارض موعد انعقاده مع موعد انعقاد اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال: اننا سنتدارس مع الاخوة موضوع التأجيل الى ما بعد انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

رسالة لأمير الكويت من امير البحرين

ومن جانب أخر تلقى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وقام بنقل الرسالة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لدى استقبال امير الكويت له أمس.

وقد صرح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بأن جهودا تبذل حاليا لعقد القمة العربية، واضاف يقول «اننا نسعى الى عقد هذه القمة في أقرب وقت لانهاء الخلافات بين الدول العربية ورأب الصدع ولمواجهة التحديات المحدقة بالعالم العربي».

جولة خليجية

وكان الوزير البحريني قد اجتمع مع الشيخ صباح الأحمد وتناولت مباحثاتهما تطورات الوضع في المنطقة. كما التقى مع عدد من المسؤولين الكويتيين الاخرين.

وتأتي زيارة الوزير البحريني القصيرة الى الكويت في إطار جولة تشمل، بالاضافة الى الكويت، كلا من الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان حيث ينقل رسائل من امير دولة البحرين الى زعماء هذه الدول تتناول العلاقات الثنائية والتطورات على الساحة الخليجية.

وقد وصل الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الى ابوظبي امس لتسليم رسالة امير البحرين الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

جولدينج يبحث في دمشق الموقف بجنوب لبنان

دمشق - ا. ف. ب: استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس ماراك جولدينج مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الذي كان برفقة مساعده جان كلود ايميه.

واوضحت وكالة الانباء السورية أن اللقاء تناول الموقف في جنوب لبنان وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ كما تطرق الى دور قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

وحضر اللقاء السيد ضياء الله فتال نائب وزير الخارجية السوري للشؤون السياسية واللواء مصطفى طيارة الممثل السوري لدى قوات الامم المتحدة لمراقبة اتفاق فض الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية.

تحسن مستمر في الحالة الصحية للرئيس الصومالي

الرياض - واس: أعلن مستشفى القوات المسلحة بالرياض أن صحة الرئيس الصومالي محمد سياد بري في تحسن مستمر.

جاء ذلك في النشرة الطبية التي اصدرها المستشفى أمس عن الحالة الصحية للرئيس الصومالي.

مبارك: نؤيد الوساطة بين سورية والعراق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن تأييده لجهود الوساطة المبذولة حاليا بين سورية والعراق واشار الى الاتصالات التي يجريها العاهل الاردني الملك حسين في هذا الصدد بقوله ان كل ما نستطيع ان نفعله هو ان نساعد في تيسير عملية السلام.

واكد الرئيس مبارك ردا على اسئلة الصحافيين اثناء زيارته لمنطقة الاسماعيلية امس ان تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ليس كافيا لتسوية المشكلة.

واضاف بقوله: انني لا استطيع أن ابذل جهودا بعيدا عن الفلسطينيين في الضفة الغربية اومتجاهلا العاهل الاردني.

وقال: لا بد ان أكون انا والملك حسين متفقين على خطوات موحدة لحل القضية.

وقال ان عمل الاردن بمفرده لحل مشكلة الضفة الغربية وعملنا نحن لحل مشكلة قطاع غزة سيؤدي الى صراعات تضر بالقضية الفلسطينية.

واضاف الرئيس مبارك ان تسوية القضية الفلسطينية ستساهم في تسوية معظم الخلافات التي يشهدها الشرق الاوسط بما في ذلك الحرب العراقية الايرانية.

الدكتور معروف الدواليبي يكتب لـ «الشرق الاوسط» بهذا المفهوم... اسرائيل فقط هي المخاطبة بالقرار «٢٤٢» ص ٩

وسط اجراءات أمن مشددة لم يسبق لها مثيل

إفتتاح بطولة كأس العالم الكروية بالمكسيك

مجموعة من الشباب المكسيكي تقدم عرضا بالاعلام خلال حفل الافتتاح فيما يبدو في الصورة اليمنى اثنان بقبعتهما التقليدية يرددون النشيد القومي للمكسيك والاخرى لقوات الأمن تفتش المشاهدين قبل دخولهم الاستاد.

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الاوسط»:

بدأت امس بطولة كأس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم بالمكسيك حيث تشترك منتخبات ٢٤ دولة في المنافسات على الكأس الذهبية.

بدأ الحفل في السادسة والدقيقة ٢٤ (بتوقيت جرينتش) بمرور اطفال يرتدون فانلات منتخب كل دولة ثم طابور عرض لفرق شعبية صنعت بمناديل ملونة منظرا جميلا أحاط بالاستاد أمام الآلاف التي احتشدت بها المدرجات وتطايرت اوراق ملونة في كل الارجاء.

وبعد نحو ١٦ دقيقة نزل فريقا ايطاليا وبلغاريا أرض الملعب واعطى ميجيل دولا مدريد رئيس المكسيك اشارة بدء التصفيات ورددت الجماهير النشيد الوطني للمكسيك. كما عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين الايطالي والبلغاري.

وبدأت المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. وجاء هدف بلغاريا في الدقيقة ٨٥ من نهاية المباراة لتحقق أولى مفاجآت البطولة بتعادلها مع ايطاليا بطل كأس العالم عام ١٩٨٢.

وقد خيمت آثار الزلزال الذي تعرضت له المكسيك اوائل العام الحالي على الحفل فبدا مع جماله متواضعا وبدت مسحة حزن على وجوه المكسيكيين في استاد «ازتيك».

بدأت مراسم افتتاح تصفيات اكبر تظاهرة كروية يشهدها العالم كل ٤ اعوام وسط اجراءات مشددة تعكس ما يعيشه العالم اليوم من حروب ودمار وخوف وتربص.

ضمن الفرق المتنافسة ثلاثة منتخبات عربية هي العراق والجزائر والمغرب.

(راجع ص ١١)

استكمال الانتخابات في دوائر العنف بالسودان:

المهدي يبدأ زيارة للجنوب بعد غد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ووزير الدفاع بعد غد أول زيارة له لمنطقة الجنوب السوداني منذ توليه رئاسة الحكومة السودانية الجديدة يتفقد خلالها الوضع الأمني وموقف واحتياجات الوحدات العسكرية التابعة للقوات المسلحة السودانية والمرابطة في المنطقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد المهدي سيلتقي أثناء الزيارة بقادة وضباط وجنود حاميات أعالي النيل وبحر الغزال والاستوائية في ملكال وواو وجبا.

وسيرافقه في زيارته الفريق أول تاج الدين عبد الله فضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية وعدد من كبار المسؤولين في الجيش.

من جانب آخر أعلن الدكتور جلال محمد احمد أمين اللجنة القومية للانتخابات ان اللجنة أعدت العدة لاجراء الانتخابات التكميلية في الدوائر المتبقية بجنوب السودان وعددها ٣٧ دائرة جغرافية.

وأكد انه سيبدأ اجراء العمليات الانتخابية في أي وقت تصدر فيه الحكومة قرارا يفيد بأن الحالة الامنية تسمح باجراء الانتخابات سواء في كل الدوائر أو في كل دائرة على حدة.

وفيما يتعلق بالدوائر التي توقفت فيها الانتخابات في الجنوب أشار إلى ان عمليات الاقتراع ستبدأ اليوم في الدائرة ٩٠ شرق الاستوائية التي شهدت مقتل أحد المرشحين والدائرة ٢٦٦ بحر الغزال وستعلن النتيجة بهما في ١٦ يونيو (حزيران) الحالي.

كما سيبدأ الاقتراع في الدائرة ٢٤٧ واو التي شهدت ايضا مقتل احد المرشحين في الاسبوع التالي.

وعلى صعيد جهود الحكومة لمواجهة المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السودان اكد الدكتور محمد يوسف ابو حريره وزير التجارة والتموين ان الحكومة الجديدة ستبذل ما في وسعها لوضع سياسات مستقرة بالنسبة لجميع المستثمرين سودانيين كانو او أجانب.

وأوضح ان الحكومة تسعى جادة لوضع خطة تنموية بعيدة المدى ولا يكون ذلك الا بانتهاج الخطط الثابتة.

اضاف ان الحكومة لن تلجأ للحلول العشوائية ولن تعود لفتح الصرافات الخاصة او التعامل الحر في النقد الأجنبي ولن تمنح التسهيلات للتمويل من المصادر الذاتية.

وأكد الوزير انه سيستمر في دعم وتنفيذ السياسة الموضوعة بمنح كل الحوافز التي اقرت للمغتربين وتسهيل اجراءات منحهم الرخص التجارية التي يستحقونها تحفيزاً لهم على تدفق المزيد من مدخراتهم الى الوطن.

وقال ان هنالك استعدادات تجرى لعقد مؤتمر اقتصادي بالخرطوم قريبا واضاف انه وإذا تحققت أهداف هذا المؤتمر نتوقع مزيداً من تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية التي ستوجه للانتاج والزراعي منه على وجه الخصوص واصلاح القطاع الصناعي سيغنينا عن الاعتماد بحد كبير على البروتوكولات الثنائية.

وقال ان البروتوكولات الثنائية وسيلة مقبولة يلجأ اليها في ظروف ندرة العملات الحرة وهي من الوسائل المعمول بها بين مصر والسودان وكنتيجة لهذا النوع من التعامل حقق السودان فائضا في ميزانه التجاري مع مصر يعادل ١١٠ ملايين دولار حسابي.

غارة عراقية ضد منشآت جزيرة خرج

بغداد - «الشرق الاوسط»:

أعلن المتحدث العسكري العراقي امس أن القوات البحرية العراقية وجهت بعد منتصف ليلة امس ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

واضاف المتحدث أن قطع السلاح البحري العراقي التي وجهت هذه الضربة عادت إلى قواعدها سالمة.

وتعد هذه الضربة ثالث هجوم عراقي على هدف بحري كبير خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وفي المساء اعلن المتحدث العراقي أن الطائرات المقاتلة العراقية شنت غارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية واصابته أصابة دقيقة ومؤثرة.

وقال ان طائرات اخرى اغارت على منشآت جزيرة خرج الايرانية النفطية واصابت اهدافها واضرمت النيران فيها.

سري وليس للنشر!

مناورات حربية مشتركة من المتوقع ان تقوم بها دولة اوروبية مع احدى الدول العربية الافريقية المطلة على حوض البحر المتوسط قريبا بهدف دعم التعاون العسكري بينهما. المناورات ستشترك فيها قوات برية وبحرية وجوية من الدولتين.

تصاعد خطير في حرب المخيمات ببيروت

القتلى بالعشرات والاشتباكات دائرة بالدبابات والمدفعية لمحاولة اقتحامها

بيروت - «الشرق الأوسط»:

دخلت حرب المخيمات في بيروت امس مرحلة جديدة، بالغة الخطورة بعد ان تصاعد عنف الاشتباكات مع شن قوات حركة «امل» يدعمها اللواء السادس في الجيش اللبناني هجوما شاملا على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا انتهى بالفشل.

واكدت مصادر «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان الهجوم الذي استخدمت فيه «امل» واللواء السادس الدبابات الثقيلة والمدفعية وقاذفات الصواريخ بدأ عند ساعات الصباح الاولى من يوم امس، الا ان المحاولة باءت بالفشل، بعد ان ادت الى سقوط العشرات من القتلى والجرحى.

ونقل عن مصادر أمنية في بيروت ان اكثر من ١٠٠ الف شخص غادروا منازلهم في الضاحية الجنوبية حيث يقع مخيم برج البراجنة باتجاه الجنوب والبقاع.

وفي الوقت نفسه شهدت خطوط التماس اشتباكات متقطعة.

(التفاصيل ص ٢)

الليرة اللبنانية تهبط لأدنى مستوى

بيروت - ر: قالت مصادر مصرفية ان الليرة اللبنانية هبطت إلى أدنى مستوى عرفته حتى الآن والى سادس مستوى قياسي لها في اسبوع وسط تفاقم الوضع الأمني.

وسجل الدولار الامريكي عند اقفال سوق تبادل العملات أمس ٣٢ - ٣٢,٨٠ ليرة بعد أن سجل عند بدء اعمال السوق امس ٣١ - ٣٢ ليرة. وكان سعره عند الاقفال امس الأول ٣٠,٢٥ - ٣١,٢٥ ليرة.

وجاء هبوط الليرة امس وسط استمرار الاشتباكات حول مخيمات اللاجئين قرب بيروت.

وقد خسرت الليرة اللبنانية ما يزيد على ٤٠ في المائة من قيمتها في مقابل الدولار هذا العام.

نواب برلمان مصر يطالبون بدورة استثنائية لبحث تطبيق الشريعة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان اكثر من ١٢٠ نائبا في البرلمان المصري وقعوا على طلب موجه الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان مطالبين بتخصيص اسبوع كامل قبل نهاية الدورة الحالية لمناقشة مشروعات قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية الجاهزة للعرض على البرلمان.

وطرح هؤلاء النواب في طلبهم الذي تضمن توقيعات من نواب الاخوان المسلمين وبعض نواب الحزب الوطني الحاكم تخصيص هذا الاسبوع كبديل ازاء التبرير الذي تقدمت به كل من الحكومة وهيئة مكتب البرلمان لعدم مناقشة هذه القوانين بضيق الوقت باعتبار ان الدورة قد قاربت على النهاية ولا بد من اصدار قانون ربط الموازنة العامة للدولة للعام الجديد الذي يبدأ العمل بها اول يوليو (تموز) المقبل.

وطالب النواب بعقد دورة استثنائية خاصة لمناقشة هذه المشروعات بحيث تكون نواة لاصدار بقية القوانين المتعلقة بتطبيق الشريعة الاسلامية خلال دور الانعقاد العادي الثالث الذي يبدأ في الاسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) طبقا للعرف الدستوري.

ومن ناحية اخرى مازالت الاتصالات المكثفة تجري بين هؤلاء النواب وبين هيئة مكتب مجلس الأمة التي تضم رئيس البرلمان والوكيلين من جانب والحكومة من جانب أخر لتأجيل المناقشة الى الدورة الجديدة مع تنفيذ الوعود التي سبق ان اعلنتها الحكومة وزعماء البرلمان بالاسراع بتنقية القوانين الوضعية المعمول بها حاليا مما يخالف احكام الشريعة فقط كبداية لتطبيق الشريعة.

ومن جانب أخر علمت «الشرق الاوسط» ان هناك محاولات تجري داخل اروقة حزب الاحرار المصري المعارض لاقصاء رئيس الحزب السيد مصطفى كامل مراد عن منصبه، وتقول مصادر حزب الاحرار ان هذا الموقف يرجع الى انضمام عدد من قيادات حزب الاحرار الى الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذي شغل منصب نائب رئيس الحزب، في محاولة لتكوين جبهة معارضة ضد السيد مصطفى كامل مراد اذا لم يدع بجدية الى تطبيق الشريعة الاسلامية داخل مجلس الشورى مستغلا عضويته في هذا المجلس.

وكان حزب الوفد قد نجح في اقالة الشيخ ابو اسماعيل في الشهور الأولى من الدورة البرلمانية الحالية نتيجة تفاقم الأزمات بينه وبين قيادات الوفد لاصراره على ان يعلن حزب الوفد ان قضيته الأولى التي يضطلع بها في هذه الدورة هي تطبيق الشريعة الاسلامية.

انجاز طبي عربي

نجاح زرع كلية ثالثة لأم بعد فشل اثنتين

بغداد - واس: حقق جراح عراقي انجازا طبيا جديدا في مجال عمليات زراعة الكلى في العراق حيث اجرى عملية زرع كلية في جسم مريضة للمرة الثالثة في حياتها رغم المضاعفات الصحية التي رافقتها في العمليتين السابقتين.

وقد اتم الطبيب العراقي الجراح وليد الخيال اجراء العملية بنجاح وهي السادسة والثلاثين التي ينجزها خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي.

وكانت المريضة وهي أم لخمسة ابناء قد سبق ان زرعت لها كلية شقيقتها في احدى مستشفيات لندن ثم استبدلت بها كلية رجل سويدي متوفى عام ١٩٨٥م الا ان رفض الجسم لهذين العضوين حدا بالطبيب العراقي الى زرع الكلية الثالثة وهي لاحدى بناتها.

تصعيد خطير في حرب المخيمات ببيروت بعد محاولات فاشلة بالمدرعات لاقتحامها

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تصاعدت بشكل خطير صباح امس حدة الاشتباكات المسلحة حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت ودارت معارك عنيفة سقط فيها العشرات من القتلى والجرحى بعد ان شنت قوات حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني هجوما واسع النطاق استطاع المدافعون عن المخيمين افشاله. وناشدت اطراف فلسطينية عدة القيادات الوطنية والاسلامية اللبنانية والدول العربية التدخل فورا لايقاف الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات في لبنان.

وقالت مصادر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان قوات «امل» واللواء السادس شنت فجر امس هجوما كبيرا بالدبابات والعربات المدرعة وتحت غطاء كثيف من القصف المدفعي والصاروخي الثقيل على جميع محاور مخيمي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية وشاتيلا في المنطقة الغربية بعد ان كان المدافعون عنهما قد استطاعوا خلال الليل احتلال عدة مواقع دفاعية.

واوضح بيان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «ان حركة امل حاولت في هجومها الذي فشل نقل جرحاها الموجودين داخل مخيم برج البراجنة». وقالت ان المطلوب من امل واللواء السادس المبادرة بوقف نزيف الدم الذي تسببا فيه معا في المخيمات.

وقالت مصادر امنية ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا خلال المعارك والهجمات المتبادلة وعمليات القصف التي جرت وعرف منهم: هاني عطوي، نضال عباس، علي مهدي، محمد بداح، جهاد نور الدين، معروف سويدان، مشهور سويدان، مصطفى الجندي، محمد شحيني، كمال نجدي، وسمير حجازي، وجميعهم من «امل».

وذكرت ايضا، ان اكثر من ١٠٠ الف شخص نزحوا من منازلهم في الضاحية الجنوبية في اتجاه الجنوب والبقاع خوفا من اتساع رقعة الحرب الدائرة.

وابدت المصادر الامنية ذاتها خشيتها من اتساع المعارك بشكل اوسع وامتدادها الى بيروت الغربية التي لم يعد احد يعرف طبيعة موازين القوى فيها.

ويساعد على توقع هذه النتيجة عدم وجود تحرك جدي وفعلي لايقاف هذه المأساة المستمرة بشكل متقطع منذ شهر مايو (ايار) من العام الماضي عندما بدات حركة «امل» حربها ضد المخيمات الفلسطينية.

وقد اصدرت «امل» بعد اجتماع طارىء امس لمكتبها السياسي وقيادتها العسكرية بيانا اعلنت فيه انها قررت المضي في قرارها بعدم السماح بعودة الفلسطينيين الى بيروت. وذكرت ان «المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا عند السادسة من صباح امس (بالتوقيت المحلي) من الاستيلاء على كثير من المواقع».

الا ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ذكرت «ان الموقف بات لا يحتمل والصمت صار مستحيلا وان حسابات امل ستفشل مرة اخرى كما حدث خلال حرب المخيمات الاولى رغم خطة الاستنزاف التي تتبعها هذه المرة».

وفي الوقت الذي اوفد فيه الوزير نبيه بري رئيس «امل» السيد هيثم جمعة عضو مكتبها السياسي الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات الاخيرة، توقعت بعض المصادر حضور وفد مركزي من قيادة جبهة الانقاذ الى بيروت لهذه الغاية.

وكانت الاتصالات السياسية قد تكثفت امس الاول على مختلف الاصعدة وشاركت فيها بشكل خاص سفارة الجزائر.

وفي تطور منفصل ذكرت مصادر امنية في الجنوب ان قذائف مدفعية سقطت فجر امس عند مشارف بلدتي النبطية وكفررمان شمالي منطقة الحزام الأمني الحدودية التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد مما تسبب في وقوع اضرار مادية جسيمة.

وقالت المصادر ايضا ان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا عند الفجر مواقع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في القطاع الغربي ومواقع اخرى في منطقة كفرفالوس شرقي مدينة صيدا الجنوبية.

مفتي لبنان في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»

وصل الى العاصمة الفرنسية أمس حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع شخصيات لبنانية وعربية واسلامية.

وقالت مصادر قريبة من الشيخ خالد انه سيلتقي ايضا مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية.





العفو عن ٤٧١ تونسيا مسجونا بمناسبة الاحتفال بعيد النصر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عفوا عن ٤٧١ تونسيا من المحكوم عليهم بعقوبات بدنية بسبب اعمال اقترفوها ضد الحق العام وذلك باسقاط كامل المدة او بقيتها على البعض والتخفيض من المدة على البعض الآخر.

وجاء هذا العفو بمناسبة احتفال تونس امس بعيد النصر الذي يحتفل فيه الشعب التونسي بذكرى عودة الرئيس الحبيب بورقيبة من المنفى يوم أول يونيو (حزيران) عام ١٩٥٥.

وكان النظام الاستعماري قد ابعد الحبيب بورقيبة الى المنفى يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ ومن هذا التاريخ حتى عودة الرئيس بورقيبة إلى وطنه قامت المعركة التحريرية الحاسمة التي انتهت باعلان استقلال تونس وعودته إلى بلاده بمجرد الحصول على وثيقة الاستقلال.

الاعدام والسجن لـ ٤ مهربين لقتلهم حارس حدود بالكويت

الكويت ـ كونا: قضت محكمة الجنايات الكويتية امس باعدام شخص وحبس ٣ اخرين ادينوا في قضية مقتل أحد افراد قوة حرس الحدود.

وقررت المحكمة اعدام المدعو علي يوسف (عراقي الجنسية) شنقا حتى الموت وحبس كل من صالح عبد الله ـ غير كويتي ـ حبسا مؤبدا وابتسام سالم ـ عراقية ـ لمدة شهرين مع الشغل والابعاد بالاضافة إلى حبس المدعو حاجم سلطان ـ غير كويتي ـ لمدة شهر مع الشغل والابعاد.

كما قررت المحكمة الزام المتهمين الأول والثاني بدفع غرامة جمركية تقدر بحوالي ١٠٠٠ دينار كويتي ومصادرة السلاح والخمور والذخيرة والسيارة والنقود المضبوطة مع المتهمين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تعميم بأجازة عيد الفطر المبارك بالرياض

الرياض ـ واس: اصدر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تعميما للامارات المرتبطة ولعموم الادارات بالامارة ببداية ونهاية اجازة عيد الفطر المبارك لهذا العام ١٤٠٦هـ والتي تبدأ بنهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٩/٢٤هـ وتنتهي ببداية الدوام الرسمي يوم السبت الموافق ١٤٠٦/١٠/٧.

كما اصدر توجيهاته بتواجد بعض منسوبي الامارة على راس العمل خلال الاجازة لانهاء الاعمال الطارئة والمستعجلة.

وسيكون الامير سلمان متواجدا خلال العطلة على راس العمل.

وسيبدا الدوام من الساعة العاشرة صباحا الى الثالثة ظهرا خلال الفترة التي تقع في شهر رمضان بمعدل خمس ساعات.

وخلال شهر شوال اثناء الاجازة سيكون الدوام من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية ظهرا.

٥ ملايين مصرى بالخارج يطلبون اعادة محاكمة المحكوم عليهم بالاعدام بالعراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناشد الاتحاد العام للمصريين في الخارج والذي يمثل ٥ ملايين مصري يعملون في الخارج القيادة العراقية ان تعيد النظر في احكام الاعدام التي صدرت ضد عدد من المصريين الموجودين في العراق.

وقال الاتحاد العام للمصريين في الخارج في البيان الذي اصدره امس ان العراق كان من اكثر الدول العربية ترحيبا بالمصريين وترغيبا لهم حتى بلغ عددهم اكثر من مليون مصري يعتبرون ركيزة اساسية في دعم جهود التنمية لشعب العراق في هذه المرحلة الصعبة الدقيقة التي يجتازها الآن.

ويعلن الاتحاد العام للمصريين في الخارج عن تأييده ومساندته لكل الجهود والمساعي التي تبذلها القيادة المصرية والاتصالات التي تجريها الدبلوماسية المصرية مع العراق من اجل العفو عن المصريين المحكوم عليهم بالاعدام دون أن يخل ذلك بمساءلتهم طبقا للقانون المصري عما نسب إليهم.

وصرح وليم نجيب سيفين رئيس الاتحاد العام للمصريين في الخارج بأن هذه النداءات التي صدرت من التجمعات الشعبية والرسمية في مصر الى الاخوة الاشقاء في العراق ستقع منهم موقع الاصغاء والاهتمام والاستجابة صونا للعلاقة الاخوية بين الشعبين الشقيقين ودرءا لما يمكن ان يستثمره اعداء الامة العربية في بث الفرقة واحداث الفتنة والوقيعة وتعكير صفو العلاقات بين الدولتين.

المغتربون الاردنيون غير ملزمين بالحصول على البطاقة الشخصية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عدنان ميرغا المدير العام لدائرة الاحوال المدنية بالاردن ان المغتربين الاردنيين غير ملزمين بالاجراء الجديد الذي بدات الدائرة في تطبيقه وينص على ضرورة حصول كل مواطن اردني بلغ السادسة عشرة من عمره على بطاقة الأحوال الشخصية.

كما ينص الاجراء على أن من لا يحصل على هذه البطاقة سيتعرض لطائلة الحبس لمدة ٣ أشهر على الاكثر او بغرامة مالية تتراوح من ١٥ إلى ٥٠ دينارا اردنيا.

وقال السيد ميرغا في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اجراءات جديدة ستتخذها الدائرة مع مطلع العام المقبل بخصوص المغتربين الذين اهاب بهم ضرورة الحصول على البطاقة الشخصية حتى ولو لم يكونوا مشمولين بالاجراء الجديد.

تنقلات بوزارة التربية الكويتية

الكويت ـ كونا: اصدر الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية الكويتي قرارا صباح أمس يقضي بنقل وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح للعمل بمكتب الوزير.

ومن ناحية أخرى تم تعيين مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد حمد الحمد وكيل وزارة مساعدا لشؤون التخطيط والتنمية.

تعديل قانون العمل الاردني لتنظيم العمالة الوافدة من الخارج

اعلن المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردنية امس انه قد ادخلت تعديلات جديدة على قانون العمل الاردني تستهدف تنظيم العمالة الوافدة والقضاء على البطالة محليا وان الوزارة ستبدا تطبيقها اعتبارا من اليوم.

وقال الوزير الاردني في مؤتمر صحفي عقده امس ان التعديل الجديد يقضي بترتيب مسؤوليات جديدة على اصحاب العمل كتسهيل مهمة مفتشي الوزارة من اجل التأكد من حصول العمال الوافدين على تصاريح العمل وتقديم تقارير سنوية من اصحاب العمل الى الوزارة تبين مكان وطبيعة العمل والاحتفاظ بسجلات العاملين.

واضاف ان القانون الجديد يفرض على اصحاب العمل غرامة مالية تتراوح ما بين ١٠٠ و٣٠٠ دينار اردني.

كذلك نص التعديل على الزام صاحب العمل بعدم استخدام اي عامل الا اذا توافرت لديه خبرة او كفاءة غير متوفرة لدى العمال الاردنيين وكذلك اعطاء الاولوية للعمال العرب ضمن العمال الوافدين.

وقد اعيد النظر ايضا في قيمة رسوم تصاريح العمل السنوية ونص التعديل الجديد على استيفاء رسم قدره ٣٠ دينارا من العامل العربي باستثناء العاملين في قطاع الزراعة فيسدد كل منهم ١٠ دنانير فقط وذلك دعما لهذا القطاع.

وبالنسبة للعمال الاجانب فقد ادرجوا تحت ٣ فئات الأولى تشمل عمال الزراعة وخدم البيوت وعمال التنظيفات ويستوفى منهم ٥٠ دينارا والفئة الثانية تتكون من المدراء والمهندسين والاطباء والصيادلة والمستشارين والخبراء ويستوفى منهم رسم مقداره ١٥٠ دينارا.

اما الفئة الثالثة فهي تشمل العاملين في القطاعات غير المشمولة في الفئتين السابقتين ويستوفى من كل منهم ١٠٠ دينار كرسم تصريح عمل سنوي.

من جهة اخرى اعلن الوزير الاردني انه تتوفر في الاردن حاليا ١٥٠ الف فرصة عمل في الوقت الذي تعاني فيه سوق العمل الاردنية من بطالة هيكلية. وقال ان هذه الفرص ناتجة عن اعمال موزعة على النحو الاتي: ١٢٠ الف فرصة يشغلها مصريون و١٠ آلاف فرصة يشغلها عرب و٢٠ الف فرصة يشغلها اجانب.

واضاف ان معظم الباحثين عن العمل في الاردن الذين يبلغ عددهم نحو ٤٠ الفا هم من خريجي الثانوية العامة والكليات الجامعية المتوسطة ويرفضون الحصول على اي فرصة عمل متاحة.

١٣ مصلى وجامعا لأداء صلاة عيد الفطر المبارك بالطائف

الطائف ـ واس: بلغ عدد المصليات التي ستؤدى بها صلاة عيد الفطر المبارك بالطائف ٤ مصليات منها مصلى العيد بالخالدية ومصلى العيد بالردف ومصلى الحوية، كما بلغ عدد الجوامع بالطائف ومنطقة الحوية ومنطقة السيل الكبير التي تقام بها صلاة العيد ٩ مساجد.

وستقام صلاة العيد بمصليات العيد بكل المناطق التابعة لمدينة الطائف وهي تربه والهدا والخرمه ورنية وظلم والشق والشفا ووادي محرم وبني سعد وبني مالك وثقيف وبني الحارث وبقية المناطق الأخرى.

وقال مدير أوقاف الطائف أسعد محمد صالح كشميري أن كل هذه المصليات والجوامع الكبيرة والمساجد مزودة بما يتناسب وعظمة هذه المناسبة من فرش واضاءة واجهزة صوت وكل ما تحتاجه المساجد في هذه المناسبة العظيمة.

شجون عربية

الدور الاردني

الاردن جغرافيا وسياسيا همزة وصل قوية بين سورية والعراق.

سورية بالنسبة للاردن هي امتداد طبيعي، والعراق هي خط الظهر الاستراتيجي.

ومن هنا كان حرص العاهل الاردني الدائم على ضرورة ايجاد علاقات متميزة بين عمان وبغداد وعمان ودمشق.

وكانت أصعب المواقف التي يمكن ان يقفها الاردن هي لحظات المفاضلة بين اختيارات سورية تختلف مع اختيارات عراقية او العكس.

وبعد ما مرت عدة أسابيع على المصالحة السورية ـ الاردنية والزيارات المتبادلة بين الرئيس حافظ الأسد والملك حسين، كان موضوع العلاقات السورية ـ العراقية هو احدى القضايا التي تتصدر أولويات البحث والنقاش بين عمان ودمشق.

ويدرك العاهل الاردني بفهمه للموقف الحالي الذي تمر به المنطقة ولتطورات حرب الخليج ان اقامة جسور حوار بين دمشق وبغداد هو نقطة تحول ايجابية هائلة في العلاقات العربية ـ العربية.

ومن هنا تأتي اهمية المعلومات القادمة من عمان حول نجاح الأردن في الحصول على موافقة مبدئية من بغداد ودمشق على اجراء حوار على مستوى عال بينهما بعد خلاف وقطيعة استمرت اكثر من ٦ سنوات.

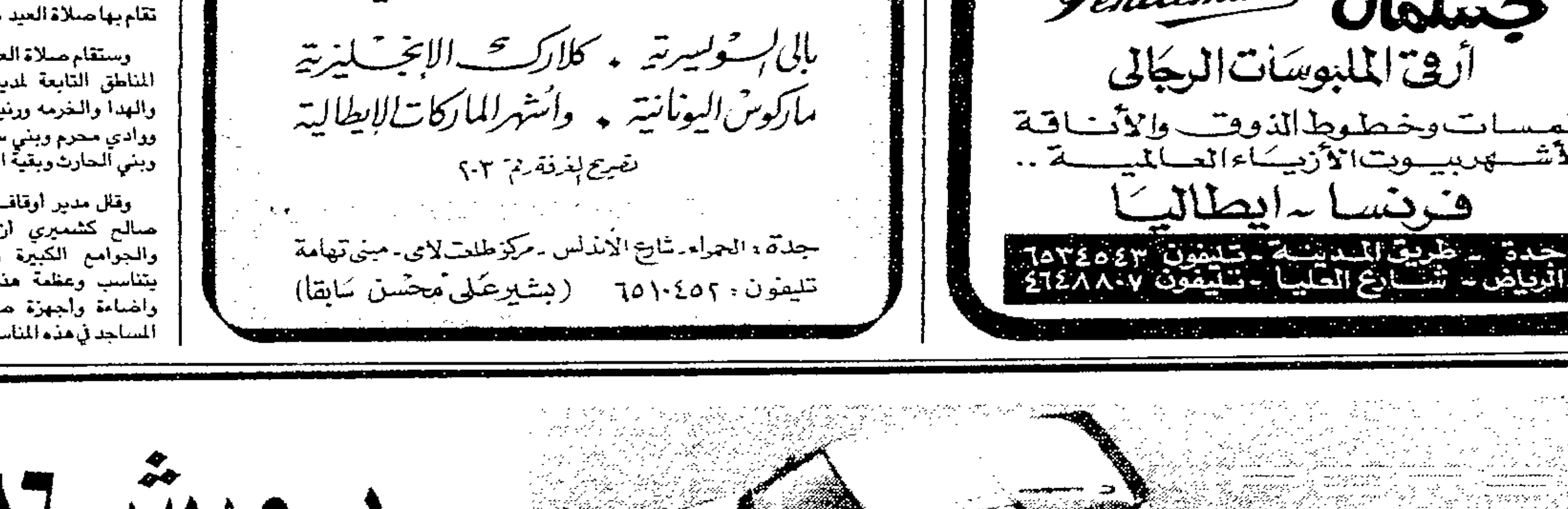
ان مؤشرات هذا التحول في العلاقات السورية ـ العراقية يجب ان تكون الخطوة المنطقية المقبلة عقب التحسن في العلاقات السورية ـ الاردنية.

ان منطقتنا تمر بتوترات في حرب الخليج، ولبنان، واحتمالات مواجهة سورية ـ اسرائيلية وكل هذه القضايا لا تحتمل إلا أمرا واحدا هو «المصالحة».

«المصالحة» هي املنا الاكبر في اعادة اتخاذ اجراءات الانقاذ الوطني لحقبة تاريخية كاملة.

عماد الدين أديب







«الشرق الأوسط» تكشف حقيقة الاعتداء على مستشفى الصباح:

تنسيق بين المجلس الكنسي وقرنق لضرب العمل الإسلامي بجنوب السودان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»
من عبد الله الحاج:

تواجه الجهود الاسلامية الخيرة في مجال الاغاثة الانسانية باماكن الجفاف بأفريقيا بحملات عدوانية شرسة من جانب المجلس الكنسي العالمي الذي يهمه في المقام الأول النجاح في تنصير الوثنيين الافارقة، خاصة في منطقة جنوب السودان.

ولقد استطاعت هيئات الاغاثة الاسلامية العاملة هناك جذب المئات الى الاسلام مما ازعج القائمين على محاربة انتشار الاسلام في افريقيا.

ووصل الأمر الى حد الاعتداء على حياة العاملين الابرياء، فقد أقدم بعض المرتزقة في منطقة (جوبا) عاصمة إقليم جنوب السودان على قتل طبيبين وعامل فني أشعة تابعين لمستشفى الصباح بجوبا، طبقاً لخطة مرسومة بدقة.

ففي يوم الاحد العاشر من رمضان المبارك الحالي خرجت بعثة طبية من مستشفى الصباح تضم الدكتور عبد الرحمن حامد والدكتور عابدين كنه وفني الاشعة كمال زونقان وهم من شمال السودان بالاضافة الى سائق وحارس، وكانوا يزمعون معالجة وانقاذ بعض المرضى باحدى القرى وبعد خروجهم من جوبا وعلى بعد ٢٠ كم فوجئوا بهجوم مسلح من المتمردين التابعين لجون قرنق وأصيب السائق بطلق ناري لكنه تحامل على نفسه ووصل بالسيارة الى اقرب قرية، حيث كانت هناك مجموعة مسلحة اخرى في انتظارهم، وحاصرتهم النيران وهم عزل، ثم تم القبض عليهم وجردوا من ملابسهم وعذبوا واهينوا ثم اطلق عليهم الرصاص والقيت جثثهم في سياراتهم قبل حرقها ببشاعة. ومن الأمور المعروفة في السودان ان قرنق يتلقى الدعم السخي من المجلس الكنسي العالمي، بل ان المنظمات الكنسية الاثيوبية تمده بالعون هي الاخرى.

ولقد حصلت «الشرق الأوسط» والزميلة «المسلمون» على وثيقة تثبت تورط المجلس الكنسي العالمي في محاربة العمل الانساني الاسلامي بجنوب السودان، خاصة وأن المساعدات الاسلامية الانسانية قد زادت في الفترة الاخيرة واثبتت نجاحا ملحوظا، مما حدا بالمجلس الكنسي العالمي ان يتصل بحاكم «جوبا» لحثه على التعاون مع القساوسة في محاربة النشاط الاسلامي.

ويطلب التقرير السري الذي أرسل لحاكم جوبا بذل الجهد والتعاون لضرب هذا العمل الانساني، ويرجو رئيس أساقفة الكنيسة الاسقفية البروتستنتية السودانية بجوبا الينانا فولامد ورئيس الاساقفة الكاثوليك بالكنيسة الارثوذكسية باولو لينو لوكورد لارد من الحاكم عقد اجتماع لوضع خطة لمواجهة الخطة العربية الاسلامية ومنظمة الدعوة الاسلامية ونشاطها في محاولة مكشوفة لضرب التوجه الاسلامي وعرقلة جهود الاغاثة الاسلامية واعاقة وصول امداداتها لاهالي المناطق المتضررة.

افريقيا ترفض عرض اسرائيل بمساعدتها لحل مشاكلها

الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا: فشلت اسرائيل ليلة امس في زرع اسفين بين القارة الافريقية وبين العالم العربي عندما رفضت الدول الافريقية عرضا اسرائيليا لتزويدها بالخبرات التقنية والزراعية للتغلب على مشكلاتها الاقتصادية الملحة.

وكان ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية قد تقدم بهذا العرض الصهيوني خلال الجلسة الخاصة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة حول المشاكل الاقتصادية الافريقية التي اختتمت اعمال دورتها امس.

وأعلن عيدي أومارو الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر صحفي ردا على العرض الاسرائيلي «ان الدول الافريقية جمدت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٧٣ لاسباب سياسية ولن يتم تغيير هذا الموقف الآن لمجرد أن افريقيا تجد نفسها في وضع متأزم».

واكد المسؤول الافريقي أن عدم تسوية القضايا الشائكة بين أفريقيا واسرائيل وخاصة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الافريقية والعربية المحتلة سيجعل افريقيا تستمر في مقاطعة اسرائيل سياسيا واقتصاديا.

وكان كيمحي قد عرض على القارة الافريقية استعداد حكومته لوضع كافة خبراتها الزراعية والتقنية تحت تصرف القارة الافريقية.

وكانت معظم الدول الافريقية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عقب الحرب العربية الاسرائيلية في يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ كما أوقفت جميع انواع التعامل مع الكيان الصهيوني عقب حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣.

وقد اعلن اومارو أن منظمة الوحدة الافريقية تتشاور مع الامانة العامة للجامعة العربية من اجل دعم التعاون العربي ـ الافريقي.

واشار الى انه من اجل تحقيق هذا الهدف فانه تقرر عقد مؤتمر عربي افريقي على مستوى وزاري قبل نهاية العام الحالي للتمهيد لعقد القمة العربية الافريقية الثانية.

وكانت القمة العربية ـ الافريقية الأولى قد عقدت عام ١٩٦٧ في القاهرة.

احتجاج عربي على هدم الاحتلال لمئذنة مسجد مدينة يافا

الأرض المحتلة ـ وكالات الانباء: اجتمع رئيس واعضاء لجنة الوقف الاسلامي في مدينة يافا العربية المحتلة علم ١٩٤٨ امس، مع رئيس بلدية تل أبيب شلومو لاهط لابلاغه باحتجاجهم على مطالبة البلدية بهدم مئذنة مسجد حسن بك بحجة وجود تجاوزات في عملية الترميم.

ونفى رئيس لجنة أمناء المسجد احمد فنجري ان تكون هناك تجاوزات في عملية الترميم وقال ان ارتفاع المئذنة يزيد بحوالي ١٣٠ سنتمترا فقط عن المخطط الاساسي.

وكانت لجنة الامناء قد بحثت في جلسة عقدتها قبل ثلاثة أيام هذا الموضوع. كما قام رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس وبرفقته رئيس ديوان دائرة الأوقاف بزيارة للمسجد قبل ٤ أيام اطلع خلالها على أعمال الترميم التي تجري حاليا في المسجد.

وتسعى بلدية تل ابيب التي يراسها شلومو لاهط المعروف بعدائه الشديد للعرب منذ أعوام الى هدم المسجد واقامة سوق تجارية مكانه.

وفي الوقت نفسه ذكرت انباء فلسطين المحتلة أن وفد اللجنة الشعبية التي شكلت مؤخرا في الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ وتضم ممثلين عن السلطات المحلية العربية هناك بالاضافة الى عدد من رجال الدين سيبحث خلال الاسبوع المقبل موضوع استيلاء بلدية بئر السبع على مسجد المدينة.

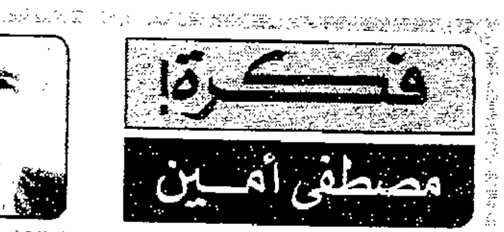
تسهيلات جديدة للافراج عن طرود المصريين العائدين من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قررت الحكومة المصرية اتخاذ عدد من الاجراءات الجديدة لتسهيل عمليات الافراج عن طرود المصريين العائدين من الخارج.

وقد خصصت الشركة الوطنية لمصر للطيران مكتبا مستقلا يؤدي الخدمات مقابل اجور رمزية للقضاء على ظاهرة استغلال المستخلصين بالاضافة الى اختصار اجراءات الافراج عن الطرود الى اجرائين فقط. كما تقرر تخصيص صالتين للافراج عن طرود العائدين بقطاع البضائع الأولى للطرود القادمة على الطائرات السعودية والكويتية والثانية لطرود مصر للطيران وبقية الشركات. وتم تزويد «قرية البضائع» لأول مرة هذا العام بكل انواع الخدمات مثل التليفونات والاستراحات وسيتم استخدام نظام النحاسبة في انهاء اجراءات الافراج عن الوارد أسوة بما هو متبع في البنوك.





الحكم علم. لا مكان فيه للفهلوة والهمبكة. ولم يعد من السهل خداع الشعوب. والضحك على ذقنها والتغرير بها. والناس نضجت واستفادت من اخطائها. الأهوال التي مرت عليها علمتها ودربتها وفتحت عيونها المغمضة. كان الرأي العام يحتاج لسنوات طويلة حتى يعرف من يضلله ومن يصارعه ومن يخدعه ومن يخلص له. اصبح في قلب كل شعب جهاز رادار يلتقط من بعد أشبه بالجهاز الذي يفرق بين الطائرة الموالية والطائرة المعادية. كان من الممكن ان يسير شعب مغمض العينين وراء قائده لا يسأله اين يذهب به الى ان يجد نفسه في الهاوية. اليوم استيقظت الشعوب النائمة وتنبهت الأمم الغافلة واصبح وعي الرأي العام كالبوصلة تعرف فيها الاتجاه العام واصبح الخبر له رائحة. تقرأ المقال وتفرق بين الحق والباطل كأن حروف الكلمات تجلس على كرسي الاعتراف ويستطيع الحكام ان يكسبوا العقول والقلوب اذا صارحوا الأمة بالحقيقة ولم يخدعوها ولم يكذبوا عليها ولم يضللوها والجماهير لا تغفر لمن يكذب عليها او يضللها او يخدعها. فالكذب يجرح كبرياءها والخداع يصدمها والتضليل يثير غضبها والوعود التي لا تتحقق تحدث انفصالا شبكيا بين الحاكم والمحكوم.

عشت احد العهود في مصر التي كان رئيس الوزراء يصدر كل يوم بلاغا رسميا يكذب فيه صحف المعارضة ويتهمها بالتلفيق والاختلاق وفقد الناس الثقة في بلاغات تلك الحكومة حتى اصبحوا يغيرون المثل المعروف «اكذب من مسيلمة» فيقولون اكذب من بلاغ رسمي.

وكان رئيس تلك الحكومة يقول الحقيقة في بعض الأحيان فلا يصدقه احد. وقد ضاق بهذا التحدي الذي يلقاه من الشعب وسألني مرة: لماذا لا يصدقني الشعب مع انني الآن اقول له الحقيقة. وقلت له لأنك كذبت عليه مرة فأصبح لا يصدقك أبدا.

وكان رئيس الوزراء هذا يعتقد ان الشعب لا يفهمه وانه لا يفهم الشعب وانه يتكلم لغة والشعب يتكلم لغة اخرى. والواقع ان رئيس الوزارة هذا كان يتكلم لغة عربية وكان رجلا فصيحا ولكنه كان يكذب وهو يتكلم وكان هذا الكذب يجعل الناس اوتوماتيكيا يعتقدون ان كل كلمة يقولها كذب فاذا قال ان الشمس تشرق من الشرق اعتقد الناس انها تشرق من الغرب واذا قال ان الحالة الاقتصادية تحسنت تأكد الناس ان الخراب ينتشر في كل مكان. وكان رئيس الوزراء هذا من الكفايات النادرة ولكن عيبه انه كان يعتقد ان الشعب طفل صغير ولا يجوز للكبار ان يقولوا كل شيء للصغار.. ولم يكن يخطر بباله ان الشعوب تنمو وتكبر وتزداد وعيا مع الأيام.

وعرفت أحد الوزراء السابقين وكان يؤمن الشعب ويثق به فوثق به الشعب واستطاعت هذه الثقة المتبادلة ان تفتح الطريق امام هذا الوزير وتزيل من امامه الصعوبات والعقبات.. وكان يصارح الناس بالحقائق فيفتح الناس قلوبهم له. فلنثق بالشعب يثق بنا الشعب.









بحث اقتصادي خاص بـ الشرق الاوسط

عوائق تنشيط الاستثمار العربي في المنطقة العربية

بالرغم من كثرة الجدل حول استخدام الموارد العربية في المنطقة العربية فان الاهتمام يجب ان يتجه دوما الى استكشاف امكانيات زيادة الاستثمارات العربية وتوطينها في المنطقة العربية وذلك في اتجاهين متوازيين اولهما يتمثل في توفير المناخ الاستثماري الملائم لتدفق المال العربي داخل المنطقة والاتجاه الثاني يهتم بتوطين الاستثمارات العربية كما يتمثل في انتهاج اربع وسائل معينة من شانها ان تؤدي الى زيادة استثمار الاموال العربية في البلاد العربية وهي: صيغة المشروع المشترك وتنسيق الخطط الانمائية العربية وتحرير التجارة وتنسيق حركة الاقتصاد العربي ازاء الاقتصاد العالمي.

وجدير بالذكر ان السير في الاتجاه الاول يقتضي توفير المناخ الملائم لتدفق المال العربي داخل المنطقة ويتمثل ذلك في ازالة القيود المفروضة على انتقال رؤوس الاموال العربية بين البلاد العربية واعادة تصدير الاموال المستثمرة وتحويلات عوائدها الى الخارج وتوفير الضمانات ضد المخاطر غير التجارية واقامة ودعم الاجهزة العربية العاملة في حقل الاستثمار او العمليات الممهدة للاستثمار كدعم الاجهزة المعنية بدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات الانمائية واقامة سوق مالية عربية فعالة واحكام التنسيق الفعال بين المؤسسات التمويلية العربية.

اما الاتجاه الثاني فيقتضي الاهتمام بتوطين الاستثمارات العربية وذلك بالتركيز على دعم القاعدة الانتاجية في الوطن العربي من خلال اقامة المشروعات المشتركة ذات الطابع الاقليمي.

ومع كل الجهود المبذولة في دفع الاستثمارات العربية داخل المنطقة العربية الا انه بات واضحا ان زيادة انسياب الموارد العربية الى الدول العربية لم يكن بالقدر الذي يحقق تنمية الاقتصاد العربي بالسرعات والمعدلات المرجوة وكان ذلك يرجع الى وجود بعض المشكلات التي يثيرها انعدام التنسيق بين الدول العربية في رسم سياساتها الاستثمارية وما يرتبط بها من سياسات ضريبية ونقدية واهم تلك المشكلات هي:

● اختلاف الهياكل الضريبية:

فمن بين اوجه الاختلاف بين الدول العربية وجود تباين واضح في الهياكل والنظم الضريبية فمثلا في مجال الضريبة المفروضة على دخول الافراد وعلى دخول الشركات نجد اختلافات واضحة وملموسة وبما ان الاعفاء من ضريبة الدخل في ظل قوانين الاستثمار ينسحب الى فترة زمنية محدودة وقد تكون الفائدة المرتقبة من هذا الاعفاء غاية في الضآلة فان المستثمرين قد لا يعنيهم مثل هذا الاعفاء والقليل القدر في المدى القصير بقدر ما تعنيهم المزايا الضريبية التي قد يتمتعون بها على المدى البعيد.

● اختلاف التعريفة الجمركية:

ويتضح التباين في معدلات الضرائب الجمركية فيما بين الدول العربية مما يجعل من الضروري التوصل الى اتفاق عام حول معدلات الضرائب الجمركية على الواردات اللازمة لدعم الصناعات الجديدة في المنطقة مع تحديد لطبيعة السلع الجديرة بالاعفاء ومداه ومدته وفي صدد وضع القواعد الخاصة بالاعفاء الجمركي فلا مناص من التمييز بين السلع الراسمالية والسلع الوسيطة للانتاج كما يجب ان ناخذ في الاعتبار مضامين الاعفاء الجمركي للسلع الراسمالية وعلى الاخص بالنسبة لآثارها الاجتماعية في تشجيع الصناعات كثيفة راس المال.

● دور المناطق الحرة:

تنص بعض الدول العربية في قوانينها الجمركية او الاستثمارية على معاملة تفضيلية للمناطق الحرة ومع ذلك تنشأ مشكلات فرض الضريبة المناسبة عندما تخدم هذه المناطق الحرة السوق المحلية ايضا وهنا تظهر اهمية التنسيق بين النصوص الى تحكم مثل هذه المناطق الحرة وبين قوانين الاستثمار بل وفي هذا الصدد نجد اختلافا واضحا في المعالجة الضريبية لمنتجات المناطق الحرة فيما بين الدول العربية اذ ان القوانين المطبقة في بعض الدول العربية تعفي السلع المستوردة من مناطقها الحرة والتي استخدمت في انتاجها مواد خام وسلعا محلية من الرسوم الجمركية التي تتعلق بهذه المواد والسلع المحلية بينما تخضع قوانين بعض الدول العربية سلع المناطق الحرة للضريبة المفروضة على اية واردات من سلع مثيلة او بديلة.

● اختلاف مواقف الدول العربية من ملكية المشروعات:

يلاحظ ان هناك اختلافات واضحة في مواقف الدول العربية من ناحية الرقابة الاجنبية على المشروعات الاستثمارية

● اختلاف مواقف الدول العربية من اسعار الصرف والرقابة على النقد:

ومن المشاهد كذلك ان عملات بعض الدول العربية قابلة للتحويل وذات سعر صرف واحدة في حين ان عملات دول عربية اخرى غير قابلة للتحويل وذات اسعار صرف متعددة. ومن هنا تثور الكثير من المشكلات التي تشكل عقبة في سبيل تدفق رؤوس الاموال من اجل الاستثمار بل مما يزيد الموقف تعقيدا ان بعض قوانين الاستثمار لا تنص صراحة على اي من اسعار الصرف المتعددة هي التي تجب المحاسبة على اساسه في حالة دخولها الدول المعنية او خروجها منها وليس من شك ان مثل هذا الموقف يؤدي الى اضعاف الحافز الى الاستثمار.

● الاختلاف في معايير الاستثمار:

تعطي بعض الدول العربية اولوية الاهتمام بمعيار الاحلال محل الواردات كاستراتيجية اساسية للتصنيع فيها بينما تعطي بعض الدول العربية الاخرى اولوية الاهتمام بمعيار التوسع في القدرة التصديرية وفي الحالة الاولى بهدف الوفر في العملات الاجنبية.

الخطوط السعودية تفتتح خطا جديدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الخطوط السعودية في تسيير اولى رحلاتها الى امستردام غدا مضيفة بذلك محطة جديدة الى شبكة محطاتها الدولية التي تزيد عن ٤٦ محطة تمتد عبر اربع قارات.

صرح بذلك عبد القادر مهلهل مدير عام اقليم اوروبا بالخطوط السعودية وقال بان (السعودية) سوف تنظم اربع رحلات اسبوعيا بين السعودية وامستردام يومي الاثنين والجمعة مرورا بمحطة باريس.

وقال «المهلهل» بان تسيير هذه الرحلات الجديدة الى امستردام يأتي ضمن سياسة (السعودية) في دعم شبكة رحلاتها الدولية وتقديم افضل الخدمات لركابها.

وقال بان التحاليل التي اجريت لحركة الطيران في امستردام تشير الى ان هذه الرحلات سوف تشهد اقبالا كبيرا في عدد الركاب نظرا لما تتمتع به هولندا من اماكن سياحية رائعة ومنتجات يقبل الكثير من السياح العرب لقضاء اجازاتهم بها، اضافة الى ان مطار امستردام يمتاز بأهمية كبيرة كمحطة ترانزيت في منطقة اوروبا.

وقال مدير عام اقليم اوروبا بان (السعودية) قد افتتحت مكتبا لها في مطار امستردام تم تزويده بأحدث اجهزة الحجز الآلي ومبيعات التذاكر. كما تعاقدت الخطوط السعودية مع احدى الشركات المحلية للقيام بعمل التشييك والترحيل تحت اشرافها.

الجدير بالذكر ان الخطوط السعودية تنظم منذ سنوات رحلات شحن بين البلدين بمعدل ٤ رحلات اسبوعيا.

معرض تونس الدولي للمعدات الاليكترونية يقام ٢١ يوليو المقبل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في تونس خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ يوليو (تموز) القادم المعرض الدولي للمعدات الكهربائية والاليكترونية. وتنظم المعرض وكالة تطوير الاستثمارات وذلك بمدينة المنستير.

ويشارك في المعرض حوالي ٢٠٠ شركة من الدول الصناعية الغربية والعربية والافريقية. ويهدف الى اعطاء دفعة جديدة للتصنيع والتنمية التكنولوجية.

وستتولى وكالة تطوير الاستثمارات والصناعيون وبنوك التنمية خلال فترة المعرض تحديد مشاريع جديدة لاتمام دراساتها من حيث الجدوى بهدف البدء في تنفيذها. كما ستقام على هامش المعرض محاضرات وندوات وعروض فنية.

مدير بنك المعلومات بمنطقة الاستشارات الصناعية لـ الشرق الاوسط

نظام اقليمي موحد للمعلومات بدول الخليج خطوة ضرورية لتحليل وبلورة سياسات التنمية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تجري بمنطقة الخليج العربية تجربة تنموية فريدة، ايقاعها سريع، تركز التجربة بشكل كبير على تقنية نظم المعلومات. ومع اكتمال هيكلها الاساسي. واصبحت بفضل تطور نظم اتصالاتها قادرة ان تستفيد من تسهيلات شبكة الاتصالات الدولية عبر الاقمار الصناعية.

«الشرق الاوسط» التقت مع الدكتور ابراهيم المليجي مدير بنك المعلومات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، الذي يقول انه حين اصبحت نظم المعلومات والبيانات الاقتصادية والصناعية على المستوى القطري ذات قدرة متزايدة فان توفر المعلومات على مستوى منطقة الخليج العربي ظل ضعيفا نسبيا ولا يعكس قدرة نظم المعلومات الحقيقية المتوفرة لدى كل دولة.

ومع حاجة المنطقة الملحة ورغبة دولها في العمل المشترك فان انشاء نظام اقليمي موحد للمعلومات اصبح من الضروريات ومثل هذا النظام سيكون ضروريا لصانعي القرار ومساعدا في تحليل الواقع وبلورة سياسات واستراتيجيات التنمية في المنطقة. وعندما سعت اليه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وحققته من وراء انشاء اول بنك للمعلومات الصناعية بالمنطقة ليكون قاعدة اقليمية لخدمة وتنشيط نظم المعلومات، ووسيلة لخدمة التنمية الصناعية على المستويين القطري والاقليمي، مع المساهمة في احداث التغيير والتنظيم الحديث في صناعة نظم واساليب جمع ونشر المعلومات بالمنطقة.

وحدات البنك

واضاف الدكتور ابراهيم المليجي ان تكوين البنك جاء من وحدات تشمل المكتبة وتحتوي على الكتب والدوريات الصناعية ووظيفتها الاتصال بقواعد البيانات العالمية عن طريق شبكات الاتصال، والاتصال بالمؤسسات العالمية التي تصدر الدراسات المتخصصة مع عدة خدمات للمستفيدين بها من داخل المنظمة ومن خارجها بشكل سريع. ويضم وحدة جمع ومعالجة البيانات ووحدة التطبيقات التي تقوم بتحليل التطبيقات التي تحتاج اليها المنظمة وبرمجتها وتنفيذها مع الوحدات الاخرى ووحدة الحاسب الآلي.

واوضح ان هذه المعلومات تشمل عدة وجوه منها توفير بيانات عن الوضع الصناعي القائم في المنطقة وتم انشاء قاعدتين للصناعة الاولى قاعدة الصناعات الخليجية العامة وتغطي كافة الصناعات التحويلية. ونظرا لاهتمام المنظمة بالمشاريع الكبرى فقد تم انشاء قاعدة الصناعات الرئيسية وتشمل بيانات تغطي الصناعات الرئيسية. كذلك تم انشاء قاعدة للبيانات الاقتصادية والاجتماعية وهي نظام لهذه البيانات يحتوي على ٨ قواعد لمصفوفات من البيانات تغطي الدول الاعضاء وتم الاعتماد في بداية التأسيس على المصادر الاجنبية وبخاصة مصدر صندوق النقد الدولي. ولكن لضرورة الاعتماد على البيانات المحلية والرسمية فقد تم انشاء قاعدة لكل دولة عضو بالمنظمة. وقاعدة للتجار خاصة بالمشاكل الناجمة عن احصاءات التجارة الخارجية، تعتمد على مصدر منظمة الدول الاوروبية للتنمية والتعاون الاقتصادي وتغطي صادرات الدول الاوروبية الاعضاء بالمجموعة الى المنطقة، وبالتالي تغطي ما يقارب ٩٠٪ من حركة التجارة بالمنطقة.

ويتم تدعيم هذه القاعدة بطريقتين، محاولة الحصول على بيانات عالية تغطي كافة واردات المنطقة من العالم. وحصر صادرات الدول الخليجية الى العالم مع دراسة داخلية يقوم بها البنك لتحليل واقع احصائيات التجارة الخارجية في الدول الاعضاء للوصول الى اوجه التوافق والاختلاف في هذه الاحصاءات وتقديم المقترحات الضرورية للتوحيد والتنسيق التدريجي بين هذه الاحصاءات بحيث تعتمد عليها في المستقبل في تغذية هذه القاعدة.

التكنولوجيا المستخدمة

كم يتم تطوير قاعدة معلومات السوق وهذه القاعدة المقصود منها اعطاء المستفيد بيانات اقرب الى دراساتهم واستخداماتهم. وهناك قاعدة اخرى تعطي بيانات عن التكنولجيا المستخدمة عالميا في المجالات التي تهم المنظمة، وتم البدء في تغطية قطاع البتروكيماويات لأهميته.

وتعتبر هذه القواعد اساسية للبنك ويجري العمل في الوقت الحاضر للبدء في المرحلة الثانية او البدء في الجيل الثاني من القواعد وهي قواعد قطاعية متخصصة تهدف الى بلورة الوضع القائم للقطاعات الرئيسية ذات الاهتمام بالمنطقة وسيتم البدء بقطاعات البتروكيماويات والحديد والصلب والاسمنت لتغطية البيانات التي تعطي الصور الخليجية لهذه القطاعات.

الاستثمار المباشر

وحول الاستفادة من معلومات البنك قال انه بالنسبة لخبراء المنظمة فهذه مسالة داخلية لكن بالنسبة للمستفيدين من خارج المنظمة فهناك نوعين من المنهجية للوصول الى بيانات البنك فقد تم انشاء شبكة للمعلومات الصناعية وتم ربط وزارات الصناعة في الدول الاعضاء بقواعد البيانات بحيث يستطيع الباحث في هذه الوزارت الاتصال المباشر والبحث الآلي المباشر لمحتويات قواعد البيانات وعند تنفيذ هذه المرحلة ابدى عدد من الشركات والمؤسسات والمنظمات الاقليمية الرغبة في الاتصال المباشر بقواعد البيانات.

وقام البنك بتطوير انظمة الاستثمار المباشر وتحديث البيانات وتنفيذ المرحلة الثانية من شبكة المعلومات الصناعية بما يسمح للمنظمات والمؤسسات التي تهتم بالتنمية الصناعية بالاشتراك. وكان الاشتراك بالنسبة للوزارات مجانا لعضويتهم بالمنظمة ولغير ذلك بمقابل مادي يستخدم في تدعيم وتطوير خدمات البنك.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٧٠	٣,٦٥٤٠
جنيه استرليني	٥,٥٠	٥,٤٧٢٧
مارك الماني	١,٦٠١٥	١,٥٩٧٧
فرنك سويسري	١,٩٣٦٠	١,٩٣٣٣
فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٣٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٤٥	٠,٠٠٢٣٤٨
ين ياباني	—	٠,٠٢١٥٨
فلورن هولندي	١,٤٢	١,٤٢٣٧
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٤٤٤
دولار كندي	٢,٦٦	٢,٦٤٤٠
شلن كيني	—	٠,٢٢١٧
مارك فنلندي	—	٠,٦٦٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٩٢
كرون سويدي	—	٠,٥٠١٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٧٦٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٢٥
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٧٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٨٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٩
روبية هندية	٠,٢٨٥٠	٠,٢٨٩٢
روبية سيرلانكا	—	٠,١٣١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢١٨٢٠٨
دينار كويتي	١٢,٦٨	١٢,٣٣٣٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٣٦٦
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار جنوبي	١٠,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٣٣
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١١٦٠	—
ليرة سورية	٠,٣٠٧٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٢٣٦
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	—	٠,٣٩٧١٩٩
ريال يمني	٠,٣٨٨٠	—
جنيه مصري	٢,٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٥٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٢٥٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٧١٥	٤٦٩٠
اوقية ذهب	١٣٦٤	١٣٥٢
(كيلو) الفضة	٧٠٠	٦٠٠
الاوقية	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حملة سوفياتية عنيفة على موقف أمريكا من معاهدة "سولت ـ ٢" للحد من التسلح

موسكو ـ بون ـ وكالات الانباء: يبدو ان العلاقات السوفياتية ـ الامريكية خاصة، والشرقية ـ الغربية عامة، تسير نحو مزيد من التدهور بسبب السياسات الجديدة التي تمارسها واشنطن نحو العديد من القضايا العالمية.

فبعد ان اعلنت واشنطن عدم تقيدها بمعاهدة (سولت ـ ٢) الموقعة مع السوفيات، أكدت واشنطن من طرفها انها لن تكون ملزمة بهذه المعاهدة اذا تجاوزها الامريكيون. كما هدد مسؤولون سوفيات بأن قمة ريجان ـ جورباتشوف قد لا تعقد في ظل هذه الظروف المتوترة.

وقد وجه الزعيم السوفياتي جورباتشوف امس الاول تحذيرا الى الحكومة اليابانية بشأن اشتراكها في برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم «حرب النجوم» وأكد مجددا عدم المساس بالحدود التي جاءت نتيجة الحرب العالمية الثانية.

واعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي، اثناء استقبال شينتارو آبي وزير خارجية اليابان، عن «قلقه الجاد بصدد اعتزام الادارة اليابانية الانضمام الى الخطط الامريكية الخاصة بحرب النجوم».

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان الزعيم السوفياتي اكد ان هذه «الرغبة لا يمكن الا ان تضر بالعلاقات السوفياتية اليابانية».

وكرر جورباتشوف ضمنيا، ولكن دون اي مواربة، موقف بلاده حيال مشكلة الجزر الاربع الواقعة جنوب الكوريل والتي احتلها الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٤٥ وتطالب بها اليابان. وصرح جورباتشوف قائلا «لن يتمكن اي انسان من التعدي على ما اسفرت عنه الحرب العالمية الثانية وعلى حرمة الحدود».

والجدير بالذكر ان طوكيو جعلت من اجراء مفاوضات بشأن جزر الكوريل شرطا مسبقا للتفاوض على ابرام معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي من شأنها ان تنهي رسميا الاعمال العدائية للحرب العالمية الثانية.

كما اعرب جورباتشوف عن دهشته من توجيه النصح باستمرار الى الاتحاد السوفياتي بتصفية صواريخه متوسطة المدى المنتشرة في الجزء الشرقي من البلاد وعدم الالحاح على الامريكيين في ذات الوقت باجراء تدمير مماثل للاسلحة النووية الموجهة الى الاتحاد السوفياتي بدءا من اليابان ومياهه الاقليمية.

غير ان جورباتشوف اقترح على اليابان «ان يسعيا معا لايجاد حل لهذه المشكلة» مؤكدا ان لطوكيو باعا طويلا لايجاد حلول للمشكلات العالمية المعاصرة.

واضاف قائلا «لقد اتخذنا القرار السياسي المبدئي بانتهاز جميع الفرص لتطوير وتحسين علاقاتنا مع اليابان في شتى المجالات وبعيدا عن التأثير في علاقاتها بدول اخرى».

في هذه الاثناء، ادان الكرملين بشدة امس تهديد الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالتخلي عن معاهدة (سولت ـ ٢) وحذر من انه اذا قام بذلك فان موسكو سوف تبدأ في تعزيز اسلحتها.

وقال بيان حكومي نقلته وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء ان قرار ريجان تحرك «خطير بشكل خاص» ومن شأنه تقويض القيود القليلة الحالية لسباق التسلح.

وقال البيان ان موسكو لن تقف عاجزة ترقب الولايات المتحدة وهي تدمر اتفاقية ١٩٧٢ المؤقتة ومعاهدة (سولت ـ ٢) لعام ١٩٧٩ للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

واضاف البيان قوله «بمجرد ان تتجاوز الولايات المتحدة المستويات المحددة للاسلحة او تنتهك من نواح اخرى البنود الرئيسية الاخرى للاتفاقيتين المذكورتين اللتين يراعيهما الجانبان حتى الان فان الاتحاد السوفياتي سوف يعتبر نفسه متحررا من الالتزامات المتصلة بذلك. وسيتخذ الخطوات العملية اللازمة لمنع قلب التوازن العسكري ـ الاستراتيجي».

ولم تصدق الولايات المتحدة ابدا على معاهدة «سولت ـ ٢» ولكنها التزمت بها.

وقد اعلن ريجان يوم الثلاثاء انه سيتجاوز الحدود التي وضعتها المعاهدة مع نهاية هذا العام اذا لم تتخذ موسكو خطوات بناءة بشأن الحد من التسلح.

وقال البيان السوفياتي ان قرار ريجان اوضح ان جوهر السياسة الخارجية الامريكية هو تصعيد سباق التسلح وتسليح الفضاء الخارجي وزيادة التوتر الدولي.

واضاف البيان «ان قرار الرئيس يدل على ان القيادة الامريكية الحالية لجأت الى اجراء خطير بشكل خاص لتدمير نظام المعاهدة الذي يقيد سباق الاسلحة النووية».

فرنسا تجري تجربة نووية جديدة

ولنجتون ـ ر: قال علماء نيوزيلنديون امس ان فرنسا اجرت تفجيرا نوويا آخر في جزر موروروا المرجانية في جنوب المحيط الهادىء. وهو رابع واكبر تفجير نووي تجريه فرنسا في العام الحالي.

وقدر العلماء قوة الانفجار بعشرين كيلوطن وقالوا انه تم في باطن الارض الساعة ١٧,٢٥ بتوقيت جرينتش يوم الجمعة.

وهذه هي التجربة النووية التاسعة والسبعون التي تجرى في موروروا من يونيو (حزيران) ١٩٧٥. وكانت قوة اكبر واحدة منها ١٤٠ كيلوطن عام ١٩٧٩.

بسبب مشاركة بريطانيا في الغارة على ليبيا
انخفاض ٣٠٪ من السياح الامريكيين في بريطانيا!

لندن ـ كونا: اعلنت سلطات المطارات البريطانية ليلة امس الاول ان عدد الامريكيين الذين دخلوا مطار هيثرو البريطاني خلال الشهرين الماضيين قد انخفض بنسبة ٣٠,٨ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق وذلك خشية من وقوع اعمال انتقامية بسبب الغارات الامريكية على ليبيا.

وقالت سلطات المطارات البريطانية في نشرة احصائية عن حركة المطارات ان عدد السياح الذين زاروا بريطانيا خلال شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) قد ارتفع بنسبة ضئيلة لم تتجاوز ٠,٥ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٥ وان سبب ذلك يعود لانخفاض عدد السياح الامريكيين.

واضافت ان نسبة عدد اليابانيين الذين دخلوا بريطانيا قد ارتفعت ٨ بالمائة في الشهرين المذكورين، كما زاد عدد السياح من الشرق الاوسط بنسبة ٥,٦ بالمائة.

واشارت الاحصائية الى ان عدد الامريكيين الذين دخلوا مطار غاتويك خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي قد انخفض بنسبة ثلاثة بالمائة.

واضافت ان نسبة كبيرة من الامريكيين الذين كانوا يخططون لقضاء اجازاتهم في بريطانيا قد الغوا خططهم خشية من وقوع اعمال انتقامية بسبب التأييد البريطاني لهذه الغارات.

وكانت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر قد دعت السياح الامريكيين لقضاء اجازاتهم في بريطانيا مؤكدة لهم ان الظروف الامنية مستتبة ولا خوف من وقوع اعمال انتقامية ضدهم.

وقد اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية عن تسهيلات للسياح الامريكيين الذين يرغبون بزيارة بريطانيا في محاولة منها لجذب الاعداد الكبيرة منهم.

ويبلغ عدد السياح الامريكيين الذين زاروا بريطانيا العام الماضي ٣,٦ مليون وانفقوا ما مجموعه ١,٥ بليون دولار اي ما يعادل ٢٥ بالمائة من مجموع الدخل البريطاني من السياحة.

ومن جهة اخرى اجتمع في لاهاي رؤساء اجهزة الأمن بمطارات دول السوق الاوروبية المشتركة لبحث سبل مواجهة العمليات الارهابية التي تشن ضد المطارات.

وقال رئيس الوفد الفرنسي لوسيان كوكيلاية ان المشتركين تبادلوا وجهات النظر والمعلومات، خاصة فيما يتعلق منها بمعالجة امن رحلات الطيران في دول السوق المشتركة.

وكانت الوكالة الفيدرالية الامريكية للطيران قد طالبت بعض الدول الاوروبية بزيادة الاجراءات الامنية في مطاراتها لتجنب وقوع اي اعمال انتقامية.

الفلبين تطلب مساعدة مالية عاجلة

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر يابانية امس ان الفلبين طلبت معونة عاجلة طارئة من الدول الغربية الغنية واليابان وكذلك من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للحيلولة دون انهيار الفلبين ماليا.

واشارت المصادر عقب انتهاء مؤتمر عقد هنا لمدة يومين لبحث وضع الفلبين المالي ان الاستجابة من استراليا والمانيا الغربية والولايات المتحدة لطلب الفلبين باتت وشيكة

وقد حذر وزير المالية الفلبيني جايم اونغين الذي حضر الاجتماعات بأن عجز بلاده المالي بلغ ١٠ بلايين بيسوس خلال الربع الاول من العام الحالي وانه قد يزيد الى ٢٩,٢ بليون بيسوس اي ٦ في المائة من اجمالي الناتج القومي للبلاد هذا العام ما لم تتفذ اجراءات جذرية فورا.

انباء متضاربة عن قيام واشنطن بتزويد المجاهدين الافغان بصواريخ مضادة للطائرات

واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت جماعة من المجاهدين الافغان انها لم تتلق حتى الان اي صواريخ امريكية مضادة للطائرات من طراز ستينجر لاستخدامها في قتال قوات الاحتلال السوفياتي.

وذكر محمد اسحق وهو مسؤول سياسي في حزب الجمعية الاسلامية لندوة نظمتها لجنة افغانستان الحرة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها «على حد علمي فاني لم أر او اسمع اي شيء يتعلق بستينجر».

وحزب الجمعية الاسلامية هو احدى سبع جماعات تشكل منظمة الثوار الافغان المعروفة باسم المجاهدين.

وقد قال اندرو ايفا المدير التنفيذي لصندوق التعليم الامريكي ـ الافغاني الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له ويؤيد المجاهدين ان ٢٠٠ صاروخ ستينجر قد سلمت. واضاف ان ١١ صاروخا من بين ١٢ صاروخا تم اطلاقها قد اخطأت اهدافها.

وأكد ايفا ان معلوماته صحيحة.

وقالت مصادر بالكونجرس الامريكي في وقت سابق من الشهر الحالي ان الولايات المتحدة سلمت هذه الاسلحة في تحول كبير للسياسة الامريكية ازاء مساعدة المجاهدين الافغان.

وقال متحدث آخر في هذه الندوة وهو المحلل العسكري ديفيد اسبي ان هناك حاجة الى قدر كبير من التدريب لاستخدام صواريخ ستينجر.

وفي اسلام اباد، قال البوليس ان ١٩ شخصا جرحوا عندما انفجرت قنبلة في محطة حافلات مزدحمة في مدينة بيشاور الباكستانية وهي مركز للاجئين والمجاهدين الافغان المناهضين للحكومة الشيوعية في افغانستان.

واضاف قوله ان قنبلة يبلغ وزنها كيلوجرامين انفجرت امس الاول بينما كان الركاب ينتظرون حافلة في المدينة الحدودية في شمال غرب باكستان.

وقد القى البوليس مسؤولية انفجارات سابقة على عملاء الحكومة المدعومة من السوفيات في كابول.

وذكر ان اثنين من الجرحى حالتهما خطيرة.

● وفي باريس يشترك مئات من الشخصيات الدولية (رجال سياسة وقانونيون وصحافيون واطباء) منذ امس الاول في جولة تنتهي اليوم لدراسة فرص التوصل الى «حل سياسي» في افغانستان وشروط اجراء مفاوضات حقيقية» بين المتحاربين.

وتنظم هذه الندوة «المكتب الدولي الافغاني» الذي يهدف الى الحصول على اعتراف سياسي بالمقاومة الافغانية.

ويمثل المقاومة وفد افغاني برئاسة البروفيسور مجددي مندوب التحالف الاسلامي للمجاهدين. ويستقبل جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية هذا الوفد يوم الثلاثاء المقبل.

ومن بين الشخصيات المشتركة في المناقشات جان فرانسوا دينيو (فرنسا) نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية وكارلو ريبا دي ميانا (ايطاليا) المفوض الاوروبي وكارن اهرلاند رئيسة لجنة القوانين بالبرلمان السويدي وباولو فالكون (ايطاليا) سكرتير عام المجموعة الاشتراكية بالبرلمان الاوروبي بالاضافة الى كلاوس هانش عضو البرلمان الالماني ونائب رئيس اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي.

انفجاران بسري لانكا يقتلان ٣٦ شخصا

كولومبو ـ ر: ارتفع عدد القتلى في تفجير قنبلتين امس الاول القت الحكومة المسؤولية عنهما على ثوار التاميل الانفصاليين الى ٣٦ مع تقارير عن مصرع شخص آخر في كولومبو وثمانية في شرق سري لانكا.

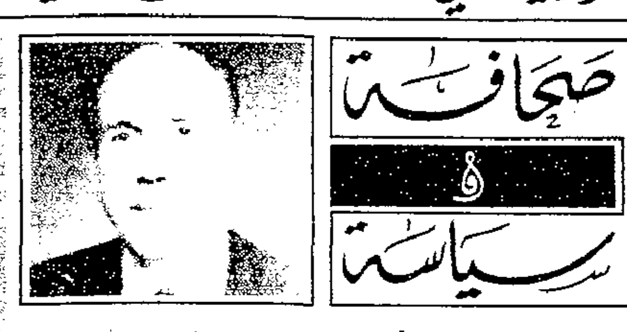
وقال متحدث باسم وزارة الأمن القومي ان لغما انفجر قرب اربع سيارات عسكرية في ترينكومالي وقتل ٢١ جنديا وخمسة مدنيين كانوا في السيارات.

وقال سكان في جافنا وهي معقل الثوار في الشمال امس ان نمور تحرير تاميل ايلام وهم اقوى جماعة ثوار وضعت لافتات تعلن فيها المسؤولية عن الهجوم.

وقد انفجر اللغم بعد دقائق من انفجار قنبلة في مصنع للمشروبات الخفيفة والاغذية في كولومبو. وقال المتحدث باسم الوزارة ان الانفجار قتل عشرة عمال وجرح ٥٠.

الملك عبد العزيز أعلن رغبته في عودة العلاقات الاقتصادية بين سورية ولبنان إلى طبيعتها

سورية في القرن العشرين



بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٠٤

عقد المجلس الاردني بعد الانتهاء من خطاب العرش جلسة استمع فيها الى نص قرار الحكومة بتوحيد ضفتي الاردن الذي تلاه وزير الخارجية ، ثم عقد المجلس جلسة ثانية بعد الظهر وافق خلالها على قرار الحكومة الذي يتالف بعد المقدمة من اربع مواد جاء في المادة الاولى منها تاييد الوحدة التامة بين ضفتي الاردن الشرقية والغربية واجتماعها في دولة واحدة هي المملكة الاردنية الهاشمية وعلى راسها الملك عبد الله بن الحسين ، وذلك على اساس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات .

ونصت المادة الثانية على تاكيد المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين .

ونصت المادة الثالثة على ان يرفع مجلس الامة بهيئة الاعيان والنواب هذا القرار الى الملك عبد الله واعتباره نافذا حال اقترانه بالتصديق الملكي .

ونصت المادة الرابعة على اعلان وتنفيذ هذا القرار من قبل حكومة المملكة الاردنية الهاشمية حال اقترانه بالتصديق الملكي وتبليغه الى الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة بالطرق الدبلوماسية المرعية .

ورفع قرار مجلس النواب الى الملك عبد الله فوقعه في الساعة الرابعة والربع مساء، واطلقت المدافع ٢١ طلقة ايذانا بالتوقيع.

وقامت وزارة الخارجية الأردنية بابلاغ الدول العربية قرار مجلس النواب والأعيان الأردني بتوحيد الضفتين.

وكانت ردود الفعل للقرار الاردني مختلفة.. وانتهت الى قرار اتخذته اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية يقضي باقصاء الأردن عن الجامعة الى اشعار آخر، وهو القرار الذي سبقت الاشارة اليه.

●●●

الخلاف الاقتصادي السوري ـ اللبناني

نعود الى موضوع الخلاف السوري ـ اللبناني لنقول ان السيد خالد العظم رئيس الوزراء السوري قد بحث هذا الموضوع مع عدد من الشخصيات العربية التي ابدى اصحابها رغبتهم في التوسط لوضع حد حاسم للخلاف بين حكومتي البلدين.. وكان الأمير فيصل آل سعود في مقدمة الذين أبدوا رغبتهم في انهاء الخلاف المذكور، وقد اعرب للسيد خالد العظم عن رغبة والده الملك عبد العزيز آل سعود في ان تعود الامور الى ما كانت عليه سابقا حتى لا تتأثر العلاقات بين البلدين. وقد شرح العظم للأمير مراحل الخلاف وأكد له ان علاقات البلدين السياسية لا تشوبها شائبة.

وكذلك فعل النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية، فقد تحدث الى السيد العظم عن الخلاف المذكور، ولما وقف على اسباب الخلاف الاقتصادي بين سورية ولبنان اظهر سروره لبقاء العلاقات السياسية والقومية بين البلدين سليمة.

ولما سئل العظم عن حديثه مع النحاس باشا قال: كان سروري عظيما.. عندما حدثني رفعته عن رايه في رئيسنا العظيم فخامة الأتاسي بك كما ان سروري عظيما حينما ابدى رفعته رغبته الملحة في ان تنتهي اجتماعات الجامعة العربية الى افضل النتائج واحسن الامور.. وقد تفاهمنا على كل شيء، واتضح ان كل ما يفكر فيه رفعته كان ومازال موضع تفكيرنا.. وهكذا تلتقي رغبات الشعوب وامانيها.

فشل لأول مرة...؟

ومن طريف ما يذكر ان الوزير اللبناني حبيب ابو شهلا كان من جملة الذين أشتركوا الى جانب رياض الصلح في المحادثات المتعلقة بالخلاف الاقتصادي.. وقد بدا ابو شهلا في احدى الليالي متعبا.. ولما سئل عن اسباب تعبه قال انه كان سيد «التطبيق» لكنه فشل في «تطبيق» دولة خالد العظم للمرة الأولى في حياته.. وانه استطاع تطبيق حكومات لها علاقات بالتابلاين، لكن لم يستطع ان يطبق رجلا اسمه خالد العظم..؟!

صحافة سورية ولبنان على ضفاف بردى

بقيت صحافة لبنان وسورية خلال ازمة الخلاف الاقتصادي بين حكومتي سورية ولبنان في معزل عن جو التوتر الذي ساد الموقف بصورة عامة.. وكانت الصحافة في البلدين تدعو الى حسم الخلاف بالتي هي احسن..

وبدت مظاهر التعاون بينهما واضحة جلية.. من ابرزها المأدبة الفاخرة التي دعا اليها صحافة البلدين رجل الاقتصاد وصديق الصحافة السيد اميل البستاني، وكان ذلك يوم الاثنين في ٢٢ مايو/ايار ١٩٥٠.. فقد اجتمع

في رياض دمر الغناء وعلى ضفاف بردى اصحاب الصحف اليومية في بيروت ودمشق فالذين حضروا من بيروت هم الاساتذة :

محيي الدين النصولي نقيب الصحافة وصاحب جريدة «بيروت». كميل شمعون «صوت الاحرار». غسان تويني «النهار». كامل مروة ورشاد بربير «الحياة». كسروان لبكي «كومبا».

سعيد فريحة «الصياد». زهير عسيران «الهدف». محمد شقير «النداء». روبير ابيلا «الزمان». نسيب المتني «التلغراف». ديكران توسباط «لوسوار». انطوان المنيني «الديار». جوزيف عارج سعادة «البيرق»..

ولبى الدعوة من الزملاء الدمشقيين الاساتذة اصحاب صحف «القبس» نجيب الريس. «النصر» وديع صيداوي. «الانشاء» وجيه الحفار. «البلد» ايليا شاغوري. «بردى» منير الريس. «المنار الجديد» بشير العوف. «الفيحاء» سعيد تلاوي. «العلم» عزت حصرية. «الف باء» يوسف العيسى. «الايام» ونقيب الصحافة نصوح بابيل.

وبعد ان تناول الجميع الطعام على مائدة كريمة، والتقطت لهم عدة صور فوتوغرافية ودار الحديث بين رجال الصحافتين حول الانفصال الاقتصادي بين القطرين الشقيقين والاجتماع المزمع عقده بين الرئيسين : الصلح والعظم.

تبادل الكلمات بين الزملاء

ثم القى نصوح بابيل كلمة رحب فيها بالزملاء اللبنانيين وشكر صاحب الدعوة على مأدبته الكريمة التي اتاحت لرجال الصحافة هذا الاجتماع العائلي، وتحدث عن علاقات البلدين، واعرب عن امله في ان يزول الجفاء الذي يخيم عليها في هذه الفترة العابرة، وتعود الى ما كانت عليه على اسس جديدة تصون مصلحتيهما معا.. ورجا ان تكون الصحافة خير معبر عن تطلع البلدين الى تعاون اوثق يعود عليهما بأحسن الفوائد وأوفر الخيرات.

ثم تكلم الاستاذ محيي الدين النصولي نقيب الصحافة اللبنانية فتحدث عن وحدة الشعبين واخوتهما ونوه بالاضرار التي سببتها القطيعة ورجا ان يوصل ما انقطع من اواصر بين البلدين الشقيقين ليتعاونا في المستقبل تعاونا اجدى وانفع لما فيه خير البلدين وازدهارهما.

وتكلم الاستاذ نجيب الريس صاحب «القبس» فقال : ان الانفصال الذي وقع هو تجربة وليس قرارا نهائيا.. ثم قال : وليست هناك قوة تستطيع ان تمزق وحدة البلدين، ورجا ان تنقشع هذه السحابة التي سموها «قطيعة»، وان يتفق البلدان والحكومتان على ما يؤمن صالحهما ويعود عليهما بأجزل الفوائد واعمها.

برقية الى المقامات المسؤولة

ثم وضع الاساتذة اصحاب الصحف البرقية التالية وطيروها الى المقامات المسؤولة في البلدين :

«الصحفيون اللبنانيون والسوريون المجتمعون اليوم في دمشق يباركون الاجتماع المقرر عقده بين الحكومتين، ويرجون ان يسفر عن تحقيق رغبات الشعبين لاستئناف العلاقات الاقتصادية على ضوء مصلحة البلدين الشقيقين».

ووقع هذه البرقية جميع الزملاء اللبنانيين والسوريين، ثم ودع الزملاء اللبنانيون زملاءهم واخوانهم وعادوا الى بيروت.

وهكذا كان موقف صحافة البلدين، اتجاها واحدا، وشعورا واحدا.. ولو كان الامر على العكس لاتخذت الازمة شكلا اكثر حدة، بل اكثرها خطرا على العلاقات العامة بين القطرين الجارين والشقيقين.

الغام تحت اقدام الوزارة ؟

احرزت حكومة السيد خالد العظم تأييدا شعبيا كبيرا في سورية، نتيجة للموقف الصلب الذي اتخذته في محادثاتها الاقتصادية مع حكومة لبنان.

كما انها حققت تعاطفا ملحوظا مع الدول العربية نتيجة للمحادثات التي اجراها السيد العظم مع رؤساء الدول العربية في اثناء اجتماعات مجلس الجامعة العربية في دورته الثانية عشرة. بما في ذلك سفر العظم الى الرياض واجتماعه بجلالة الملك عبد العزيز آل السعود، وقد بسط خلال اجتماعاته المذكورة وجهة النظر السورية في موضوع الانفصال الاقتصادي عن لبنان، فأصاب بذلك نجاحا واضحا.

لقد اثار ارتفاع اسهم الحكومة العظمية مشاعر الطامعين بالمقاعد الوزارية، فراحوا يضعون العصي بين عجلات الحكومة المذكورة، وخلال المدة التي قضاها السيد العظم في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في القاهرة نشطت حركة الاحزاب والكتل والهيئات في الجمعية التأسيسية، وراحت تدعو الى تأليف وزارة جديدة تشترك فيها جميع الاحزاب والكتل البرلمانية.

ولما عاد السيد العظم من القاهرة واجه العديد من المناورات التي تستهدف الاطاحة بوزارته ابتغاء تشكيل وزارة جديدة تحل محلها.. وجرت اتصالات مختلفة بين الكتل البرلمانية، رافقتها استقالة عدد من اعضاء الوزارة العظمية الواحد تلو الآخر.

اكرم الحوراني يستقيل

وكان السيد اكرم الحوراني وزير الدفاع الوطني اول من قدم استقالته دون ان يذكر اسباب الاستقالة. وقد اكتفى بالقول انه استقال بسبب عدم الانسجام بين الوزراء.

ورفع السيد فيضي الاتاسي استقالته الى رئيس الوزراء في اثناء غيابه في القاهرة، وكان كتاب استقالته عبارة عن قطعة من الادب السياسي الرفيع قال فيه :

دولة رئيس مجلس الوزراء الأكرم

تتجانس في الوزارات من الامور التي تدل عليها اعمال الوزراء واقوالهم. اذا صح هذا فان الادلة اخذت منذ حين تزدحم وتتضافر لتعلن ان التجانس في الوزارة مفقود، اذ ليس فيما يصدر عن رئيسها واعضائها ما يدل على انه صورة عن نهج مدروس ومتفق عليه في مجلس الوزراء، فرب شأن يعود لسياسة الدولة واتجاه الحكومة يعلن ويبشر به على متون الصحف قبل ان يؤتى على ذكره ولو تلميحا في مجلس الوزراء. ورب شأن يتفاوت الوزراء بالعلم به مع انهم في المسؤولية سناء، ورب شأن ثالث اردتموه انتم فوافق عليه مجلس الوزراء، ثم تأتينا الاخبار عن استعدادكم لنقضه منفردين. الى غير ذلك من الامور الآخذة بالتفاقم والازدياد بينما ظروف البلاد في الداخل والخارج تستلزم مواجهتها بغير هذا الوضع الحكومي. تبعا لذلك اتقدم بكتاب استقالتي هذا، ولو في غيابكم، لجهلي متى تنتهي بكم الروحات والدلج وركوبكم متون الاجواء واللجج. وأودع هذا الكتاب رئاسة ديوان مقامكم بانتظار ايابكم بالسلامة.

دمشق/ ٦ شعبان ١٣٦٩ وفي ٢٢/مايو (ايار) ١٩٥٠.

وزير العدلية

فيضي الاتاسي

رئيس الدولة يعالج الموقف

ولوح بعض الوزراء باحتمال تقديم استقالاتهم مما حمل رئيس الدولة السيد هاشم الاتاسي على معالجة الموقف بنفسه، فاستدعى الى القصر بصورة متتالية رؤساء وممثلي الاحزاب والكتل البرلمانية، وبحث معهم، وبصورة خاصة مع الرئيس العظم واعضاء حكومته الوضع الوزاري في محاولة للابقاء على الوزارة العظمية اذا عاد الوزيران الحوراني والاتاسي عن استقالتيهما.

دعوة عبد الباقي نظام الدين للاتصال بالحزب والكتل

وفي هذه الاثناء بدت رغبة من الرئيسين الاتاسي والعظم، وآخرين من النواب في تكليف النائب السيد عبد الباقي نظام الدين الاتصال بالوزيرين المستقيلين ومحاولة اقناعهما بالرجوع عن الاستقالة والاتصال ايضا ببعض الكتل والاحزاب في الجمعية التأسيسية في محاولة للتوفيق بينها.

اما اختيار عبد الباقي نظام الدين للقيام بهذه المهمة فهو يعود لأسباب واعتبارات عديدة منها ان نظام الدين برلماني عريق، فقد احتل مقعده النيابي اربع مرات لسنوات خلت. فقد فاز بالنيابة عن منطقته ـ القامشلي ـ في انتخابات سنتي ١٩٤٣ و ١٩٤٧ و ١٩٤٩ و ١٩٥٤. وبحكم ذلك اصبحت له صداقات كثيرة مع النواب.

ومنها ان نظام الدين شخصية عربية نقية، تحلى صاحبه بالوطنية والنزاهة والصدق والصراحة، وقد اكسبته هذه المزايا بتقدير واحترام الجميع.

ومنها ان نظام الدين رئيس كتلة الاحرار الجمهوريين في الجمعية التأسيسية التي تتألف من (٤١ نائبا)، وان لهذه الكتلة ثقلها ووزنها البرلماني.

انصرف السيد نظام الدين الى العمل بكل ما في وسعه لتفريج الازمة، واقناع المستقيلين من الوزارة بالعودة عنها.. وقد عقد مع الكتلة التي يرأسها عدة اجتماعات.. وابدت هذه الكتلة خلالها استعدادا طيبا للمساهمة في تأليف الوزارة الجديدة بعد أن اتضح ان بقاء الوزارة العظمية في الحكم اصبح امرا متعذرا.

وحمل نظام الدين الى الرئيسين، الاتاسي والعظم، نتيجة مساعيه وجهوده التي لم تؤد الى تحقيق الغاية المرجوة، وأعرب للرئيسين عن استقالته من منصبه الوزاري في وزارتي الزراعة والاشغال.

وبعد هذه الاستقالة اصبحت وزارة السيد خالد العظم شبه مشلولة مما حمل رئيسها وبقية اعضائها على تقديم استقالة الوزارة بكاملها الى رئيس الدولة الذي طلب منهم الاستمرار على تصريف الاعمال ريثما تشكل الوزارة الجديدة.

الملك عبد العزيز

يتبع

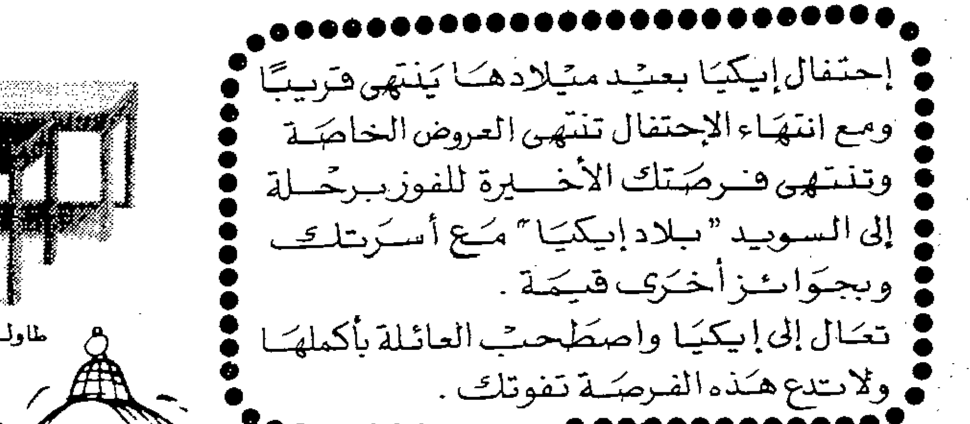
أيام معدودة وينتهي احتفال إيكيا

صوفا سرير "بيرجن" خشب صنوبر

فرشة لون أحمر وأزرق

٢٥٧ ريال

٨٢٠ ريال



طاولة قهوة "برجسمو/فوس"

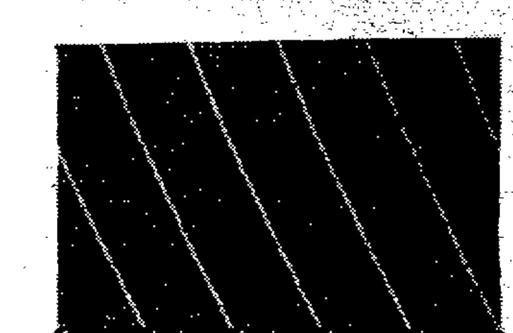
٧٠×٧٦

١٢٣ ريال

٧٠×١٣٦

١٨٩ ريال

إحتفال إيكيا بعيد ميلادها ينتهي قريبًا
ومع انتهاء الإحتفال تنتهي العروض الخاصة
وتنتهي فرصتك الأخيرة للفوز برحلة
إلى السويد "بلاد إيكيا" مع أسرتك
وبجوائز أخرى قيمة.
تعال إلى إيكيا واصطحب العائلة بأكملها
ولا تدع هذه الفرصة تفوتك.



ستارة نافذة "فورا" مقاس ١٢٠×١٧٥ متعددة الألوان

٥٢ ريال

كيس لحاف "ميتوس"

مقاس ١٥٠×٢١٠ قطن ١٠٠٪ متعدد الألوان

٤٢ ريال

حقيبة "راك"

١٥ ريال

تركيبات "فاكسن" أخضر

١ ريال

عصارات فواكه

٩ ريال



كرسي بذراعين "بوري"

لون رملي

٢٦٣ ريال

جلد اصلي لون بني غامق

٥٢٨ ريال

إناء مربع صغير

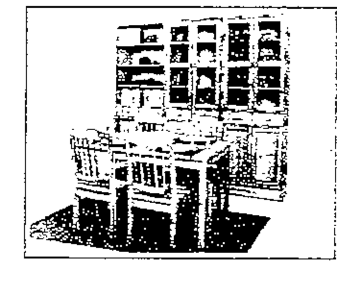
٣ ريال

إناء مربع كبير

٧ ريال

احتفلوا معنا بعيد ميلادنا الأول واربحوا جوائز قيّمة

الجوائز



الجائزة الأولى

رحلة إلى السويد، بلاد إيكيا، تقدمه شركة الطيران السكاندنافية SAS. مع إقامة لمدة أسبوعين لعائلة مؤلفة من أربعة أشخاص

الجائزة الثانية (جائزتان)

يحصل كل فائز على غرفة طعام كاملة من إيكيا

الجائزة الثالثة (أربع جوائز)

يحصل كل فائز على كرسي جلد بذراعين مع مسند للقدمين

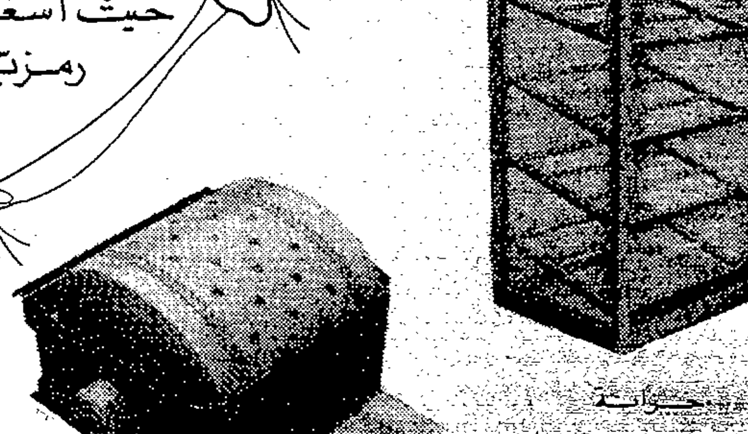
شروط وقسائم دخول المسابقة متوفرة لدى مركزنا

أوقات الدوام
خلال شهر رمضان المبارك

من ١,٠٠ الى ٣,٠٠ بعد الظهر
ومن ٩,٣٠ مساء إلى ٢,٠٠ صباحًا

يوم الجمعة:
من ٩,٣٠ مساء
الى ٢,٠٠ صباحًا

زوروا
بازار إيكيا
حيث أسعارنا
رمزية

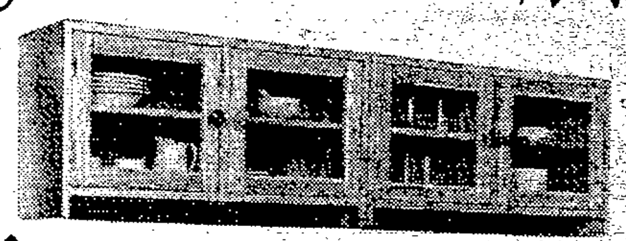


حامل ورق تواليت "فاكسن" أخضر

١٣ ريال

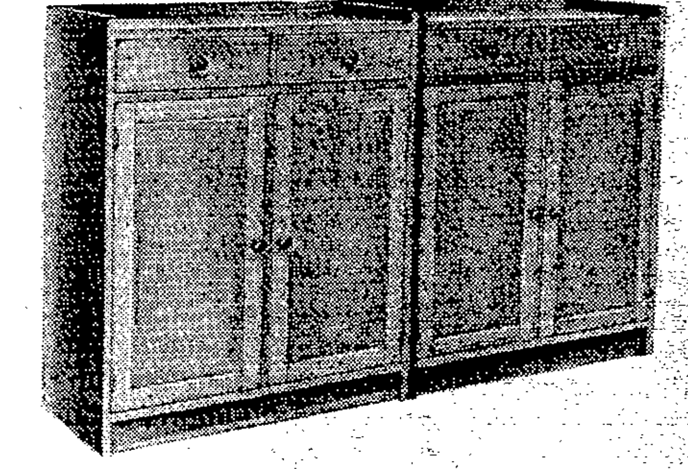
خزانة بأبواب زجاجية "ديلر"

٣٨ ريال



بوفيه "بركز" خشب صنوبر هذه المجموعة

١٥٠٠ ريال





سجادة "لانجو" ١٤٠×٢٠٠

١٨٠ ريال



طاولة كتابة "بنكير" خشب صنوبر:

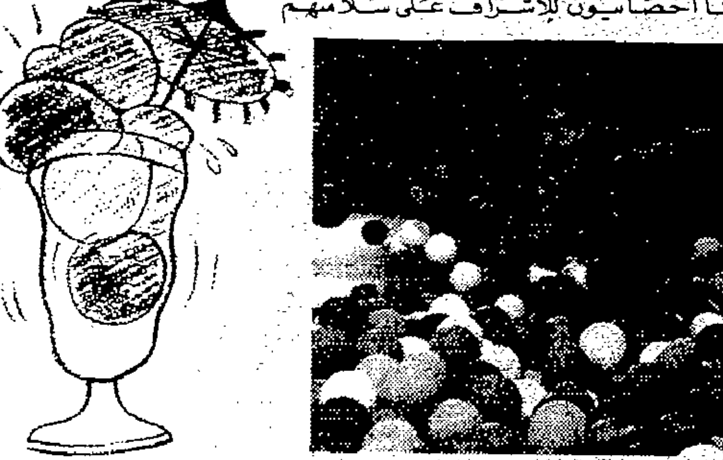
١٦١ ريال

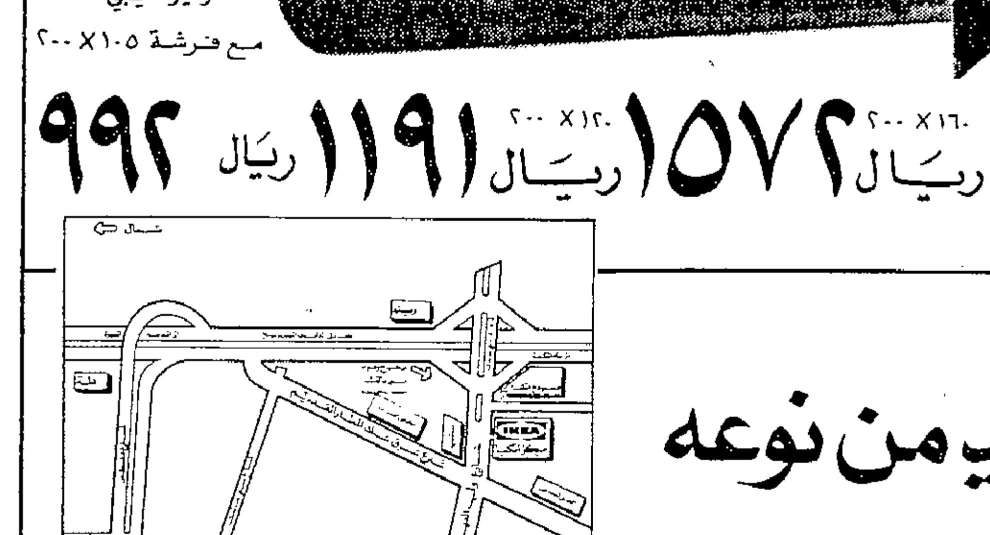
مع وحدة درج

٤٥٣ ريال

تفضل وخذ قسطًا من الراحة في مطعمنا بايكيا واسترجع في ذاكرتك الأفكار التي استوحيتها أثناء تجولك في مركزنا

أثناء تجولك في إيكيا دع اطفالك يمرحون ويلهون في غرفة اللعب المخصصة لهم وأنت مطمئن فلدينا أخصائيون للإشراف على سلامتهم





سرير "ڤيبي"

مع فرشة ١٠٥×٢٠٠

٩٩٢ ريال

١٢٠×٢٠٠

١١٩١ ريال

١٦٠×٢٠٠

١٥٧٢ ريال

طاولة جانبية للسرير "ڤيبي"

١٢٣ ريال



ايكيا مركز مفروشات من السويد فريد من نوعه

شمال جامعة الملك عبدالعزيز ـ خلف الحارثي للمعارض ت: ٦٨٧٥٠٦٦ ـ ٦٨٧٥٤٣٦ ـ ٦٨٨٥٩٢٥

واشنطن تايمز

جورباتشوف يستغل كارثة شيرنوبيل لإجراء حركة تطهير واسعة

قالت جريدة «واشنطن تايمز» ان الكارثة التي حدثت في شيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي فتحت الباب امام الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لاجراء حركة تطهير واسعة في دوائر الدولة واجهزتها.

واضافت الصحيفة ان الحركة لن تقتصر على طرد ثلاثة او اربعة من المسؤولين في المحطة النووية السوفياتية التي تعرضت الى الكارثة. بل ستتعداها الى كبار المسؤولين في الاجهزة الفنية الرفيعة المستوى في الاتحاد السوفياتي.

سلسلة اجتماعات

وقالت «واشنطن تايمز» ان اجتماعات عدة انعقدت في الآونة الاخيرة في الكرملين لمعالجة ذيول كارثة شيرنوبيل كان خلالها جورباتشوف واضحا في اعتزامه اتخاذ قرارات حازمة تحول في المستقبل دون حدوث ما حدث في المحطة النووية مما الحق الضرر بسمعة الاتحاد السوفياتي.

استشارة العلماء

واضافت الصحيفة ان الزعيم السوفياتي طلب من بعض العلماء السوفيات الكبار وضع تقرير مفصل ومدروس عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى كارثة شيرنوبيل وشرح التدابير الواجب اتخاذها لمنع تكرار الكارثة.

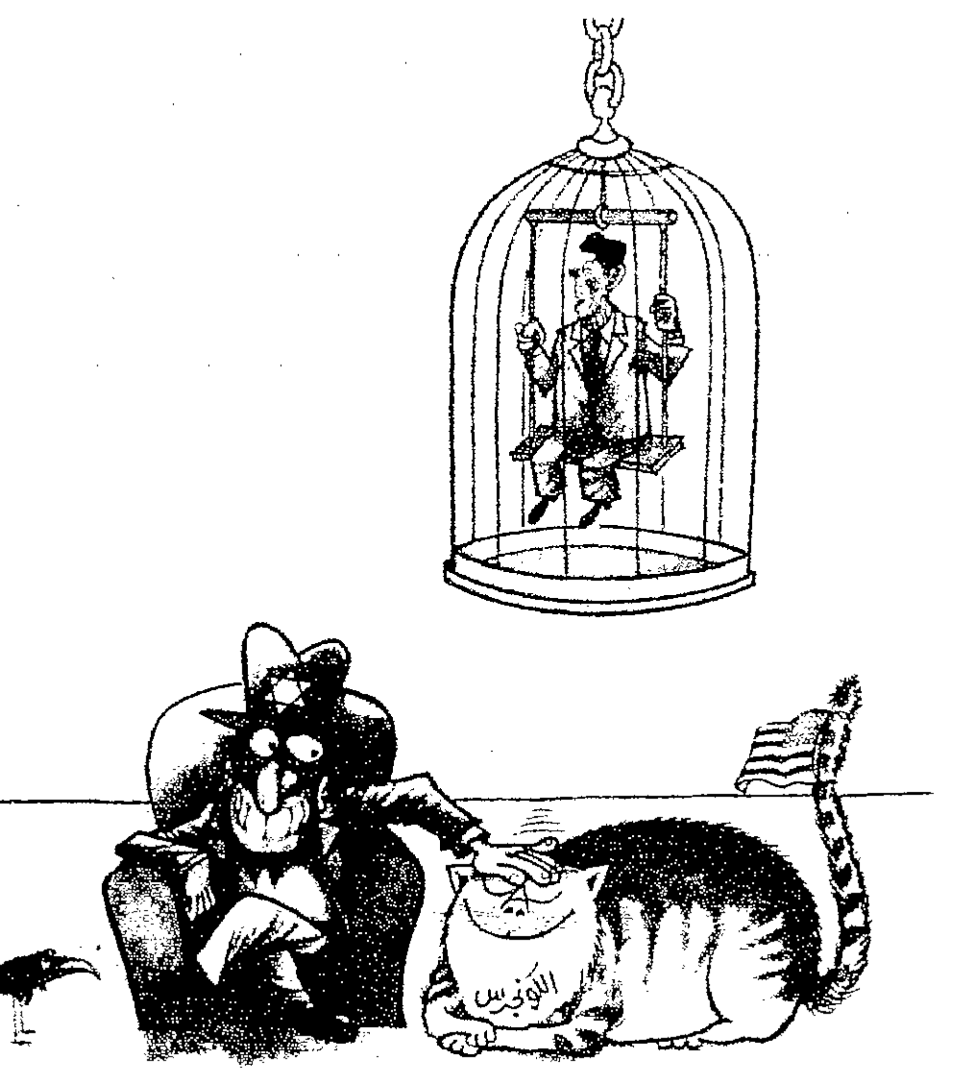
وقالت ان رغبة جورباتشوف الاسراع في تطويق المضاعفات ناتجة عن عزمه على عدم استغلال الموضوع داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه. ولاسيما بعد ما برزت تحركات في الكرملين عبر فيها اصحابها عن شكهم في قدرة ميخائيل جورباتشوف على الامساك بزمام الامور كما ينبغي.

تيار معارض

ومعروف ـ كما تقول الصحيفة الامريكية ـ ان في الكرملين تيارا يعارض السياسة التي ينتهجها جورباتشوف في الداخل والخارج وخصوصا اعتزامه الاجتماع ثانيا مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، برغم فشل الاجتماع الأول الذي انعقد في مدينة جنيف في الخريف الماضي.

ويقول المعارضون لجورباتشوف ان الزعيم السوفياتي خبير في اغداق الوعود التي لا يمكن تحقيقها وهذا يسيء الى سمعة الاتحاد السوفياتي اكثر بكثير من الاساءة التي يمكن ان يسببها حاكم يعرف حده ويقف عنده.

واضافت «واشنطن تايمز» ان جورباتشوف يعتبر انه كان لكارثة شيرنوبيل نتائج حسنة على الصعيد العالمي اذ انها ادت الى تحريك الراي العام العالمي ضد الاسلحة النووية، وهذا ما يريده الاتحاد السوفياتي وما يعمل من اجله.




(عن الشقيقة "المجلة" ـ محمود كحيل)

ديلي تلجراف

المطلوب فرض عقوبات واقعية ضد حكومة جنوب أفريقيا

اشارت صحيفة «ديلي تلجراف» الى انه من المرجح ان تزداد المطالبة الآن بممارسة ضغط اشد على حكومة جنوب افريقيا في اعقاب الغارات التي أمرت بشنها على ثلاث دول افريقية مجاورة. وقالت الصحيفة ان الانحدار الاقتصادي الحاد كان أقوى عنصر في تداعي مركز بريتوريا. ثم قالت:

«المسالة بالنسبة الى الحكومة البريطانية الآن تتعلق بطبيعة ودرجة الخطوات الجديدة التي ستتخذ الى جانب الخطوات الاخرى... وستكون المطالبة بفرض عقوبات صارمة مطالبة قوية. وسيكون من سوء الحظ ان ترى بريطانيا وهي تقف وحدها، كما حدث في السنة الماضية، في معارضة اجراء اقتصادي ضد نظام التفرقة العنصرية. انه نظام كريه».

ثم قالت الصحيفة انه الى ان يعطى السود في جنوب افريقيا على الأقل الحد الأدنى من الحقوق السياسية، فإن تنديد العالم بتطرف السود لا يمكن ان يكون قاطعا.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا من شأنه ان يضر باقتصاديات دول مجاورة مثل زمبابوي وزامبيا كما سيلحق اضرارا بالسود في جنوب افريقيا.

وقالت الصحيفة ان جنوب افريقيا ستجد التغلب على آثر العقوبات امرا سهلا.

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها انه من الضروري ان يكون الغرب على بينة من غاية العقوبات اذا اراد تطبيقها «إذ يجب ان يكون الهدف هو التأثير على جنوب افريقيا وليس مجرد المعاقبة».

نيويورك تايمز

قوانين السرية المصرفية في سويسرة تواجه امتحانا جديدا وعسيرا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قرار احد البنوك المرموقة في سويسرة اطلاع لجنة السندات وتبادل العملات الاميركية على وثائق خاصة بقضية تجارية تشير الى ازدياد تعاون سويسرة في مجال طلبات المساعدات القانونية الدولية تبعا لما يذكره رجال المصارف.

فقد ذكر هانز بيتر شار المستشار القانوني لبنك ليو المحدود في زيوريخ في مقابلة خاصة ان مصرفه تعاون مع المفوضية الامريكية من اجل «حماية مصالحنا لاننا لا نريد ان ندخل في ورطة بفرعنا في نيويورك».

وكانت اللجنة تحقق في مخطط مزعوم من اعداد دينس ليفاني وهو احد المدراء في بيرنام لامبرت بوول ستريت جورنال اراد استخدامه للحصول على المعلومات المسبقة لتحقيق الربح من العمليات والصفقات الحالية. وقد وجهت الى ليفاني تهمة في الاسبوع الماضي بالاتجار الداخلي في ٥٤ مجموعة من الاسهم.

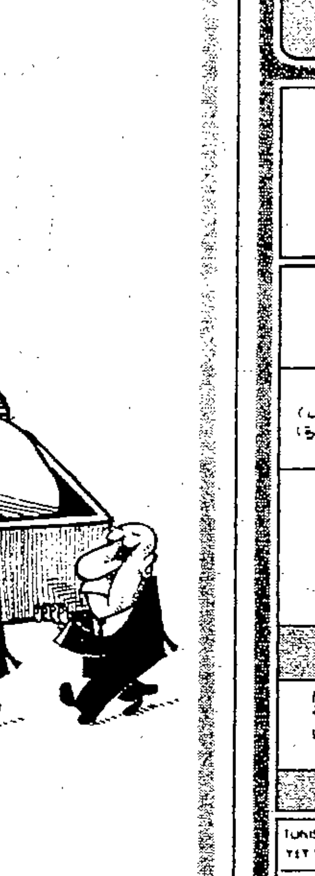
وكان بيرنارد ماير (٣٥ سنة) وهو سويسري متهم بنفس الاتجار غير المشروع قد عمل في بنك ليو في جزر البهاما.

وقال شار ان تلك الشركة التابعة للبنك وهي ليو انترشينال ناسو تخضع لادارة واشراف اناس خاصين بها. ولهذا فقد قمنا بما قمنا به من اجل عدم كشف عملائنا الذين ليس لهم علاقة بالقضية.

وقالت الصحيفة إن قوانين البنوك السويسرية المعروفة بسريتها تعرض فرصة للتلاعب بالأموال التي يتم الحصول عليها بوسائل غير مشروعة كالجريمة.

ومع ان الناس يعتقدون بان سرية البنوك مطلقة وكاملة فان هذا الاعتقاد خاطيء. ذلك ان استخدام الطرق والوسائل القانونية الصحيحة تفتح باب سرية البنوك.

ويشير رسميو البنوك الى تعديل مقترح للقانون الاتحادي السويسري سيناقشه البرلمان هذه السنة مما سيؤدي الى زيادة وتشديد العقوبات الخاصة بالاتجار الداخلي بين المصارف أو الاسواق المالية بناء على معلومات مسبقة.



محمود كحيل

بهذا المفهوم... اسرائيل فقط هي المخاطبة بالقرار «٢٤٢»



بقلم: الدكتور معروف الدواليبي

أقرأ دائماً باعجاب كل ما يكتبه الكاتب الكبير الأستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي في «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية، ويعجبني منه بصورة خاصة جرأته على الصراحة برأيه، حتى ولو اختلفت معه أحياناً في رأيه الذي احترمه، وقليلا جداً ما اختلف معه. وكم وددت لو عرفت هذا الكاتب الجريء من قرب، ومددت له يدي مصافحاً ومهنئاً ومعجباً.

ومما قرأته أخيراً له كلماته المتوالية حول قوله: «بهذا المفهوم.. نقبل القرار ٢٤٢».. وقد دعا فيها بصراحته المعللة الى قبول هذا القرار حتى كدت أن اقول بقوله.. ويحتج لذلك أخيراً بأن هذا القرار قد قبل عالمياً.. ويفهم منه أنه لم يعد هناك مبرر لرفضه من قبلنا.

وأنا أشفع إليه بحبي له ولصراحته أن يقبل مني صراحتي أيضاً في المفهوم المخالف لفهمه للقرار «٢٤٢».

أنا معه أولا في أن هذا القرار يدين باجماع مجلس الأمن اسرائيل في احتلالها عام ١٩٦٧ لأراض جديدة، من كل من مصر والأردن وسورية. وان هذا المجلس قد أعلن بصراحة مشكور عليها أنه لا يجوز احتلال اراضي الغير بالقوة وان على اسرائيل، عملا بالأحكام والمواثيق الدولية، الجلاء عما احتلته بالقوة، وان من حق كل دولة من دول المنطقة أن تعيش في حدود آمنة، وانه يجب ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين، أي جميع اللاجئين الذين سلبت منهم أراضيهم ووضعوا في معسكرات ضمن اسرائيل أو شتتوا خارج اسرائيل.

اسرائيل هي المعتدية

وبعد، فاننا لا نجد في منطوق هذا القرار، ولا في مفهومه، إلا الحكم الصادر بالاجماع على اسرائيل المعتدية، وأنها هي وحدها المخاطبة في ذلك القرار، لا المعتدى عليهم، وانها وحدها المكلفة بتنفيذ هذا القرار لحساب المعتدى عليهم، وأنها وحدها التي اعتدت ولاتزال كل يوم، على حدود الدول العربية المجاورة وغير المجاورة، منذ نشأة اسرائيل عام ١٩٤٨ حتى اليوم، سواء في فلسطين نفسها حين تجاوزت حدود التقسيم، أو في مصر، أو في الأردن، أو في سورية، وأخيراً، ومنذ أربع سنوات في لبنان، وقبل ذلك في العراق حين ضربت المفاعل الذري فيه.

ثم تبع هذا القرار صحوة عامة لدى الهيئة العامة للأمم المتحدة، بعد أن امتنعت اسرائيل عن تنفيذ قرار مجلس الأمن الاجماعي، ودعت الهيئة العامة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ اعترافاً به ـ لالقاء كلمته لديها، وذلك إلى جانب اعتراف الدول الغربية والاسلامية ودول عدم الانحياز بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

تضليل اعلامي

غير ان الشاطر كيسنجر، الذي ساءه هذا الاجماع العالمي الدولي على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى اجماعهم بمطالبة اسرائيل بتنفيذ القرار «٢٤٢» الصادر بالحكم عليها بالاجماع أيضا قد كاد لهم جميعاً حين فكر وقدر، ثم أدبر واستكبر، فقال: إن هذا الا سحر يؤثر. ثم أعلن كلمته السحرية المضادة فقال: إن الولايات المتحدة الأمريكية لا تستطيع الاعتراف بالمنظمة إلا بعد قبولها للقرار «٢٤٢»!! وعمل لذلك بكل الامكانيات الاعلامية المضللة لديه ولدى اسرائيل.. مع ان الطرف المطلوب منه حقوقيا وقانونيا الاعتراف بالقرار المذكور، إنما هو الطرف المعتدي الذي صدر عليه وحده حكم القرار، وأدانه بالاجماع العالمي، وهو اسرائيل كما هو معلوم، لا منظمة التحرير التي ليست طرفاً في هذا الحكم الشائن حتى ولا أية دولة من الدول العربية المعتدى عليها: من مصر والأردن وسورية.

وهكذا ساد هذا التضليل الاعلامي في البيت الأبيض، وجعل غير المحكوم عليه في هذا القرار هو المسؤول عن تعطيل تنفيذ هذا القرار!! اسرائيل التي عطلته أولا بعدم تنفيذه، ثم بتحديها الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والرأي العام العالمي: حين ضمت بموجب قانون كلا من مدينة القدس الفلسطينية والجولان السورية إلى جميع املاك اسرائيل المغتصبة أيضاً بالقوة، على الرغم من بطلان ذلك في الشريعة الدولية.

حق تقرير المصير

وهكذا جعلنا هذا الاعلام المضلل نحن المسؤولين عن عدم تنفيذ القرار «٢٤٢»!! وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية!! بل وقع في هذا الشعور بمسؤولية المنظمة في فترة ما الرئيس الجليل حسني مبارك، ثم جلالة عاهل الأردن حين أوقف التنسيق مع المنظمة، وأخيراً كاتبنا الكبير الأستاذ الشبيلي. وكدت بنفسي أن أقع فيما وقعوا فيه، وخاصة عندما علقت المنظمة استعدادها للاعتراف بالقرار «٢٤٢» على شرط أن يعترف ريغن للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير، بدلا من أن نقول لهم: إن الاعتراف بهذا القرار إنما هو مطلوب فقط من اسرائيل، دون أي طرف آخر غير اسرائيل، وان حق تقرير المصير للشعوب إنما هو حق للفلسطينيين، ولا يجوز لأحد أن يسلبهم إياه.

هذا، وكان علينا جميعاً أن لا ننسى في هذا المقام السابقة الكبرى فيما قد تم في حادث العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، حينما اجتاحت كل من انكلترا وفرنسا واسرائيل الأراضي المصرية وقناة السويس، وقصفوا مدينة القاهرة عقب تأميم مصر لقناة السويس. وصدف ان وصل في نفس اليوم الى موسكو فخامة الرئيس السوري شكري القوتلي تلبية لدعوة سابقة من الرئيس السوفياتي بولغانين، وأصر الرئيس القوتلي على بولغانين باتخاذ موقف حازم حالا دون انتظار مجلس الأمن، فأصدر بولغانين عندئذ تصريحه الوجيز البليغ: متسائلا فيه ماذا سيكون موقف باريس عندما يبدأ القصف السوفياتي لمدينة باريس بعد ساعات.

وقف العدوان الثلاثي

فاهتزت الأرض عندئذ تحت أقدام الغزاة المعتدين، وإذا بالعدوان الثلاثي وقصفه لمدينة القاهرة يتوقف فوراً بدون قرار مجلس الأمن. وهذا ما جعل دمشق تزحف بمئات آلافها إلى السفارة السوفياتية شاكرة لبولغانين، ولاعنة للمعتدين، وكان ذلك اليوم يوماً مشهوداً في تاريخ دمشق، وكنت حينئذ في القاهرة أيام العدوان مع وفد برلماني سوري جامع لكل الأحزاب في جولة عامة للدول العربية من أجل دعم مصر في تأميمها لقناة السويس.

ولما توقف العدوان على مصر وعدت إلى دمشق مع الوفد البرلماني السوري السابق الذكر، زارني السفير الأمريكي حينذاك وقال لي: لقد اثبتت دمشق بتظاهراتها المؤيدة لبولغانين انها قد اتجهت نحو الشيوعية.. فقلت له: وماذا تريدون منا أن نفعل تجاه بادرة بولغانين؟ أو ليس من الواجب أن نكون من الشاكرين؟ ثم تابعت كلامي فقلت له:

وإذا كانت بادرة بولغانين كافية لوقف العدوان الثلاثي حيث هو بعد احتلال كل اراضي سيناء المصرية، فهل للرئيس ايزنهاور أن يأخذ مبادرة جديدة فينذر المعتدين الثلاثة بالجلاءعن سيناء وقناة السويس؟

مبادرة حازمة

ثم قمت في اليوم الثاني برد الزيارة له بعد أن قصصت الخبر على معالي الزميل حينذاك في عضوية البرلمان السوري ولجنة الشؤون الخارجية السيد أكرم الحوراني فرغب بمشاركتي في هذه الزيارة، وكررنا على السفير الأمريكي سوية ما كنت طلبته بالأمس من ضرورة مبادرة حازمة من قبل الرئيس ايزنهاور منذراً بجلاء المعتدين. وهكذا كان، وتم جلاء المعتدين. ولما تلكأت اسرائيل في الجلاء عن سيناء أنذرها ايزنهاور بكل شدة حتى جلت، وكان العرب أيضا له من الشاكرين.

وهكذا أقول الآن للكاتب الكبير الاستاذ الشبيلي: نحن في حاجة اليوم إلى جدية كجدية بولغانين وايزنهاور لتنفيذ القرار «٢٤٢»، لا إلى اعترافنا بذلك القرار الذي لم تعترف به اسرائيل المخاطبة به وحدها.

وأعتقد ان إصرار الرئيس الامريكي ريغن اليوم على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف بالقرار «٢٤٢» على نحو ما رسمه لهم كيسنجر، لا يخدم السلام العالمي، ولا المصلحة الأمريكية، ولا يدل على جدية الرئيس ريغن.

كما أعتقد ان المصلحة كل المصلحة هي بأن يقتدي الرئيس الأمريكي الجمهوري ريغن اليوم، بالرئيس الامريكي ايزنهاور العظيم، والجمهوري أيضاً من قبل، ونأمل منه أن يفعل، وسوف نكون له عندئذ من الشاكرين، وإلا فسوف يجعلون العالم العربي كله بفضل تضليلات كيسنجر شاكراً فقط لبولغانين وخلفاء بولغانين حتى يوم النصر المبين، وإنا بمشيئة الله وحده لمنتصرون، ويومئذ يفرح معنا الاصدقاء والمحبون.

يوميات

أحمد بهاء الدين

العالم يزداد صغرا

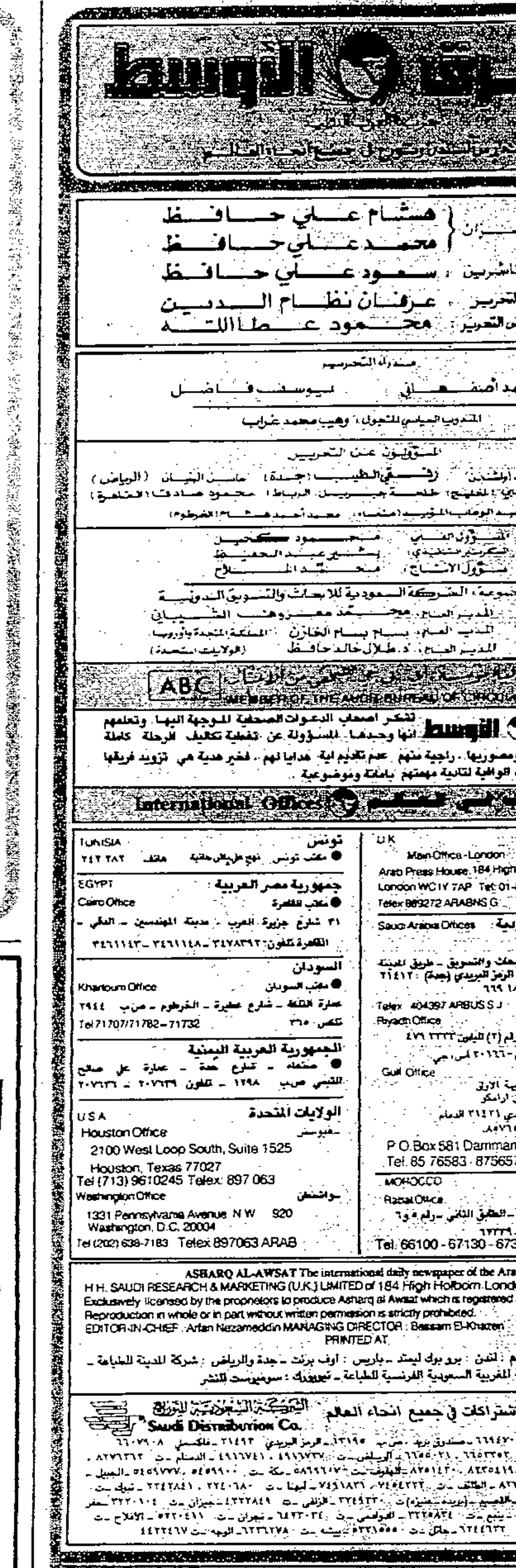
في ليلة من الليالي القليلة جداً التي قضيتها في باريس زرت صديقا لبنانيا عزيزا في بيته الجديد هناك ولفت نظري ان شاشة التليفزيون المضيئة لا تذيع برامج فرنسية بل برامج امريكية وسألت صاحب البيت: هل هي هواية تسجيل تلفزيوني عنده؟

وعرفت منه ان سكان العمارة الباريسية وهم قليلون اتفقوا على تركيب ايريال هوائي للعمارة من الطراز الجديد الذي بدأنا نقرأ عنه والذي يضم عدة أطباق فضية اللون موجهة الى عدة جهات في الفضاء وان الهوائي لم يكلف الا ١٥ ألفا او ٢٥ الف دولار لا اذكر اي انني الذي نسيت وليس صاحب البيت وان هذا الهوائي الجديد ينقل الارسال التليفزيوني من الولايات المتحدة الى الشاشة الصغيرة في باريس مباشرة: خمس عشرة محطة ارسال على مدار ٢٤ ساعة كل يوم.

وأنا اقرأ اخبار التقدم العلمي وأتابعها بدقة واعتبر ان المخترعات الجديدة حتى اصغرها هي اهم الأخبار الصحافية في هذا العصر. اهم من اخبار الحروب والكوارث التي سيعفو عليها الزمن ويهيل عليها التراب بعد حين كحماقات غير مفهومة بينما اخبار العلم هي اخبار الفن وعلى ذلك فحين أرى واستعمل شيئا قرأت عنه تعتريني الدهشة. هل حكمة «ليس من رأى كمن سمع» مازالت سارية ورغم انني ركبت الطائرة آلاف المرات بما فيها الكونكورد الأسرع من الصوت فما زلت اندهش كلما نهضت طائرة في حجم باخرة عن الأرض في خفة الريشة بضغطة بسيطة من الطيار.

وهذا الانقلاب التليفزيوني العالمي الخطير سوف يقلب العالم رأسا على عقب اكثر مما ستقلبه اجتماعات الرؤساء وصراعات الدول الكبرى. فهو الذي سيضيف الى الثورات الاجتماعية والفكرية التي تهز العالم الآن ثورات أخرى يوم تصبح هذه الآلة ـ كالعادة ـ رخيصة ويصبح التليفزيون كالراديو الترانزستور يرى به الفرد العالم كله ولا يسمعه او يقرأه فقط وتتعدد ردود الفعل العنيفة في صدره من رغبات وأمنيات ورفض أو صدود وتتحول الى سلوكيات وعقائديات اجتماعية جديدة.

الأمر المؤكد هو انه سيزيد الأقوياء في العالم قوة ويزيد الضعفاء ضعفا لأن المشغولين بحل مشاكل الطعام ومشاكل أمتار الحدود ومشاكل العنتريات لا يمكن ان يفكروا لحظة في مواجهة المستقبل او مجاراته!



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مديرا التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: طلال خالد فهد (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، حاسن البنيان (الرياض)، عبدالله المتيبي (الخليج)، طلحة جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices
U.K. Main Office - London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Tel: 01-831 8181. Telex 869272 ARABNS G
EGYPT Cairo Office — TUNISIA — Khartoum Office Tel 71707/71782-71732 — Saudi Arabia Offices: Telex 404397 ARBUS SJ, Riyadh Office, Gulf Office
U.S.A. Houston Office: 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027. Tel (713) 9610245 Telex: 897 063 — Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920, Washington D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
MOROCCO Rabat Office Tel: 66100-67130-67339 — P.O. Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583-8756575
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin. MANAGING DIRECTOR: Bessam El-Khazen.

رأي الشرق الأوسط

المفاعل الفرنسي لاسرائيل

قرار فرنسا بتعليق مفاوضات بيع مفاعل نووي لاسرائيل برره وزير الطاقة في الكيان الصهيوني بأن سببه يعود الى ضغط دول عربية وشركات فرنسية خشي المسؤولون فيها من المقاطعة العربية.

وسواء كان هذا التبرير الذي قاله موشيه شاحل امام لجنة المراقبة التابعة للكنيست (البرلمان الاسرائيلي) يعبر عن حقيقة ما حدث أو لا يعبر عنه فالمهم في النهاية ان فرنسا إتخذت الموقف الذي تمليه عليها مصالحها الاقتصادية والذي يتناسق مع مواقفها السياسية.

وفيما يتعلق بالمصالح الاقتصادية فان بيع فرنسا مفاعلا نوويا لاسرائيل كان سيؤثر ـ بالقطع ـ على علاقاتها التجارية مع الدول العربية وكان اكثر من سيتأثر نتيجة لذلك الشركات الفرنسية التي ستساهم في جميع الجوانب الفنية المتعلقة بتصنيع هذا المفاعل وتركيبه وتشغيله.

وهذه الشركات تعلم تماما من خلال كل التجارب السابقة مدى فاعلية المقاطعة العربية خاصة وانه الأمر هذه المرة يتعلق بمفاعل نووي في وقت تكشفت فيه طموحات اسرائيل لدعم قدراتها النووية بهدف تصنيع سلاح يمكنها من تحقيق اطماعها في استمرار احتلالها للأراضي العربية ومواصلة سياستها التوسعية مما تمتد انعكاساته الى الجانب السياسي ولا تقتصر على الجانب الاقتصادي وحده.

ومن هنا كان التفهم الفرنسي لحقيقة أهداف الكيان الصهيوني من اقامة مثل هذا المفاعل النووي وبالتالي قرار الحكومة الفرنسية بتعليق الاتصالات الخاصة بدراسة الجوانب الفنية لبيع المفاعل لاسرائيل.

كما يعكس هذا الموقف من جانب فرنسا مدى الدور الذي يمكن ان تلعبه السياسة العربية سواء على المستوى الدبلوماسي أو من خلال استخدام سلاح المقاطعة لافشال مخططات اسرائيل واطماعها.

الرئاسة الفرنسية

عندما أدلى الناخبون الفرنسيون بأصواتهم في الانتخابات العامة التي عقدت في منتصف مارس (آذار) الماضي، بدت لهم فكرة اشتراك اليسار مع اليمين في حكم البلاد فكرة طيبة بعد تعاقب اغلبيات يمينية ويسارية على الحكم لما يقرب من ثلاثين عاما.

ولكن بعد مضي شهرين ونصف شهر تقريباً على اشتراك الرئيس الاشتراكي ميتران في الحكم مع رئيس الوزراء اليميني شيراك ضمن ما يسميه الفرنسيون «العيش معا» أخذت علامات توتر العلاقات بينهما تزداد وضوحا. اذ بدأ كل منهما يؤكد حقوقه السياسية والدستورية.

شيراك بدأ العمل على الفور تقريباً في تقليص دور الدولة بإعادة مصالح عديدة مؤممة الى القطاع الخاص واستصدار تشريعات لتعزيز الأمن الداخلي وأخرى لضمان المستقبل السياسي لليمنيين الفرنسيين عن طريق الغاء نظام التمثيل النسبي الذي جاء به الاشتراكيون والعودة الى نظام الدوائر الانتخابية التي يفرز كل منها مرشحا واحداً بأغلبية الاصوات.

أما الرئيس ميتران فلا يوافق على معظم سياسات رئيس الوزراء وقد تحدث في مقابلة أجريت معه قبل عدة ايام عن واجبه في التدخل «كلما ظهر قرار يمكن ان يضر بوحدة الشعب الفرنسي أو قد يكون غير عادل». وقد تحدث أيضا عن حقه في الدعوة لانتخابات جديدة متى اراد.

وكان رئيس الوزراء شيراك قد بدأ ممارسة صلاحياته بحذر ولكنه الآن تحت ضغط من انصاره كي يتحرك بسرعة، وهو ينوي اقتراح تشريعات مثيرة للجدل في الجمعية الوطنية في الاسابيع القليلة القادمة، وسيتعين على الرئيس ميتران عندئذ ان يقرر ما اذا كان سيؤكد صلاحياته وامتيازاته ليحاول إعاقة خطط شيراك، او يسمح لزمام الامور بالافلات من يديه فيفقد هيبته. كما ينبغي عليه ان يفكر في مستقبل منصب الرئاسة، ولكون شيراك نفسه يطمح الى منصب الرئاسة، فإن عليه أن لا يقوض ذلك المركز أيضا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٠٩	٤.٠٠	٢.٥٧	٣.٣١	٣.١٢	٣.٥٣	٣.٢٩	٣.١٣	٤.١٥	٣.٠٨	٣.١٤	٣.٠٩	٤.١٢	٣.٢١	٤.٣١	٢.٤٨	١.١٣	٢.٤٠	٣.٣٦	٣.٣٠	٣.٢٤	٤.١٦	٣.٢٥	٢.٤١	٢.٤٤	٣.٠٨	٣.٠٠	٢.٠٣	٢.٣٩	٤.٠٠	٣.١٨	٣.١٤	٣.٢٥	٣.٤٩	٣.١١	٤.٤٨	١.٥٧
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٣	٤.٣٣	٥.٠٤	٤.٥٤	٥.٢٣	٥.١٥	٥.٠٣	٥.٣٥	٤.٤٥	٤.٤٤	٥.١٩	٥.٢٢	٤.٥١	٦.٢٣	٤.٣٢	٦.٠٣	٤.٤٧	٥.٥٠	٥.٣٦	٥.٣٢	٦.٤٥	٥.١٦	٤.٥٦	٤.٤٨	٥.١٩	٥.١٦	٣.٤١	٤.٣٧	٥.٤١	٥.٢٢	٥.٣١	٥.٢٥	٥.٤٣	٥.١٦	٦.٢٢	٤.١٩
الظهر	١٢.١٨	١٢.١٩	١١.٣٩	١١.٥١	١١.٥٣	١١.٤٧	١٢.٣٠	١٢.٢٤	١٢.٢٧	١١.٣٦	١١.٢٩	١٢.٠٨	١٢.١٣	١٢.٠٩	٢.٠٣	١١.٤٥	١.٢٤	١.٠٠	١.٥٠	١.٠٩	١.٤٢	٢.١٤	١.٣٥	١٢.٥٤	١.٠٧	١.٢٥	١.١٣	١٢.٤٧	١.٠٩	١٢.٥١	١.٤٠	١.٢٥	١٢.٥٥	١.٠٨	١٢.٥٠	١.٢٠	١٢.٠٥
العصر	٣.٣٤	٣.٤١	٣.١٩	٣.١٣	٣.٢٩	٣.٠٧	٤.١٠	٤.٠٨	٣.٥٢	٣.٠٣	٣.٠٩	٤.٠٦	٣.١٣	٤.٢٠	٦.٠٣	٣.٣٣	٥.١٨	٥.١٩	٦.٠٥	٥.١١	٦.٠٠	٦.١٢	٥.٤٤	٥.٠٧	٥.٢٧	٥.٤٣	٥.٣٦	٥.٢٢	٥.٣٦	٤.٣٨	٦.٠١	٥.٣٧	٤.٥٤	٥.٠٣	٤.٥١	٤.٥٥	٤.١٣
المغرب	٧.٠٠	٧.٠٧	٦.٤٣	٦.٣٨	٦.٥٠	٦.٢١	٧.٣٧	٧.٣٥	٧.١٢	٦.٢٣	٦.١٨	٦.٥٤	٦.٤٠	٧.١٠	٩.٣٣	٦.٥٧	٨.١٢	٩.١٤	٩.٤٨	٨.٤٤	٩.٤٩	٩.٤١	٩.٢٢	٨.٤٩	٩.٢٢	٩.٣٩	٩.٠٨	٩.٥٢	٩.٤٥	٨.٠١	٩.٥٥	٩.١٧	٨.٢٣	٨.٣٠	٨.٣١	٨.٢٠	٧.٤٩
العشاء	٩.٠٠	٩.٠٧	٨.١٣	٨.٣٨	٨.٢٣	٧.٣٤	٩.٢٢	٩.٢٣	٨.٤٢	٧.٥٥	٧.٤٨	٨.١٩	٧.٤٠	٨.٣٠	١١.٢٥	٨.٣٤	١٠.٢٨	١١.٠١	١١.٥١	١٠.٣٧	١١.٤٨	١١.٣٢	١١.٣١	١٠.٥٤	١١.١٦	١١.٢٩	١١.١٣	١١.٣١	١١.٢٩	٩.٣٦	١١.٥٠	١١.٢٣	١٠.١٥	١٠.١٦	١٠.١٨	٩.٥٢	١٠.٠٠

مدفع الإفطار... مازال يعمل في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله الشيخ محمد:

تنتظر مدينة جدة - بوابة المسجد الحرام والكعبة المشرفة - كغيرها من المدن الاسلامية في العالم هذه الايام من شهر رمضان المبارك ساعة الغروب بلهفة وشوق مشهود. وتحتفي به عند قدومه من مكان الى مكان ومن بيت الى بيت بمزيد من الابتهاج وشيء من الاريحية العربية السعودية المعروفة التي يلمسها كل قاطن وزائر.

فالجموع المؤمنة الصائمة تستقبله بالفرحة التي عبر عنها الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلم في حديثه النبوي: «للصائم فرحتان: فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه».

أما سكان مدينة جدة من غير المسلمين الذين طلبت منهم وزارة الداخلية السعودية عدم الاكل والشرب والتدخين في الاماكن العامة والطرقات، فانهم بالتالي يستقبلونه بشيء من الانشراح والارتياح. ففي هذه الساعة تفتح جميع المطاعم والمقاهي والمحلات العامة ابوابها لهم.

وهكذا فان ساعة الافطار في ارض الوحي والنبوة، ربما لا تتكرر في اقطار كثيرة، مسرة للداني والقاصي ومبعث للبهجة والانشراح.

ولكن كيف تكون الحالة في ساعة الافطار وكيف تتفاوت مشاعر الناس واحاسيسهم؟

لقد تبين من مسح اجرته «الشرق الاوسط» قبيل الافطار ان جمهور الصائمين يشعرون بسعادة غامرة ونشوة بالغة في لحظات الافطار بسبب تمكنهم من ترويض النفس وكبح الشهوات والميل الى الاكل والشرب في نهار رمضان انصياعا لاوامر الله.

ولهذا توفر ساعة الافطار لجمهور الصائمين نوعا من الاحتفال تتجسد ابعاده في البشر الذي يعلو الوجوه في هذه اللحظات. وفي الأطباق المتنوعة من كل ما لذ وطاب من المأكولات المنتشرة على موائد الافطار في كل بيت ومطعم وفندق.

ازاء هذا، كيف تتعامل الناس مع الدقائق الاولى من ساعة الافطار؟ هل يبادرون بالجلوس على الموائد ويسرعون في الاكل والشرب ساعة الايذان؟

لقد اجاب معظم الناس الذين شملهم المسح بالايجاب على السؤالين. والسبب هو ان معظمهم يحب الاقتداء بسنة الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلامه الذي امر بالتعجيل في الافطار وتأخير السحور.

ومع تفضيل تعجيل الافطار اقتداء بسنة المصطفى، اتضح لنا في المسح ان معظم الناس ميالون ايضا الى الكرم في هذه اللحظات حيث يلح الكل على المارة وعلى من معهم وتتنذ التفضل معهم على موائدهم. وبالرغم من ان الكرم مستأصل في العادات العربية والاسلامية، الا انه يصل الى ذروته في رمضان. وقد علق احدهم مشيرا الى الشمائل النبوية «ان الرسول صلوات الله عليه وسلامه كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان لهذا تجدنا هنا ميالين الى العطاء دائما وبخاصة في شهر رمضان المبارك اقتفاء باثر المصطفى».

من هنا كان البذل السخي الذي لمسناه خلال تجولنا بمدينة جدة والمتمثل في توفير الافطار في عدد من المساجد والبيوت من قبل كثير من رجال الاعمال واهل الخير هناك.

وبقي سؤال: بأي طريقة يتعرف الناس هذه الايام على ساعة الافطار، من المدفع ام من الاذاعة ام من وسيلة اخرى؟

الحقيقة ان مدفع الافطار لازال يدوي في مدينة جدة ساعة الافطار، ولكن لم يعد الوسيلة الوحيدة. لقد كثرت المساجد واصبح في كل حي تقريبا مسجد يطلق نداء الاذان، ومع ذلك فقد اتضح لنا ان معظم الناس تتابع التلفزيون الذي يبث مؤشرا عن ساعة الافطار بالاضافة الى برامج دينية شيقة طوال الليل والى الساعات الاولى من الصباح.

لحظة اطلاق المدفع في جدة

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التذكير مبدأ تربوي قرآني

أسلفت في كلمة ماضية أن إحياء الذكريات الاسلامية واجب على أجهزة الاعلام الاسلامي - صحافة وإذاعة وتلفازا - من أجل تذكير الشباب المسلم بخاصة، وعامة المسلمين بعامة، بالمواقف الرائعة للرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، خلال الهجرة النبوية، والاسراء والمعراج، وغزوة بدر، وغزوة أحد، والخندق والقادسية وامثالها .. الخ.

واضيف الآن إلى ما سبق أن هذا «التذكير» عن طريق أجهزة الاعلام الاسلامي، والأندية الأدبية، والمواسم الثقافية، والنشاط الثقافي الجامعي هو مبدأ تربوي قرآني ركز عليه القرآن تركيزا ظاهرا بحيث لا يخفى على القارىء العادي لآيات القرآن الكريم.

فالله عز وجل يذكر رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم والمسلمين من خلال آيات القرآن المتعددة.. بقصص الأنبياء والرسل قبله وما بذلوه من جهد، وقدموه من عمل من أجل إبلاغ دعوة التوحيد إلى اقوامهم، ثم ما لقوه في سبيل ذلك من عناء وبلاء، لماذا؟ ليتخذ صلى الله عليه وسلم منهم قدوة على الصبر وانتظار النصر. والأمثلة على ذلك لا تحصيها هذه الكلمة الموجزة، ولكنا نكتفي بقوله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: «**واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف**..» الآية وقوله أيضا: «**واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه**..» الآية، وقد تكرر ذلك في سورة مريم بالنسبة لابراهيم وموسى واسماعيل وإدريس عليهم السلام. وفي سورة ص قوله عز وجل: «**واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار**» وقوله أيضا: «**واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل**..» والهدف من ذلك هو كما قال عز وجل: «**وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك**».

وكان كل نبي - كما جاء في القرآن - يذكر قومه بالنبي السابق وما حدث له ولقومه. ونكتفي بما جاء حكاية عن هود عليه السلام وهو يحدث قومه: «**واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة**..» الآية، ومثله صالح عليه السلام فقد قال لقومه أيضا: «**واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض**..» الآية

وبالنسبة للمسلمين يقول الله عز وجل: «**واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس، فآواكم وأيدكم بنصره**..» الآية، ويقول أيضا: «واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم..» الآية.

إذن فالقرآن الكريم يضع أصلا بارزا من أصول التربية الدينية والاجتماعية والسياسية بهذا المنهج التذكيري. ذلك أن الانسان - والأمة أيضا - الكل معرض للنسيان والسهو والغفلة. فلا بد من تذكيره بما فيه خيره ومصلحته.

وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بالذكريات الاسلامية، فلأنه هو صانعها وهو القدوة فيها، وهو حي بين أصحابه، وأصحابه لا يحتاجون إلى «التذكير» بها لأنهم يعيشونها والرسول بين أيديهم، والوحي ينزل عليه من السماء بالآيات والمعجزات والدروس والعظات.

أما المسلمون اليوم فهم في شر القرون، وأسوأ العهود والأزمان، والفتن والمذاهب الهدامة، والثقافات المخربة، والمخترعات الحديثة، تحيط بهم من كل جانب في بيوتهم ومدارسهم وجامعاتهم وأسواقهم.. وهم لذلك محتاجون إلى «التذكير» ليعودوا ما استطاعوا الى منهج كتابهم وسنة رسولهم صلى الله عليه وسلم.

ولنا نحن المسلمين في شهر رمضان المبارك الذي نعيشه الآن، ذكريات مجيدة كغزوة بدر، وفتح مكة، وغزوات وفتوح أخرى عديدة.. فحبذا لو أن هذه الذكريات مثلت في مسلسلات قصصية قدمت للمشاهدين خلال ليالي هذا الشهر المبارك.. إذا لكانت تذكرة لهم وعبرة وحافزا العزائم الى الحركة والعمل والجهاد.

رمضان في الوطن الإسلامي

في خوشاب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

«خوشاب» مدينة صغيرة في باكستان على ضفاف نهر «جلم» يقطنها اكثر من ١٥٠ الف مسلم. ويقول عبد الخالق بشير احمد الطالب في جامعة الملك سعود أن شهر رمضان في باكستان حدث فريد، فيه تغلق أثناء النهار جميع المطاعم والمقاهي، والفنادق. فكلنا صائمون. الكل يصرخ «رمضان بيد الوقا» اي رمضان بدأ. فتهدأ كل الأصوات الصاخبة وتنسحب كل مظاهر اللهاث وراء المادة والكسب. ترق مشاعر الناس. تبدأ الصدقات تخرج من الخفاء للمحتاجين. ويصطف المساكين قرب المساجد وتصلهم الصدقات التي تخفف عنهم عناء الفقر.

ويتابع عبد الخالق: ان لرمضان في «خوشاب» مذاقا خاصا. فبعد يوم الصيام الطويل، وبعد اذان المغرب يبدأ الافطار بتناول المشروب الباكستاني الشهير «روح افزاء» وهو عصير من الفواكه المنوعة يعد باسلوب خاص. كما تقدم «السمبوسة» وهي الشطائر التي اشتهرت في الخليج العربي وبعض الأقطار الاسلامية بنفس الاسم الباكستاني! اما بعد أداء صلاة المغرب فتبدأ الوجبة الباكستانية «راتاكانا» أي العشاء وفيها تقدم أصناف عديدة، تتنوع حسب القدرة. ولكن في رمضان تصل اللحوم والخضروات لمعظم موائد المسلمين. ذلك أن المسلمين يتبادلون الهدايا دائما في رمضان كما لا يخلو بيت واحد في الباكستان من اشهى انواع الحلوى الباكستانية. وبعد صلاة المغرب والتراويح تجد الشوارع تموج بالناس حيث يتجه الجميع الى المساجد لينصتوا الى آي الذكر الحكيم ويتابعوا دروس الدين.

دعاء اليوم

أسألك اللهم أن تجعل تسبيحنا وتقديسنا وذكرنا تذكيرا لنا بجلالك وجمالك، واجعلنا ممن يقرنون القول بالعمل، والمجتهدين في طاعتك بالسعي وصدق الأمل، واجعل لنا من نظام ملكك البديع مثلا نحتذيه في كل فعل أو صنيع.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

الشرق الاوسط داخل المعسكر العراقي
ايفارستو: لقد وصلت إلى التشكيلة المثالية

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط»
من محمد العوام ويسري حمدي:

لم يخف العراقيون تأثرهم البالغ لاصابة نجم الفريق ورجل الدفاع الاول عدنان درجال وحرمانه من دخول التشكيلة المثالية التي ستمثل العراق لاول مرة في الادوار النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم ، والتي يلعب فيها الفريق في المجموعة (ب) الى جانب فرق المكسيك (البلد المنظم) وبلجيكا وباراجواي .

الا ان ردود الفعل الرسمية لهذه الخسارة الكبيرة للفريق ركزت على الا يتحول هذا التأثر الى قلق على مستوى تأهيل الفريق لتأدية مسؤوليته المهمة لبلاده في هذه المنافسة العالمية . وتجلى ذلك في العبارات التي علق بها مسيرو الفريق العراقي على ما حدث اثناء جولة خاصة لـ «الشرق الاوسط» بمقر اقامة الفريق بفندق كاستيل الواقع على الطريق الرئيسية الموصلة بين العاصمة المكسيكية ومدينة تولوكا التي يقع بها الاستاد الذي سيلعب عليه مباراتين في الدور التمهيدي هذا الاسبوع والاسبوع المقبل .

فقد قال ماستيو ايفارستو الذي تسلم تدريب الفريق قبل ٦ اسابيع: «نعم انها خسارة .. لكننا لسنا ارامل يتعذر عليهن الزواج مرة اخرى». بينما قال مؤيد البدري نائب رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس البعثة العراقية المؤلفة من ٤١ شخصا: «ان المدرب بدأ وضع اللمسات الاخيرة على التشكيل النهائي للفريق بعد ان هيأنا العناصر لتلافي تأثير غياب درجال عن خط الدفاع» .

وخلال تدريب سريع اقيم ظهر يوم اول من امس بملعب «بيني بوك» الخاص بالفريق ظهر ان المدرب عمد الى تأخير لاعب الوسط باسل كوركيس ليلعب امام قلبي الدفاع ناظم وسمير شاكر وشارك في ذلك التدريب باسم قاسم الذي استدعي من العراق على الفور لتعويض غياب اسم درجال من قائمة الـ ٢٢ لاعبا .

لكن هذا ، مهما كان حجم تأثيره، لم يغير من تطلع العراقيين بشغف الى اولى مبارياتهم في هذه البطولة ليلمسوا حجم المكاسب المعنوية التي يطمحون اليها، وليس بينها بالطبع المطالبة بالفوز في جميع اللقاءات وانما اعطاء صورة ايجابية عن كرة القدم العراقية خاصة والعربية عامة ، وابراز تواجد الانسان العراقي حضاريا دون ادنى تأثير للحرب التي يخوضها جيشه مع ايران .

التشكيلة المثالية

بعد عدة ايام من التدريبات المكثفة على حصتين يوميا الغى المدرب ايفارستو حصة التدريب المسائي وقرر الاكتفاء بحصة تدريب واحدة تجري عند الظهيرة وهو ما يبرز اقترابه من اعلان التشكيلة المثالية للفريق والتي ينتظر ان تتألف من : رعد حمودي لحراسة المرمى وخليل علاوي، ناظم وسمير شاكر، غانم عريبي، حارس محمد، ناطق هاشم، باسل كوركيس وعلي حسين لخط الوسط، حسين سعيد واحمد اراضي لخط المقدمة .

ويقول ايفارستو: «ان الاعداد في تولوكا كان جيدا والافضل في المراحل التحضيرية لمنتخب العراق للبطولة والتي شملت معسكرين ببغداد والبرازيل». والافضلية في نظره تعود الى المقارنة مع طبيعة الاعداد لمقابلة فرق تحترف عناصرها هذه اللعبة .

وتجاوزا لتغير حالة الطقس والصعوبات الفنية التي لقيها الفريق، فان ايفارستو راض تماما عن مستوى الاعداد الذي كان جديا وقصيرا حقق خلاله نتائج جيدة جدا في تنفيذ البرنامج الذي وضعه لهذا المعسكر وهو ما كان يحتاج الى شهرين ، الا ان حماس اللاعبين واجتهادهم للظهور بمستوى طيب ساعد كثيرا على تحقيق اعلى قدر ممكن من البرنامج وبدرجة وصلت الى ما نسبته ٨٠٪ من المطلوب .

واضاف يقول «لقد توصلت الى التشكيل الاساسي واصبح في حكم المنتهي تماما» .

معلومات

وكشف ايفارستو خلال حديثه لـ «الشرق الاوسط» بمطعم الفندق الذي يقيم فيه الفريق ما يهم من معلومات عن الفرق التي سيقابلها مركزا على منتخب باراجواي الذي سيلعب معه المباراة الاولى بينما سيكون من السهل عليه التعرف على الفريقين الاخرين بعد ان يلعبا معا اولى مبارياتهما .

وسألناه : لكنك قابلت فريق الباراجواي لدى اشرافك على تحضير المنتخب القطري لبطولة كأس الخليج ؟

اجاب : نعم، هذا صحيح لعبنا معهم مباراتين لكن ٤ من لاعبي الفريق الاساسيين لم يشاركوا فيهما . (فازت باراجواي في المباراة الاولى ٢/١ وتعادل الفريقان في الثانية بدون اهداف).

ويرى ايفارستو ان المفاجآت واردة في الادوار التمهيدية للبطولة ، لكنه امتنع عن التوقع بمكان وزمان حدوثها . لكن هذا لم يغير من ميله الى ترشيح فرق امريكا اللاتينية للفوز باللقب .

سألناه: وفريقك، الن يتأثر بغياب درجال ؟

اجاب : عندما يخسر اي فريق لاعبا، فالمفروض الا يفكر فيما حدث بل عليه ان يركز التفكير على اللاعبين الموجودين . وكما يقول المثل البرازيلي: «لسنا ارامل ونستطيع ان نتزوج مرة اخرى».

● هل يعني هذا ان حظ الفريق العراقي في دخول الدور الثاني ما زال قائما ؟

ـ لا اتفق في الرأي مع الذين قالوا ان الفريق العراقي يملك حظا اوفر من نظيريه العربيين . فكرة القدم لعبة ، والممارسة افضل وسيلة لبلوغ ما تريد .

وستحدد حظوظ المنتخب العراقي في كأس العالم مدة استمرار ايفارستو في هذا العمل، ذلك ان اعارته من الاتحاد القطري تنتهي بنهاية مهمته في كأس العالم ، وهذا ما اكده في آخر جواب له: «سأعود الى قطر بعد ان انتهي من كأس العالم» .

تفاصيل الاعداد

وفي حديث مماثل اجرته «الشرق الاوسط» مع مؤيد البدري رئيس الوفد بباحة الفندق تناول التفاصيل الكاملة لاعداد الفريق العراقي لهذه المناسبة ، فقال ان الاعداد كان على ثلاث مراحل: الاولى في العراق واستمرت ٢١ يوما سافر بعدها الفريق الى معسكر بالبرازيل استمر شهرا ، واقيم في مدينة ترتفع حوالي ١٢٦٠ مترا عن سطح البحر ولعب هناك اربع مباريات مع فرق برازيلية عاد بعدها الى بغداد ولعب مباراتين مع منتخب ايرلندا وفريق شالكه الالماني قبل ان يسافر الى المكسيك ويقيم بمدينة تولوكا ٢٥ يوما ليتأقلم اللاعبون مع الطقس .

ويذكر البدري في عرضه لمرحلة الاعداد الاخيرة التي اقيمت بتولوكا على بعد ٥٥ كيلومترا من مكسيكو سيتي و ١٠ كيلومترات من الاستاد الذي ستقام عليه المباراة ، ان الفريق لعب ٤ مباريات فاز في ثلاث وتعادل في واحدة مع منتخب شباب المكسيك . وكما ذكر المدرب فانه يضع اللمسات الاخيرة على تشكيلة الفريق وبدأ منذ يوم امس الاول والجمعة يتدرب مرة واحدة في اليوم الى موعد اولى مبارياته يوم ٤ يونيو (حزيران) امام الباراجواي التي سيلعب بعدها مع منتخب بلجيكا يوم ٨، ويوم ١١ مع المكسيك .

ويترجم مؤيد البدري في اجابة عن سؤال لـ «الشرق الاوسط» تأثر العراقيين لغياب عدنان درجال بقوله «بالطبع كان يسرنا تواجد عدنان مع الفريق لقوته وشجاعته وكونه «عمودا» اساسيا في الفريق . لكن الظروف اقوى من الجميع وبعدما اصيب دار بيني وبين المدرب حديث قال فيه: «يجب ان لا نستسلم وعلينا ان ننظر الى كيفية اعداد الفريق بعناية» .

وابدى البدري ارتياحه للاقامة بمدينة تولوكا وقال: «في الواقع ان الفرق التي تسكن خارج العاصمة اوفر حظا من التي تقيم بالعاصمة . نحن هنا في مدينة صغيرة اهلها اجتماعيون جدا ونقيم بطابق خاص من الفندق ذي الادوار الثلاثة وتدريباتنا تقام يوميا بملعب جيد والحماية متوفرة مثلما هو كل شيء كذلك . ويبقى ان تؤدي الامور كلها الى حال تمكن من الاداء الجيد» .

الفريق الوحيد

وتعليقا على ما اثاره البدري في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم الخامس والاربعين والذي عقد اخيرا في المكسيك قال البدري «لقد اثرت هذا الموضوع في اجتماع الاتحاد الاسيوي بسيوول ذلك ان داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي ونائب رئيس الاتحاد الدولي هو الذي طلب ان يلعب العراق خارج ارضه مثل ايران ، وهاجمته في مؤتمر الفيفا . لكن موقف الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي كان ديبلوماسيا عندما قال: اننا كنا على ثقة من ان الناحية الفنية للفريق العراقي جيدة بدليل انه موجود الان ضمن الاربعة وعشرين فريقا رغم انه لعب خارج ارضه» .

ويتابع البدري «ان المشاركين في المؤتمر صفقوا لموقف العراق عندما قلت ان التاريخ سيذكر ان العراق هو الفريق الوحيد في العالم الذي وصل الى النهائيات دون ان يلعب مباراة واحدة على ارضه» .

بسرعة من المعسكر

● تتألف البعثة العراقية من ٤١ شخصا بينهم ٢٢ لاعبا ورئيس الوفد وثلاثة من اعضاء اتحاد كرة القدم واداري ومدرب واربعة فنيين و٨ اعلاميين وهناك عضوان آخران من الاتحاد يتواجدان حاليا في المكسيك وسيعودان الى بغداد اليوم .

● يجري عدي صدام حسين رئيس اتحاد كرة القدم العراقي يوميا اتصالين بالفريق للاطمئنان على البعثة ومتابعة سير الاستعداد .

● عدنان درجال غادر المكسيك الى لندن لاجراء فحص طبي على اصابته باعلى الفخذ نتيجة انطلاقه انطلاقة مفاجئة خلف كرة كانت قد خرجت من الملعب .

● من ضمن اربعة فرق بينها انجلترا وايرلندا الشمالية ، توجد حماية امنية خاصة لمقر اقامة الفريق العراقي بالمراقبة من اعلى الفندق وحاجز امامي لتفتيش السيارات التي تدخل الفندق .

● لعب الفريق العراقي مبارياته الاربع الودية بدون ارقام على قمصان اللاعبين . وقد تعادل الفريق مع شباب المكسيك ١/١ وفاز على منتخب تولوكا ٢/صفر وبالنتيجة نفسها على فريق نادي بوماتس و٣/١ على فريق نادي امريكا .

● زارت البعثة العراقية محافظ تولوكا وقدمت له هدايا باسم البعثة . وستقيم مديرة مسرح تولوكا حفلا للفريق يوم الاحد المقبل .

● يجري الفريق العراقي تدريبا رسميا بملعب استاد تولوكا غدا الاثنين .

● وجهت الصحافة البرازيلية نقدا حادا لايفارستو لمنعه الفريق البرازيلي من اجراء تدريب بالملعب الخاص بالفريق العراقي . وكان البرازيليون قد جاءوا الى تولوكا خصيصا للتدريب على الملعب الذي تدربوا عليه عام ٧٠ وفازوا بكأس العالم حينها ، ومن هنا فهم يتفاءلون بالملعب .

● نظم لاعبو المنتخب العراقي مسابقات خاصة في الشطرنج والعاب الترفيه بالنادي الخاص بهم والذي استقبلوا فيه ايضا عددا من الصحافيين والاعلاميين المتابعين للفريق العراقي .

● تفرغ لاعبو المنتخب العراقي امس لمشاهدة حفل الافتتاح واولى مباريات كأس العالم بين ايطاليا وبلغاريا . واثار منع ايفارستو للصحافيين من مشاهدة المباراة الاخيرة للفريق انتباه المتابعين مما حداه الى الرد بقوله «لا اريد عملاء داخل الملعب». واكد انه وضع التشكيل النهائي لكنه امتنع عن اعلان الاسماء حتى ٤ يونيو (حزيران) الجاري .

● ملأ مشجعو المنتخب المكسيكي الليلة قبل الماضية شوارع العاصمة صخبا وضجيجا ، اذ طافوا احياء المدينة رافعين اعلامهم وشعاراتهم ومرددين هتافات التأييد للمنتخب بلادهم مسببين ازدحاما شديدا في الشوارع ليلا وازعاجا حادا للنائمين صباحا قبل ان يتوجهوا الى الملعب لأخذ مقاعدهم في وقت مبكر . وكان بعضهم قد امضى الليلة كلها امام بوابات الملعب .

● وصل الى المكسيك امس كآخر المنتخبات وصولا منتخب اسكتلندا . ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحافيا هذه الليلة للاعلان عن تحضيراته وآماله في كأس العالم .

● اثار منتخب ايرلندا الشمالية انتباه متابعي استعدادات الفرق بكونه الفريق الوحيد الذي لم يلعب اية مباراة ودية خلال تواجده في المكسيك . وقد عقد الايرلنديون مؤتمرا صحافيا تركز على التنويه بترحيب المكسيكيين وكرم ضيافتهم وبدون اعطاء آراء محددة لمبارياتهم امام الجزائر والبرازيل واسبانيا .

● انطوني بيشنيزك مدرب منتخب بولندا اكد استعداد فريقه وتأقلم لاعبيه مع الجو والضغط في مونتيري، وقال ان مباراة الفريق الاولى مع المغرب يوم ٢ الشهر ستكون صعبة ، والتعادل فيها ليس مطمعا ، لكنه على اية حال لن يكون نتيجة سيئة . ورفض التعليق على التشكيلة المثالية للفريق واكتفى بالقول ان فريقه سيؤدي افضل ما عنده ، اذ لديهم طموحات للوصول الى المباراة النهائية . اما نجم الفريق بونيك فقد قال انه سيلعب مثلما هو مطلوب ومن غير اختلاف كبير باسلوب اداء الفريق، مشيرا الى ان الفريق الحالي يضم مجموعة من العناصر الشابة بالاضافة الى لاعبي الخبرة .

الالمان غاضبون على الصحافة !

كيريتارو (المكسيك) ـ ر: رفض كابتن المانيا الغربية كارل ـ هانز رومينيجه ومسؤولو الفريق الذين اغضبتهم اتهامات حول فضيحة جنسية في مقر تدريبهم الاجابة على اسئلة الصحافيين في مؤتمر صحافي جرى ترتيبه من قبل .

وقام رومينيجه امس الاول بقراءة بيان أعد من قبل وغادر المكان عوضا عن عقد مؤتمر صحافي .

واستغرقت قراءة البيان ٦٠ ثانية ووصف الاتهامات الصحافية بأنها تصل الى حد تشويه السمعة .

وبدا أن رد فعل الالمان مرتبط الى حد كبير بما نشرته صحيفة «بيلد» في صفحتها الاولى مدعية ان نساء تواجدن في معسكر التدريب السابق للفريق في موريليا . وقالت «بيلد» الواسعة الانتشار ان خمس نساء تواجدن مع اللاعبين .

ولم ينف بيان رومينيجه الذي قرأه نيابة عن لاعبي الفريق ما ذكرته الصحيفة بشكل محدد على الرغم من ان البيان تعرض لتأثير ما نشر على الفريق وأسر اللاعبين .

تهنئة الأمم المتحدة

مكسيكو ـ وكالات الانباء : بعث خابيير بيريث دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة امس الأول برسالة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بمناسبة بدء البطولة الثالثة عشرة لكأس العالم لكرة القدم .

وأكد سكرتير عام الأمم المتحدة في رسالته التي بعث بها الى جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أهمية بطولة كأس العالم لكي تتمكن الشعوب من « ان تتجاوز خلافاتها الوطنية لصالح السلام » وأدرج هذه البطولة في الاطار الأعم لعام السلام الذي قررته الأمم المتحدة .

وأكد انه يتعين أن تكون بطولة كأس العالم تعبيرا عن « تضامن سار » عن طريق ما وصفه بأنه « الرياضة الشعبية الأولى لدى أغلب دول العالم » .

اسبانيا والبرازيل في مباراة هامة اليوم :
الكرة اللاتينية في مواجهة الكرة الأوروبية

مباراة واحدة فقط من المباراتين اللتين تقامان اليوم في اطار المجموعتين (ج) و(د)، هي التي تحظى باهتمام الجمهور والمراقبين على حد سواء ... وهي المباراة التي بين اسبانيا والجزائر .

وقليلون جدا هم الذين يتوقعون حصول مفاجأة مذهلة في لقاء كندا وفرنسا في مدينة ليون (المجموعة ج)، ذلك ان كل التوقعات ترجح الفرنسيين للفوز بسهولة .

أما مباراة اسبانيا والبرازيل (المجموعة ج) التي تقام في مدينة وادي الحجارة، فلها نكهة خاصة كونها تجمع اهم فريق في القارة الامريكية مع واحد من اهم الفرق الأوروبية . ولذلك يرى المراقبون ان هذه المباراة ستكون في مستوى كل من الكرة اللاتينية والكرة الاوروبية، وبالتالي مؤشرا على المباريات اللاحقة التي ستجمع ممثلي كل من المدرستين الكرويتين المميزتين .

البرازيل

فبعد شهور من الخلافات والمشاكل المتعلقة بالنظام اصبح لدى البرازيل قناعة مفاجئة بأن باستطاعتها العودة الى استاد خاليسكو بوادي الحجارة يحيط بها جو المنتصرين .

وكان استاد خاليسكو قد شهد عروضا مثيرة لفنون كرة القدم عندما زحفت البرازيل للفوز بكأس العالم للمرة الثالثة والأخيرة منذ ١٦ عاما . ولم تترك البرازيل استاد خاليسكو عام ١٩٧٠ الا للفوز على ايطاليا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة النهائية .

والآن عادت البرازيل الى المدينة التي طالما رحبت بها دائما وتشعر لاول مرة منذ اسابيع عديدة بأن باستطاعتها تكرار نجاحها عام ١٩٧٠ .

ويقول مهاجم البرازيل وولتر كاساجراندي « لقد غيرت وادي الحجارة كل شيء . لقد وهبتنا حياة جديدة . لقد اختفى التوتر منذ ان تركنا مدينة مكسيكو . ان زيكو لا يشكو من شيء وقد رفع استقبالنا هنا من روحنا المعنوية » .

وسيصاب اهل وادي الحجارة بخيبة أمل إذا ما توقعوا من البرازيل اسلوبا مشابها لذلك الذي أظهره بيليه وجيرسون وجيرزنهو عام ١٩٧٠ .

وقد تعلم مدير البرازيل تيلي سانتانا درسا من نهائيات عام ١٩٨٢ عندما خرجت البرازيل من البطولة بعد أن قدمت افضل العروض .

اسبانيا

اما لاعبو اسبانيا الذين وصلوا الى المدينة امس الاول فقد اكدوا ان لاعبين الفريق الاربعة الذين كانوا قد اصيبوا باضطرابات معوية تماثلوا للشفاء والآن هم جاهزون لمباراة اليوم .

وقال نجم هجوم الفريق الاسباني ايميليو بوترا جينو وهو يشق طريقه بين الصحافيين ومشجعي الفريق الاسبان « ان جميع زملائي استعادوا صحتهم » .

وكان لاعبو الفريق الثلاثة رامون كالديري ورفائيل جورديلو وريكاردو كاليجو بالاضافة الى المهاجم الاحتياطي هيبوليتو رنكون قد اصيبوا باضطرابات في المعدة بعد وصولهم الى المكسيك .

ولم يشأ مدير الفريق الاسباني ميجيل مينوز ان يتحدث للصحافيين الا انه يبدو ان هناك قلقا شديدا في الفريق الاسباني بشأن لاعب خط الوسط كاليجو الذي فقد كيلو جرامين ولم يتمكن من الاشتراك في تدريب الفريق قبل يومين .

وعن توقعاته بشأن مباراة فريقه مع فريق البرازيل قال ميتوز « من الواضح انه يجب على المرء ان يحترم فريقا مثل البرازيل، ولكننا نأمل بأن نقدم عرضا طيبا للغاية من جانبنا » .

ويعد دفاع اسبانيا الذي يتزعمه انتونيو ماسيدا واندوني جويكوتيكسا في صلابة الصخر بينما تجدر المقارنة بين خط الوسط المكون من رفائيل جورديلو وميجيل بورلان وفرانسيسكو أوروتي ورامون كالديري مع أي خط وسط آخر في البطولة .

مباراتا اليوم

تجري اليوم (الأحد) مباراتان في نطاق المجموعتين (ج) و(د) ، حيث تلتقي فرنسا وكندا في مدينة ليون في أولى مباريات المجموعة (ج)، وتلتقي اسبانيا والبرازيل في مدينة وادي الحجارة في أولى مباريات المجموعة (د) .

«الحيوانات» !

اتخذت سلطات الأمن اجراءات خاصة في مدينة مونتيري حيث يلعب الفريق الانجليزي في سياق المجموعة (و)، نظرا لما يعرف عن مشجعي الفريق من العنف والشغب .

وقد وصفت الصحف المحلية المشجعين الانجليز الذين توافدوا على المدينة بالالوف بأنهم «حيوانات» !

آخر المباريات الاستعدادية

فازت بارجواي بهدف مقابل لا شيء على فريق كروز ازول المكسيكي . وجاء الهدف في الشوط الاول في مباراة الاستعداد التي اقيمت بينهما في مكسيكو . وقد سجل هدف بارجواي اللاعب مندوزا في الدقيقة ١٧ من المباراة .

غير ان هذه المباراة التدريبية التي لم تستغرق الا ٨٠ دقيقة لم تتح لكابيتانو ري مدرب منتخب بارجواي ان يستعرض لاعبيه بشكل كامل وفعلي اذ ان روميرو وكاباناس ظلا على خط الملعب متخذين جانب الحيطة .

وكانت الفرص التي سنحت للاعبي باراجواي نادرة امام فريق اكثر من الهجوم ولعب بروح عالية للغاية، بيد ان باراجواي نجحت في تسجيل الهدف اللازم لتأكيد فوزها .

رسالة سوريا الرياضية

الدوري الكروي السوري.. بالأرقام

انتهى قبل اسابيع الدوري السوري لكرة القدم، وعاد السكون للملاعب في المحافظات السورية التي كانت تغص بالاف المشجعين، وهدأت حدة الاعلام الرياضي الذي راحت صحفه تحلل نتائج الدوري، وتقيم مستويات الفرق. ولعل صحيفة «الاتحاد» الناطقة بلسان الاتحاد الرياضي العام بسورية كانت تملك النصيب الاكبر من خفايا هذا الدوري، كون تقارير حكام الكرة تصلها عن طريق مكتب الاعلام، ولصلتها المباشرة باتحاد كرة القدم، هذا مما اهلها مجمع احصائية طريفة عن الدوري بمتاعبه وغرائبه.

للذكرى والذاكرة

ـ بدأ الدوري العام لكرة القدم يوم الجمعة ٩ـ١٢ـ١٩٨٥م، وانتهى يوم الجمعة ٩ـ٥ـ١٩٨٦م.

ـ أول هدف في الدوري سجله محمد قيصر (من نادي جبلة) في الدقيقة ٢٦ من بداية مباراة جبلة والوثبة.

ـ آخر هدف سجله ابراهيم الحسين في الدقيقة ٨٢ في مباراة الحرية والوثبة ايضا بعد ٤٣ ثانية من بداية المباراة

ـ اطول مباراة اجريت في الدوري بين الكرامة من حمص وتشرين من اللاذقية، إذ استمرت ٩٥ دقيقة، وادارها الحكم الدولي قيس العبد الله.

ـ اقصر مباراة اجريت في دمشق بين الجيش والاتحاد الحلبي، إذ استمرت (٣٤) دقيقة فقط واوقفها الحكم قيس العبدالله نفسه.

ـ اسرع حالة طرد في الدوري كانت من نصيب وليد إسلام حارس مرمى الشرطة، فقد طرده الحكم بعد دقيقة وعشرين ثانية فقط من مباراة الجيش والشرطة.

ـ آخر حالة طرد من الملعب كانت من نصيب محمد ناصيف حارس الوثبة، في مباراة فريقه مع الجزيرة من الحسكة.

ـ بلغ مجموع حالات طرد اللاعبين ٢٥ حالة كان نصيب الفتوة منها اربعا، وقد طرد منه لاعبان في مباراة واحدة.

ـ اعلى نسبة اهداف في مباراة واحدة كانت ٨ اهداف حصيلة لقاء الجيش والوثبة بدمشق.

ـ احتسب الحكام خلال المسابقة ٣٥ ضربة جزاء سجل منها ٢٧ هدفا.

ـ نال فريق الفتوة اكبر عدد من ضربات الجزاء إذ احتسبت عليه ٤ ضربات.

ـ اقل الفرق انتصارات كان الجزيرة الذي انتصر بمباراة واحدة فقط يليه الحرية وتشرين بخمس انتصارات.

ـ اقل الفرق تعادلا الوثبة والوحدة بخمس تعادلات لكل منهما

ـ اقل الفرق خسائر فريق الجيش بخسارة يتيمة.

ـ اكثر الفرق انتصارات فرق الجيش وجبلة والفتوة.

ـ اكثر الفرق تعادلا الاتحاد بعشر تعادلات.

ـ اكثر الفرق تسجيلا للاهداف الجيش الذي سجل مهاجموه ٥٠ هدفا.

ـ اكثر الفرق تعرضا للاهداف الجزيرة الذي دخل شباكه ٤٦ هدفا.

ـ اقل الفرق تعرضا للاهداف الجيش الذي دخل شباكه ٩ اهداف.

ـ بلغ عدد اهداف الدوري ٣٢٠ هدفا في ١٣٢ مباراة.

ـ سجل في مرحلة الذهاب ١٥٣ هدفا، وسجل في الاياب ١٦٧ هدفا.

ـ اكثر اسابيع الدوري اهدافا كان آخرها، إذ سجل فيه ٣٦ هدفا.

ـ اللاعب الوحيد الذي سجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة هو عبد الحليم بيدني من الوثبة

ـ اكثر الحكام ايقافا للمباريات محمد حيدر فقد اوقف مباراة الجزيرة والكرامة لاصابته بشد عضلي، ثم ايقاف مباراة الفتوة والكرامة لتهجم احد مشجعي حمص عليه.

ـ اكثر حارس حافظ على نظافة مرماه بسام جرايحي حارس الكرامة، إذ حافظ على نظافة مرماه في ثلاث مباريات متتالية في بداية الدوري.

ـ موفق كنعان (من تشرين) هداف الدوري سجل ١٣ هدفا.

ـ اكثر الفرق لعبا خلال اسبوع واحد في الاياب الفتوة الذي لعب ثلاث مباريات.

ـ اكبر جمهور حضر مباراة واحدة، كان في دير الزور (٤٠) الف واجريت المباراة بين الفتوة والجيش، وخسرها الجيش (المباراة الوحيدة التي خسرها بالدوري).

ـ انور عبد القادر (الفتوة) المدرب الوحيد الذي لعب مع صفوف فريقه.

ـ اقل الأندية جمهورا ـ الوحدة (من دمشق) يليه الشرطة (من دمشق) ايضا.



لقطة من احدى مباريات الدوري

رسالة المغرب الرياضية

ثلاثة من نجوم المنتخب المغربي يتحدثون عن حظوظ المغرب في المكسيك

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من التهامي بنعزوز:

يلعب المنتخب المغربي لكرة القدم غدا الاثنين مباراته الاولى في نهائيات كاس العالم ضد بولندا. ولكن قبل طيران المنتخب الى المكسيك التقت «الشرق الاوسط» بثلاثة من نجوم المنتخب لتستطلع اراءهم، وتنقل بعض انطباعاتهم حول النهائيات التي بدات فعلا امس السبت.

التيمومي

اللاعب محمد التيمومي من مواليد ١٩٦٠ بالرباط، لعب بين ١٩٧٥ و ١٩٨١ في اقسام فريق اتحاد تواركة (درجة ثانية) واعير خلال موسم ١٩٨١ لفريق نادي الجيش الملكي، ثم انضم اليه نهائيا عام ١٩٨٣.

لعب التيمومي ٦٠ مباراة دولية، ويعتبر حاليا ابرز لاعبي خط الوسط في ميادين الكرة المغربية. وقد شكل باستمرار ركيزة اساسية من ركائز فريق الجيش الملكي ودعامة مهمة من دعامات المنتخب المغربي. وفي العام الماضي حصل التيمومي على «الكرة الذهبية» التي تمنح لـ «احسن لاعب افريقي»، لكنه تغيب عن المشاركة في مسابقة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة بسبب الاصابة. ولم يتمكن من العودة الى المران ومزاولة التداريب الخاصة إلا في شهر مارس (اذار) الماضي.

التيمومي اكد لـ «الشرق الأوسط» عندما التقت به ان قدمه سليمة وهو على اتم استعداد لمباريات المكسيك، وتطورت حالته نحو الاحسن بسرعة رغم صعوبة الاصابة، وهو واثق من انه سيظهر في مستواه المعهود.

وعن الأسباب التي جعلته لا يكمل المباراة الودية التي جمعت المنتخب المغربي مع منتخب ايرلندا الشمالية في بلفاست، قال: «لياقتي لم تكن تسمح لي باتمام المباراة كلها، فقد كان الاتفاق الأولي يقضي بمشاركتي لمدة ٣٠ دقيقة فقط، لكنني لم اغادر الملعب إلا بعد الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني، واعطيت خلال تلك الفترة الكثير، ورأى كثيرون من المتتبعين ان عودتي تبعث على التفاؤل والاستبشار».

ويرى المراقبون المغاربة ان التيمومي مرشح للتألق في المكسيك وهذا سيكون لصالح طموحه في ان يصبح لاعبا محترفا مرموقا. اما عن وضع المنتخب المغربي فيرى التيمومي ان خطوطه الثلاثة (الدفاع، الوسط، الهجوم) ستعرف التوازن المطلوب وان الفريق المغربي اصبح يتميز بجدية واستماتة عناصره و «لهذا سيكون بامكاننا فرض قوتنا».

الحداوي

مصطفى الحداوي نجم اخر ينتظر بروزه في ملاعب المكسيك، من مواليد مدينة الدار البيضاء عام ١٩٦١ و ١٩٨١ تدرج عبر اقسام فريق الرجاء البيضاوي من عام ١٩٧٤ الى ١٩٨٥ قبل ان يحترف بنادي لوزان سبور السويسري (درجة اولى).

لعب الحداوي ٣٠ مقابلة دولية مع المنتخب المغربي وانضم الى تشكيلة المنتخب المغربي في بداية شهر مايو (ايار) ليقضي الفترة الاعدادية الاخيرة مع الفريق المغربي بالمكسيك، بعدما تفهم المسؤولون في الفريق السويسري ظروفه وسمحوا له بالسفر قبل انتهاء الدوري السويسري بخمسة اسابيع.

الحداوي كان قد شارك مع النخبة المغربية خلال شهر مارس (اذار) الماضي في مباراتين من مباريات «كأس افريقيا» للامم، ويقول انه لم يكن فيهما بمستواه المعهود ولم يرض عن ادائه في المباراتين بسبب الدور الذي انيط به كجناح وهمي بناء على تعليمات المدرب، وهو الدور الذي لا يرتاح له ويفضل المركز الذي تألق فيه وامتع جمهوره إلا وهو لاعب خط وسط الميدان المتقدم.

يرى الحداوي ان الاسماء التي تتضمنها لائحة المنتخب المغربي الى المكسيك مقنعة، و «ان هناك لاعبين اخرين مرموقين يستحقون شرف التمثيل لكن العدد محدود للأسف وغير قابل لتجاوز الـ ٢٢ لاعبا الذين تغطي صلاحية اختيارهم للمدرب الوطني وحده».. وهو يعتبر ان فكرة الذهاب المبكر الى المكسيك «جيدة لا بد ان تعطي ثمارها من ناحية الانسجام بين اللاعبين وتمكين المدرب من احكام التلاحم في اطار منهجية مدروسة للعب».

امان الله

عز الدين امان الله ثالث اللاعبين الذين حاورتهم «الشرق الأوسط» بدأ يزاول لعبة كرة القدم عام ١٩٧٢ ضمن فريق الدفاع الحسني الجديدي (فئة الاواسط، ثم انتقل الى صفوف الكبار) وفي عام ١٩٨٣ التحق بصفوف نادي بيزانسون الفرنسي (درجة ثانية) كلاعب محترف، وشارك مع المنتخب المغربي في عدة لقاءات دولية من ضمنها مشاركته في الدورة العربية الخامسة بسورية. وقد استدعاه المدرب الوطني فاريا للمشاركة في المعسكر التدريبي بسويسرا استعدادا للمباراة الودية مع منتخب ايرلندا الشمالية، ثم متابعة المشوار الى المكسيك.

عن خطة اللعب السائدة حاليا في اوساط كرة القدم يقول امان الله «انها تتجسد في الخطة الدفاعية، وانطلاقا من هذه الخطة يبدأ الاسلوب الهجومي عن طريق الحملات المرتدة، وعلى هذا الأساس فان مفهوم «احسن وسيلة للدفاع هي الهجوم» لم يعد ساري المفعول. أما البديل فهو: استحالة وجود هجوم فعال ما لم يكن هناك دفاع متماسك».

وحول ما اذا كان انضمام خمسة لاعبين محترفين للمنتخب المغربي كافيا ام لا، فانه يرى ان العدد كاف وغير كاف في آن واحد. كاف لأن الفرصة يجب أن تعطى للاعبين غير المحترفين الذين يرجع لهم الفضل في تحقيق التأهيل، وغير كاف لأن على المنتخب المغربي ان يقول كلمته الفصل ويعلن تحديه امام «العمالقة». وبصفة عامة فان اللاعبين الـ ٢٢ المختارين برهنوا جميعا عن جدارتهم باللعب في المنتخب، وكان من الممكن ان يكون عدد اللاعبين المحترفين سبعة لو كانت للاعب حسن حنيني الجناح الأيمن المحترف بفرنسا الارادة، اضافة الى حسن فاضل المحترف باسبانيا الذي لم يتجاوب مع لاعبي المنتخب وظهر بينهم بمظهر غير لائق».

وبالنسبة لوضع منتخبات المجموعة «و» وحظوظها يرى امان الله ان «المجموعة صعبة) حين نكتب عنها على الورق لكن الاحكام تنقلب داخل الملعب، ولهذا فمهمة المنتخب الانجليزي ستكون صعبة لاعتماده على اللياقة الجسمانية التي ليست لها قيمة بدون كرة خاصة في ضوء الحرارة المفرطة. أما الفريق البولندي فيسير في خط تنازلي في السنتين الاخيرتين، في حين يتقارب مستوى المنتخب البرتغالي مع مستوى نظيره المغربي الذي يمتاز بمهارات لاعبيه الفردية وامكانياتهم الفنية. واعتقد انه بالاستماتة وروح المنافسة والحظ يمكننا المرور الى الدور الثاني. لذلك فاننا نتهيىء لمواجهة الخصم دون ان نخاف منه».

عز الدين امان الله

كرة المضرب

خروج السويدي ماتس فيلاندر من البطولة الفرنسية المفتوحة

باريس ـ اف ب ـ شهدت البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب (رولان غاروس) امس مفاجأة ضخمة تمثلت بخروج بطل الدورة السابقة السويدي ماتس فيلاندر بسهولة على يد لاعب شبه مغمور.

فقد استطاع السوفياتي اندريه شيرنوكوف الحاق هزيمة منكرة بالبطل السويدي المصنف ثانيا في العالم في مباراة من جانب واحد كانت نتيجتها ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

وفي ما يلي النتائج التي تحققت امس (السبت):

فاز اندريه شيرنوكوف (الاتحاد السوفياتي) على ماتس فيلاندر (السويد) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

فاز مارتن يامتي (الارجنتين) على خوسيه كلافيه (اسبانيا) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢.

فردي النساء

فازت كارلينغ باسيت (كندا) على مارسيدس باز (الارجنتين) ٦ ـ ٤، ٢ ـ ٦، ٦ ـ صفر.

فازت هانا مانتليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على لورا جيلدمايستر (البيرو) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ نزهة ـ حرف جر.
٢ـ من الزواحف.
٣ـ مدينة فلسطينية ـ نعم (بالأجنبية) ـ برد
٤ـ عاصمة بوليفيا ـ تقي
٥ـ سقي (معكوسة) ـ رتبة عسكرية.
٦ـ مرتفع (معكوسة) ـ ميزان.
٧ـ واحد (بالأجنبية) ـ مخبأ.
٨ـ مركب ـ مدينة مصرية
٩ـ من الخضروات ـ متشابهان.

عمودية:
١ـ حذاء ـ من المكسرات
٢ـ ماركة سيارات (معكوسة).
٣ـ يواظب ـ مقياس أرضي (معكوسة)
٤ـ من الفراعنة ـ وعاء من نحاس يسخن فيه الماء.
٥ـ سجن شهير في مصر
٦ـ الة موسيقية ـ ممثلة مصرية.
٧ـ ماركة ادوات كهربائية (معكوسة).
٨ـ من الحيوانات ـ حب.
٩ـ يسن ـ ينام.

ورقة، زجاجة، بطاقة، قرنفل، أزهار، محاولة، مقعد، وحش، اغلق، يقطف، ثمر، عابس، يمامة، ولاية، حسب، نور، ابهام

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ة	د	ى	ا	ج	ة	ع	ل
٢	و	ى	ع	ل	م	ل	س	ف	ج
٣	ن	ا	ق	ر	و	ا	ن	ب	ة
٤	ر	ل	م	ا	ج	ر	م	ا	ف
٥	ا	و	ج	ت	ق	ا	ب	ه	ا
٦	ه	م	ا	و	م	ه	ج	ى	ط
٧	ر	ص	ر	غ	ا	ر	د	ة	ب
٨	ا	ق	س	م	ل	ص	ط	ق	ى
٩	ة	ع	ا	ب	س	ق	ش	ج	و

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

معثل فكاهي مصري — تنزانيا



قصيدة من المرمر!

● محمد حسين زيدان

والقصيدة من المرمر كلمة أعربت عن الشعور بالجمال، كأنما قائلها السائح الانجليزي قد سئم القبح يعيشه الانسان بجنون المحافظة على الحياة ليكون القبح فيما يصنعونه لتدمير الحياة.

وقف هذا الانجليزي، ولعله قد شبع من القراءة كما شبعت منه مشاعره، تكبر الجمال، وتستصغر القبح. وقف يرى فن الهندسة وهندسة الفن، زخرفهما الحب، حب «شاه جهان» يوم بنى لحبيبته «ممتاز محل» هذا المحل الرائع، تموت فيه. إن تاج محل الأعجوبة صنعه الحب حين تسلط على ضعف الانسان في الامبراطور القوي، فأخضعه الحب. فاذا هو القوى به، والضعيف فيه.

ليست الاعجوبة ان كان تاج محل قبرا، وإنما الاعجوبة ان كان أسطورة حب، وان كان حقيقة المشاعر النظيفة حين تلبس الجمال في كل شيء حولها، ليكون سلطان الجمال هو القوة في ذلك الشيء الواحد، أعني الحبيب. فالحب ضعف حين يبتدي، والحب قوة حين يزهر. والحب لا يموت بالهجر ويفقد الحياة، فجسده شاه جهان في هذا البناء لا أقول الفخم ولا أقول الضخم، وانما اقول هو قصيدة من المرمر أعربت عن هذا الحب لهذا الجمال.

قد لا تكون ممتاز محل الجميلة في اي عين أخرى، وإنما هي الجمال كل الجمال في عين شاه جهان.

شاه جهان الامبراطور، الحاقد حين صفى اخوته، حين أسرف في تبديد ثروة الشعب، ولكن كل هذا الحقد شرب الدم، واعتصر دم الشعب، قد استحال ضعيفا أمام سلطان الحب، لكن شاه جهان قد انتهى، لا يذكر إلا امبراطورا أو على هامش المحبين، وإنما هو الحب بقي تطول له حياة، حتى لو أصبح «تاج محل» أنقاضا، حب من: حب الفنان المهندس.

ليس هناك حب عميق أشد قوة وبقاء من حب المهندس الفنان الذي بنى هذه الاعجوبة، حين طلب منه ان يرسم صورة البناء على الورق كان محترفا، ولكن حين تسلط عليه حب الفن وفن الحب وضع أمام شاه جهان ما يريد من المرمر والفسيفساء وكل ما تحلو به الزينة، وما يتزين به الحب.

حين تقف على كل حجرة، أو في اي ممر، أو حين تسمع رجع صوتك دون مكبرات مصنوعة يأخذك انت حب جديد للفن، و إكبار جديد للفنان. كان اسمه عيسى، من هو؟ ما أصله؟ أهو تركي؟ تصوروا انه هو الذي بنى مسجد سلطان احمد في اسطنبول، لأن رجع الصدى في المسجد هو نفسه رجع الصدى في تاج محل.

إن المهندس الفنان لم يكن ذلك بإلهام العلم، فنا وهندسة وإنما لأنه استلهم الحب فتنة في القلب وفنا استحوذ على المشاعر.

الحب هو أبو الفنون لا المسرح. هو أبو الفنانين، والمهندس وحده لم يكن وحيدا، بل إن الذين عملوا معه، وانفعلوا بمشاعره لم يخطئوا في تصنيع الزخرف، وفي مصانعة الفسيفساء.

حجرة زخرفت بالفسيفساء، شكل واحد، نسق متحد، لا نشاز يصنع الاستفزاز، كيف صنع العامل ذلك؟ هل كان المهندس يقف أمام كل واحدة من الفسيفساء؟ أم كان العامل هو مهندس من نوع آخر.

أنواع من الفسيفساء بأحجام تختلف، ولكنها بالجمال والتنسيق تأتلف!

وجاء الحقد في ابن الامبراطور (اورانزيب)، يخلع أباه، يحبسه، فحين أجهش بالبكاء تعاطفت البنوة مع الأبوة بشيء رخيص، صنع منظارا يقف أبوه ينظر بعينيه الى جمال ما صنع، بل والى الجميلة التي هي الصانعة.

اكتب هذا المقال اعترافا بجمال الكلمة، قصيدة من المرمر، واعترافا من جمال الكلمة، قالها الفنان صلاح طاهر المصري يريد ان نحارب القبح في المشاعر والتصرفات بالحب وبالجمال، فحين نتصرف بالصنع الجميل ونغترف من مشاعر الجمال، حينذاك نقتل الانحراف مع القبح في هذه الأيام.

● جدة

مَزَّقْتُ شَكِّي فعادَ الحبُّ «إيمانا»
فاستنطقوا الآهَ في شتّى خَفَايَانَا
«طيفٌ وذكرى» أقَلَّمَا هامَتَا زمناً
وخافقي يُنْشِدُ السَّلوى وَذِكْرَانَا
فاستبدلَ اللهُ حظِّي حُبَّ عَابِقَةٍ
قامتْ تُبَادِلُني شَوْقاً وَوِجْدَانَا
قولوا لأهلي اذا ما استرقُوا أسَفاً
منَ الفراقِ فَتَاكُمْ ضاعَ تَحْنَانَا
رُوحوا فصَلُّوا ببابِ البيتِ والتمسُوا
لهُ الدعاءَ مناجاةً وحُسْبَانَا
أعيشُ لليومِ لا الذكرى بنافعةٍ
هلْ يَستعيدُ زَمَاني بعضَ ما كانَا
يا مَنْ يُعاتِبُني في غيرِ مَرْحَمَةٍ
مَنْ كانَ منّا الصَّدِي؟ مَنْ كانَ أشْقَانَا؟
ألا ترى حُلَّةَ العشاقِ زاهيةً
بينَ الغرامِ الذي أحْيَا بَقَايَانَا

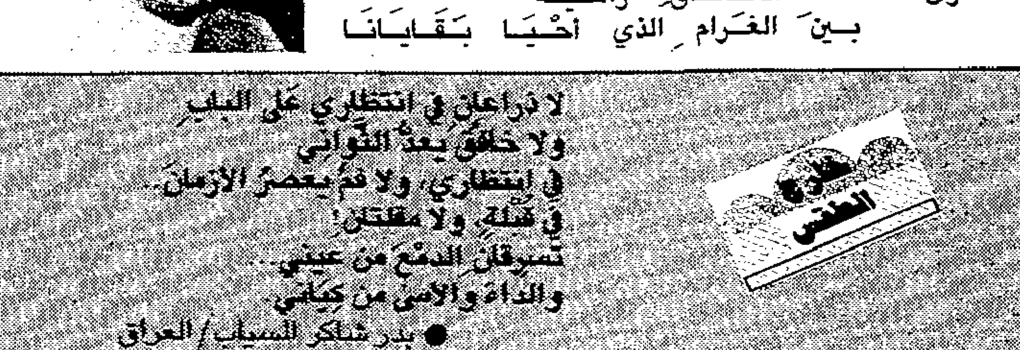
آليتُ لا أشْتَكِي وَجْدي إلى أحدٍ
لكنّما الحبُّ أقوى مِنْ شَكَاوَانَا
سَهِرْتُ لمْ يَسْتَجِبْ طَرْفي وعانَدَني
ظلمُ الخيالِ فلمْ يَحْفِلْ بِنَجْوَانَا
أكلّما لاحَ برْقٌ منْ تساؤلِنَا
ولّى وعادَ هُروباً في حَنَايَانَا
«يا ظبيةَ البانِ» والدنيا مداولةٌ
والحُسْنُ يأسِرُنَا في صَمْتِ لُقْيَانَا
خُذِي بربِّكِ من أسبابِ صادقةٍ
وفاؤُهَا يجعلُ التَّحْنَانَ إنسانا
سَاءلتُكِ اللهَ لا ترمي على كلفٍ
قلباً يُقيمكِ للأفراحِ عُنْوَانَا
وإنّهُ آخرُ الآمالِ في جَسَدٍ
ناشدتُكِ اللهَ.. ألّا يُقْتَلَ الآنَا

● مكة المكرمة

مداولة!

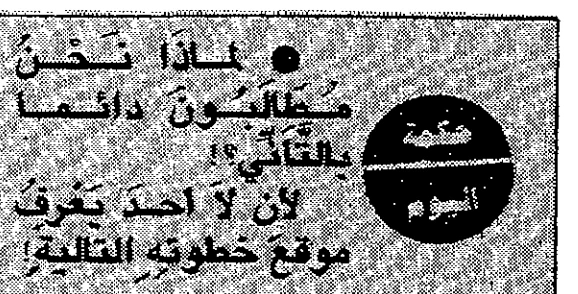


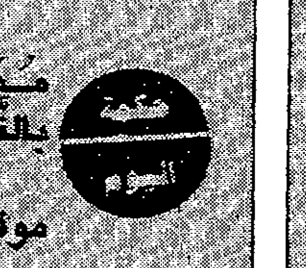
مصطفى زقزوق



لا ذراعان في انتظاري على الباب
ولا خافقٌ يعدّ التواني
في إنتظاري، ولا فمٌ يعصر الأزمان
في قبلة، ولا مقلتان!
تسرقان الدمع من عيني..
والداء والأسى من كياني

● بدر شاكر السياب / العراق





حكمة اليوم

● لماذا نحن مطالبون دائما بالتأني؟!
لأن لا احد يعرف موقع خطوته التالية!

● خواطر فنية:

دنيا الأبطال

● احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج في أسى وهو يهز رأسه كأنه يهم بالبكاء: لقد جاء الي يطلب لقائي، وأرسل لي اسمه، وأنا لا أعرف هذا الاسم ولا اريد لقاء رجل غريب، ولكنه ظل مصمما على لقائي منتظرا على بابي اكثر من ثلاث ساعات، الى أن لقيته، وما كدت أراه حتى وجدت عيناي تبحلقان فيه وهما تحاولان إثارة ذاكرتي، انه طويل القامة منسق القوام ويده التي يمدها الي كبيرة قوية وان كان وجهه تتكدس التجاعيد فوقه وتدل على انه عجوز، إني واثق أني سبق ان عرفت هذا الانسان. وأخذت أجهد ذاكرتي الى ان وصلت اليه، إنه البطل الرياضي مرعي حماد الذي فرض بطولته على العالم كله عندما قطع بحر المانش سباحة بين الجزيرة البريطانية وفرنسا في العام ١٩٤٨. ثم انتصر على المانش مرة ثانية في العام ١٩٥٠، وكنت انا أيامها مازلت في شبابي وهللت له وعلقت صورته امامي فخورا متباهيا بانتصار مصر على العالم كله، ولكني ما لبثت أن نسيت مرعي حماد، وضاعت من امامي صورته. كل مصر نسيته، ولذلك اخذت أهلل له بعد ان تذكرته وكأني اعتذر له باسم مصر كلها عن نسيانه واهماله. ولكن ماذا يريد مني؟ انه يستجدي، ويسألني ان اجود عليه بما يعينه على الاستمرار في الحياة. وانتابتني ثورة، كيف نترك ابطالنا ينتهون الى هذا المصير؟ كل أبطالنا الرياضيين الذين فرضوا بطولتهم على العالم لم نسع أبدا الى تسجيل بطولتهم والاحتفاظ بها كجزء من تاريخنا، ولم نسع الى تخليد البطل في حياته وبعد مماته، فتوفر له الدولة أرقى مستوى يعيش فيه كأنها تدفع له ثمن بطولته، ثم تحتفظ باسمه معلنة تاريخ انتصاراتها كأنها تحتفظ بمجد الوطن. وكل الدول الراقية تحتفظ بمجد ابطالها الرياضيين ولا تتناساهم وتهملهم بمجرد انتهاء المباراة التي حققوا بها بطولتهم. فكيف نثبت اننا شعب دولة راقية.

ـ وقال الفنان وهو يتنهد في حسرة: إن الدولة لا تهمل رعاية الأبطال الرياضيين وتمجيدهم فحسب، انها تهمل وجود كل الأبطال وذكرهم حتى ابطال الحركة الوطنية، إلا اذا تولى الشعب بنفسه تمجيدهم، فتمثال سعد زغلول لم يكن يقام إلا لأن الحزب الذي تركه وراءه، اي حزب الوفد تولى الحكم يوما فأمر باقامة تمثال له، وكذلك تمثال ابراهيم باشا اقامته عائلته التي استمرت في الحكم، وتمثال الزعيم مصطفى كامل لم يقم إلا بعد سنوات طويلة من وفاته وبمساعي الحزب الوطني الذي كان قد خلفه، ولم يقم أي تمثال للزعيم محمد فريد لأنه لم يترك وراءه من يسعى الى تخليده، أما بالنسبة لأبطال الفنون فان الحكومة لا ترعى ولا تخلد اي واحد منهم، وأم كلثوم لم تقم الحكومة حتى اليوم باقامة تمثال لها يخلد ذكراها، ومن قبلها منيرة المهدية، وفريد الأطرش، وعبد الحليم حافظ، وكل هؤلاء من عباقرة الفن لا يخلدهم إلا انتاجهم المسجل على أشرطة، واذاعة هذه الأشرطة على أفراد الشعب، ونحن الى اليوم نعيش مع أم كلثوم في الأشرطة المسجلة رغم ان الدولة لم تتخذ اي اجراء لتخليدها بيننا، وسيد درويش ظل الشعب يردد الحانه حتى اليوم، فهو مخلد بها لا بتعهد الدولة تخليده، اي انه قدم فنا أقوى من الدولة وليس في حاجة اليها ليستمر الى الابد حيا بين الناس، أما الأبطال الذين توقف انتاجهم وهم لايزالون على قيد الحياة فان الدولة لا تفكر في امدادهم بما يكفل لهم الاحتفاظ بكرامة بطولتهم، بل تهملهم حتى لو اضطروا ان يصبحوا شحاذين يستجدون لقمة العيش قبل ان يريحهم الموت من مهانة الاستجداء.

ـ وصاح المتفرج: كيف نفرض على الدولة ان ترعى الابطال ماداموا على قيد الحياة ثم تخلد ذكراهم بعد الموت؟

ـ وقال الفنان يائسا: لا أمل في الاعتماد على الدولة، والبطل يجب ان يعتمد على نفسه وهو حي ثم بعد أن يموت، فيحقق ثمنا لبطولته يكفيه طوال حياته حتى بعد ان تنتهي هذه البطولة، والأبطال في امريكا مثلا يتقاضون أتعابا أو مكافآت ضخمة حتى لو كان مجرد بطل في الملاكمة، فمبارياته تكفي لتضمن له مطالب حياة زاهية حتى بعد أن يتوقف عنها، كما ان الفنان نفسه هو الذي يتحمل مسؤولية تخليد نفسه بعد ان يموت، وذلك بأن يكون قد اتفق مع مجموعة من الافراد أو مع هيئة من الهيئات لتقوم بتخليده حتى لو اضطر ان يدفع لها نفقات هذا التخليد مقدما، كأن يدفع ثمن تمثال يقام له، أو نفقات حفل يقام لتخليده كل عام، والسيدة روز اليوسف التي كانت احدى بطلات الفن المسرحي المصري ثم اصبحت احدى بطلات الصحافة السياسية المصرية، خلدت بطولتها بأن أسست المجلة التي أصدرتها باسمها، فأصبح اسمها يهتف به في الشوارع حتى اليوم على السنة باعة الصحف، ويردده كل قارىء وهو يشتري المجلة، اي انها لم تعتمد على الدولة أو على اي فرد لتخليد بطولتها التي لاتزال مخلدة حتى اليوم وبعد ثلاثين عاما من وفاتها، وربما كان هذا هو ما دفع الدولة اخيرا الى المساهمة في تخليدها بمنح ذكراها وسام الجمهورية من الدرجة الأولى.

ـ وقال المتفرج وهو ينظر الى الفنان في اشفاق: وأنت، باعتبارك أحد ابطال الفن، ماذا اعددت لمستقبلك ولما بعد الحياة.

ـ وقال الفنان وهو يتنهد الأسف: اني أهمل نفسي، وقد اضطر للشحاذة بعد ان اعجز عن مواصلة انتاجي الفني، وقد تختفي ذكراي من قبل ان أموت، فاني لا ألجأ الى اي اعداد يضمن لي استمرار حياة مطمئنة أو تخليدي بعد الموت، ربما كل ما اعتمدت عليه هو ان سجلت نفسي في النقابة التي تمثلني، لقد أصبحت المسؤولية قاصرة على النقابات التي تضم أفرادا من الأبطال، ولكن هل أثبتت التنظيمات النقابية جدواها؟ لا أظن، ولا أبالي.

● القاهرة

حدث في العام ١٩٤٨ ـ «٣١»

على جبهة البرتقال!

فواز عيد

قبل ان يغص ليل «يافا» بالمرابع الليلية من امثال «الخيام، والحمام، والايريانا»، قبل ان تتحول الى ضاحية سياحية لتل ابيب، كان لها ليل آخر من نجوم وبرتقال، وبحر من اصداف ومحار يتنفس على مهله. تنهدات غابات الليمون المديدة، كانت لها اسواق عريقة ضيقة، كما في تونس او دمشق او القاهرة، تعبق بروائح القرفة والحناء من دكاكين العطارين، او تتموج بالوان الاقمشة الحريرية او القطنية حين ينفتح الصباح عليها باغنية قديمة يصدح بها الراديو:

«يا اللي زرعتوا البرتقان
يا الله اجمعوا.. آن الأوان»

وكان المستوطنون اليهود قد شرعوا في اقامة ضاحية صغيرة، على بعد بضعة كيلومترات الى الشمال من «يافا»، وذلك منذ عام ١٩٠٨م وذلك تحت اشراف الجمعيتين الصهيونيتين: «أحوزات ـ بايت» و «ناهلات بنيامين»، وقد نمت هذه الضاحية بسرعة مذهلة منذ العام ١٩١٩م فارتفع عدد سكانها من (١٩٤٠) شخصا ذلك العام الى (٢٦٠) الفا من السكان في العام ١٩٤٨م

ورغم ان «يافا» قد تسامحت مع المهاجرين اليهود منذ البداية في العام ١٨٨٢م فسمحت لهم باقامة حي خاص بهم داخلها، مثلما سمحت بذلك حيفا والقدس وطبرية وصفد، رغم ذلك فقد تلقت «يافا» اكبر قدر ممكن من القذائف الاسطوانية في العام ١٩٤٨م، ونالت الحظ الأوفر من العسف الحضاري، فهدمت اكثر احيائها العربية، وتحولت اليوم الى ضاحية ليلية.. اذ لم يتبق فيها اكثر من عشرة آلاف عربي. وكانت يافا اول المدن العربية التي تلقت الضربة الأولى من اليهود عام ١٩٤٨، اذ استطاع متسللون منهم ان ينسفوا مبنى السرايا القديمة في ٤ يناير (كانون الثاني) فتناثرت جثث (١٧) طفلا من الايتام، وجرح ما يزيد عن المائة، لأن مصلحة الشؤون الاجتماعية كانت تستعمل هذا المبنى «داراً للأيتام والمشردين» كما وضعوا ذلك اليوم متفجرة اخرى في عمارة كبيرة فتهدمت على من فيها، وتصدعت ابنية اخرى مجاورة. وفي (١٨) يناير (كانون الثاني) حاولت قوة يهودية الالتفاف حول «يافا» فهاجمت قرية «سلمه» على مقربة منها، ولكن المجاهدين ردوهم عنها بخسائر ليست بسيطة.. الا ان العدو وقد حاول في اليوم الثاني ١٩ يناير (كانون الثاني) قطع امدادات السلاح والمجاهدين عن يافا، فقصف بثلاث طائرات من طراز «اوستر» محطة القطار في «غزة» فاستشهد تسعة رجال، وجرح اربعة آخرون، واشتعلت صهاريج البترول القريبة من المحطة.

ولأول مرة تحرك المجاهدون العرب، فقطعوا الطريق بين يافا والقدس فقتلوا سبعة من حرس المستعمرات اليهود يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني). ولأن يافا كانت على مرمى المدفعية من «تل ابيب» فلقد استخدم اليهود نوعا من القنابل الاسطوانية، التي صنعوها محليا من مواد شديدة الانفجار، وشرعوا بقذفها يوميا على المدينة العربية، مما اضطر وجهاءها للتوجه الى «اللجنة العسكرية العليا» بدمشق لطلب العون.. فأرسلت اليهم الرئيس «عبد الوهاب الشيخ علي» من العراق يوم ١٩٤٨/٢/١٤ يرافقه ثمانون متطوعا عراقيا لبوا دعوة «جمعية انقاذ فلسطين» التي اسست في بغداد في ٧ يناير (كانون الثاني) من ذلك العام. الا ان «الشيخ علي» تعرض لضغوط سياسية معينة لأنه كان من ضباط ثورة «رشيد عالي الكيلاني»، فترك يافا بعد اسبوع واحد من وصوله، فاستغل اليهود حالة الوهن التي اصابت المدينة يوم رحيله فشنوا هجوما على حي «ابي كبير» من يافا، فاستشهد ١٦ رجلا عربيا. وذلك ليلة ٤٨/٢/٢١م.

وكان اليهود قد حاولوا التسلل يوم ١٨ فبراير (شباط) إلى «حي المنشية» من يافا، وحي ابي كبير، فتصدى لهم المجاهدون وردوهم، فعاودوا الكرة في اليوم نفسه على قرية «سلمه» المجاورة، ولكن حاميتها ردتهم بعنف وبسالة دون اي خسائر تذكر في الجانب العربي.

بعد استقالة الشيخ علي الغاضبة، وصل الى يافا المقدم «عادل نجم الدين» بديلا عنه يوم ٤٨/٢/٢٢م، برفقة ثلاثة ضباط صغار هم «عود، كاطع، صالح»، وقد حوكم هؤلاء الثلاثة فيما بعد امام محكمة قوات اليرموك بتهمة التعذيب والسلب للمدنيين، وبيع الاسلحة، وسجنوا لمدد متفاوتة.

ونظرا للضغوط الشديدة التي كانت تتعرض لها «يافا» يوميا بمحاولات التسلل او النسف، او بالقذائف الاسطوانية المرعبة، فلقد قصد المقدم عادل نجم الدين دمشق يوم ٩ مارس (آذار) وفي جيبه قائمة طويلة من طلبات الاسلحة تتضمن ٥٠ مدافع ميدان، ٥٠ رشاش برن، ١٠٠ رشاش تومي غن، ٥ مدافع مضادة للدبابات، مليون طلقة وقذيفة مختلفة، كما طالب برفع عدد المتطوعين في المدينة الى (١٥٠٠) متطوع. وعاد الى يافا حاملا بـ (٧٥) متطوعا فقط يقودهم الملازم حمود الخطيب، و (٥٠) بندقية انكليزية و (٤) رشاشات فرنسية الصنع.

ورغم اشتداد القصف على المدينة بالقذائف الاسطوانية المحشوة بالديناميت والجلجنيت، فقد صمدت، واحبطت مخطط الهاغانا للاستيلاء على هذه المدينة سريعا نظرا لخطورتها وقربها من عاصمتهم تل ابيب، الا ان الضيق الذي بدأ يلحق باليهود بمنطقة القدس قد جعلهم يخفون لنجدتها على شكل قوافل كبيرة قبل ان يستسلم اليهود في القدس الشرقية للعرب. الا ان اشتداد القذائف على المدينة قد دفع بعدد من وجهائها للسفر الى دمشق ثانية علهم يفلحون فيما لم يفلح فيه المقدم عادل نجم الدين وذلك يوم ٢٧ مارس (آذار) ولدى مقابلتهم لضابط كبير في اللجنة العسكرية العليا، عرضوا عليه قذيفة اسطوانية يهودية لم تنفجر مطالبين بالغام وقنابل مثلها، ففوجئوا بالضابط يسخر منهم قائلا: «لقد اوصينا لكم على بوارج حربية !!» ولم تكن هذه البوارج اكثر من مائة آخرين من المتطوعين، الا ان بعض هؤلاء المتطوعين لم يلبثوا اكثر من اربعة ايام اخرى حين وقعت معركة (٣١) مارس (آذار) بين مجاهدي يافا، وقوة كبيرة يهودية خسرت خسارة فادحة، فاضطر بعض افرادها للترجل من مصفحاتهم وسياراتهم والعودة الى الوراء.

وفي اليوم التالي افتقدت مصفحتان وسيارة جيب من غنائم المعركة مع اليهود، فتبين ان عددا من المتطوعين قد فروا بها عن طريق «وادي الصرار»، فضجت السنة الناس بالشكوى وحدثت مشادات بين بعض الاهالي وآمر الحامية، مما اضطره الى عزل جميع المجاهدين من الاهالي عن المراكز المتقدمة، وحين رفضوا نظرا لمعرفتهم بمداخل المدينة ومخارجها، شرع رجال الانقاذ يجردون الاهالي من اسلحتهم حتى يخضعوا !

● دمشق



الشاعر الاسباني انطونيو جالا في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يزور مصر الآن الشاعر الأسباني الكبير انطونيو جالا.. بدأ الشاعر زيارته بمدينة الاقصر ليشاهد آثارها القديمة وبعد ايام يصل للقاهرة ويقوم بجولة بين آثارها الاسلامية المتمثلة في المتاحف والمساجد القديمة.

يرافقه في هذه الزيارة صديقه المصري الشاعر الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم الذي تعرف عليه في فترة دراسته للدكتوراه في جامعة مدريد.

كما يحضر انطونيو جالا صالونا ادبيا يقيمه الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم خصيصا له في منزله بالمعادي ويلتقي فيه بعدد من المصريين الذين لهم علاقات اكاديمية بالثقافة الاسبانية وعلى راسهم الدكتور محمود علي مكي والدكتور الطاهر احمد مكي.

وترجع أهمية انطونيو جالا الى اعماله الشعرية والمسرحية التي تعالج فترة الحكم العربي للاندلس والتي يعتبرها جالا نفسه فترة ازدهار وحضارة وليست غزوا واستعمارا كما يقول بعض الاسبان الأوروبيين.

من عيون الشعر

عزائم كالنجوم!

شعر: صفيّ الدين الحلّي

إذا جرَيْنَا، إلى سَبْقِ العُلى، طَلَقاً،
إنْ لمْ نكنْ سُبَّقاً كنّا مُصَلِّينَا؛
نَلْقَى الخُطوبَ بأيدينَا، فنَدْفَعُهَا،
وإنْ دَهَتْنَا دَفَعْنَاهَا بأيْدِينَا.
عَزائِمٌ، كالنُّجومِ الشُّهْبِ ثاقِبةً،
مَا زَالَ يُحْرِقُ فِيهِنَّ الشّيَاطِينَا؛
أعطى، فَلا جُودُهُ قَدْ كَانَ عنْ غَلَطٍ
منهُ، ولا أجْرُهُ قَدْ كَانَ مَمْنُونَا.
كَمْ مِنْ عَدُوٍّ لنَا أمسَى بِسَطْوَتِهِ،
يُبْدي الخُضُوعَ لنَا، خَتْلاً وَتَسْكِينَا،
كالصِّلِّ يُظْهِرُ لِيناً عِنْدَ مَلْمَسِهِ،
حتّى يُصَادِفَ في الأعْضَاءِ تَمْكِينَا،
يَطْوي لنَا الغَدْرَ في نُصْحٍ يُشيرُ بِهِ،
وَيَمْزِجُ السُّمَّ في شَهْدٍ، وَيَسْقِينَا؛
وقدْ نَغُضُّ وَنُغْضِي عَنْ قَبَائِحِهِ،
ولمْ يكنْ عَجَزاً عَنْهُ تَغَاضِينَا،

● معاني الكلمات:

● المصلّي، من الخيل: الذي ياتي بعد السابق
● الختل: الخداع
● الصّل: الحيّة

● رأي:

● لا بد من ظهور الرواد حتى يكون للمحيط العلم من يستطيع ان يتمسك به وبفكره. واذا لم يظهر هؤلاء المبدعون بشكل من الاشكال قد يظهر افراد آخرون من نوع آخر ربما انسجم معهم هذا المحيط لكن بالاتجاه العكسي، لأن المحيط يتقبل من يستطيع ان يؤثر فيه او يعبر عنه، والمبدعون هم الذين يؤثرون في المجتمع بالاتجاه الأفضل الذي يقرب اكثر فأكثر من مثل الانسان العليا، كالحرية والنضارة والوهج والعطاء.

● جبرا ابراهيم جبرا / العراق

● أمسيات للفرقة اللبنانية للموسيقى

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

نظمت الفرقة اللبنانية للموسيقى التي يقودها المايسترو سليم سحاب لقاء بالجمهور قدمت فيه برنامجا جديدا يتألف من تسعة موشحات لسيد درويش وكامل الخلعي وداود حسني وزكريا أحمد ومحمود صبح والمستكاوي، ودور واحد لحمد عثمان، اضافة الى ثماني اغنيات كلاسيكية لمحمد عبد الوهاب والقصبجي والسنباطي والموجي، ومعزوفتين موسيقيتين لعبد الوهاب والقصبجي، مع تقاسيم مختلفة على الكمان والناي والعود والقانون لعدد من كبار العازفين.

اللقاء أقيم في قاعة «الاسمبلي هول» بالجامعة الامريكية في بيروت، وقام بالغناء المنفرد الفنان محمد عياش والطفلة ريما خشيش بأغنية «ليه تلاوعيني» لأم كلثوم.

تجدر الاشارة الى ان المايسترو سحاب يواصل اعداد برنامج جديد ومطول لفرقة الاطفال للموشحات يقدم للجمهور قريبا.

رسالة اليوم

من/عبد الرحمن بن سالم الخلف -- الرياض

نظريتان في تربية وتعليم المعوقين: النظريات الخاصة أم الدمج ؟

منذ نهاية السبعينات شاع بين بعض المتخصصين والمهتمين بتربية وتأهيل المعوقين مصطلح (الدمج ـ Mainstreaming) ويعنون بهذا المصطلح (تعليم المعوقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين واعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين أيضا).

ومصطلح (الدمج) بهذا المفهوم ظهر بظهور القانون الأمريكي رقم (٩٤ ـ ١٤٢) لسنة ١٩٧٥م، الذي نص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعوقين مع أقرانهم العاديين.

وسوف يكون لي تحفظ على هذا المصطلح يتضح في نهاية حديثي عن موضوع الدمج أو التكامل.

ويحسن هنا أن نقدم للقارىء الكريم بعض تعريفات الدمج التي ذهب إليها بعض المتخصصين الغربيين ومن أبرزها :

تعريف «هيجارتي ـ Hegarty» وهو أن الدمج يعني (تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، بحيث يتم تزويدهم ببيئة طبيعية تضم أطفالا عاديين وبذلك يتخلصون من عزلتهم عن المجتمع).

ويرى «كوفمان ـ Kauffman» أن الدمج (أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة وهو يتضمن وضع الأطفال المعوقين عقليا بدرجة بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الاجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس).

ويرى «مادن ـ Madden» و «سلانين ـ Slanin» (أن الدمج يعني ضرورة أن يقضي المعوقون أطول وقت ممكن في الفصول العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر، كما يعني ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية قدر الامكان بحيث تواجه حاجات المعوقين مع إمداد مدرس الفصل العادي بما يحتاج إليه من مساعدة).

وهناك جماعة من المتخصصين اختاروا مصطلح التكامل «Integration» للتعبير عن هذه العملية (عملية تعليم المعوقين وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين).

ويرى هؤلاء أن هذا المصطلح (يعد أكثر ملاءمة حيث يتضمن عملية تكيف الجوانب الاجتماعية والعضوية والمهنية للمعوقين مع المجتمع، مع مراعاة الحاجات الخاصة بكل فرد واختيار ما يناسبه من الظروف البيئية).

ويميز بعض أصحاب هذا الرأي بين أربعة أنوع من التكامل :

(أ) التكامل المكاني، الذي يشير الى وضع المتخلفين عقليا في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.

(ب) التكامل الوظيفي، ويعني اشتراك المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين في استخدام الموارد المتاحة.

(جـ) التكامل الاجتماعي، ويشير الى اشتراك المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين في الأنشطة غير الأكاديمية مثل اللعب والرحلات والتربية الفنية.

(د) التكامل المجتمعي، ويعني إتاحة الفرصة للمتخلفين عقليا للحياة في المجتمع بعد تخرجهم من المدارس أو مراكز التأهيل، بحيث نضمن لهم حق العمل والاعتماد على أنفسهم بعد الله قدر الامكان.

وهناك رأي آخر على النقيض مما سبق، ولا أخفي أنني من أنصار هذا الرأي، وهو أن أكثر الوسائل فاعلية في دمج المعوقين في مجتمعهم أن تكون لهم مدارسهم الخاصة بهم، لأن المعوق إذ وضع مع الطلبة العاديين، فإنه يواجه ظروفا أشد صعوبة من تلك التي تواجه زملاءه العاديين، ويتأثر اداؤه لواجباته ومعدل قيامه بها، وبهذا نكون قد انتزعنا منه كل الامكانات التربوية والخدمات وفرص التدريب التي تتوافر في المدرسة الخاصة.

ولا بد لنا عندما نتكلم عن موضوع الدمج أو التكامل كما يسميه البعض، أن نتناول هذا المصطلح من خلال ثلاثة معايير :

(١) تحديد الهدف من الدمج. (٢) المشاكل المترتبة على الدمج. (٣) المفاهيم الاجتماعية المترتبة على موضوع الدمج أو التكامل.

واعتقد أننا نحتاج الى نوع من التفصيل لهذه المعايير وأبدأ بأولها، فإذا كان الهدف من الدمج هدفا تعليميا بمعنى أننا نريد من الطالب المعوق أن يدرس مع زميله السوي، ذلك المنهج المطبق في المدرسة العادية فهذا أمر وارد بالنسبة للطالب المعوق بصريا مهما اختلفت درجة الاعاقة البصرية قوة أو ضعفا، إذ أن الطالب المعوق بصريا لا يختلف في قدراته العقلية واللغوية عن زميله المبصر، وإن كان الأمر يتطلب وسط هذه الثورة في مجال الحاسبات الآلية الناسخة للخط البارز، يتطلب تزويده بالمهارات اللازمة لقراءة الخط الناخر بقدرة استيعابية عالية تمكنه من الاستفادة من هذه الثورة التقنية فقد يأتي يوم ويجد الكفيف معظم الصحف التي تطبع بالخط العادي قد طبعت له بالخط الناخر، ففي انجلترا وحدها تصدر أكثر من ٤٠٠ صحيفة يومية خاصة بالمكفوفين.

أما بالنسبة للطلاب الصم، أو المتخلفين عقليا فموضوع دمجهم بهدف تعليمهم في المدرسة العادية غير ممكن من خلال رأيي الشخصي، وإن خالفني في هذا بعض الذين درسوا في الولايات المتحدة الأمريكية ورجع بشعارات ينادي بتطبيقها في المجتمعات النامية؛ إذ أن الطالب الأصم أو المتخلف عقليا يختلف في قدراته اللغوية والعقلية عن قرينه السوي، وربما يسبب له هذا الدمج نوعا من الاحباط أو الصراع النفسي، حينما يجد قوتين غير متكافئتين تسيران في برنامج واحد.

فإذا كان الطالب الأصم ليست لديه القدرة اللغوية التي يستطيع بواسطتها استيعاب المنهج، فكيف نتوقع منه أن يسير في هذا المنهج ؟ ولا ينطبق مثل هذا على ضعاف السمع الذين يمكن أن يسايروا زميلهم السوي بعد تقديم المعينات السمعية اللازمة لهم. ثم إذا كان الطالب المتخلف عقليا وأعني بهم هنا القابلين للتعليم الذين تتراوح درجة ذكائهم ما بين ٥٠ إلى ٧٥، فكيف يستطيع هذا الطالب أن يساير من درجة ذكائه تتجاوز ٩٠ ؟

إن معظم المدارس العادية تعاني الآن من وجود أطفال متخلفين دراسيا وأطفال بطيئي التعليم ممن تقل درجة ذكائهم عن التسعين، وهؤلاء الطلاب يحتاجون في هذه المدارس إلى عناية خاصة حيث لم يتمكنوا من مسايرة أقرانهم العاديين.

أما بالنسبة للمتخلف عقليا فموضوع مسايرته للطالب العادي أمر بعيد المنال من خلال رأيي الشخصي والذي لا أريد أن افرضه على احد، ولكن لي الحق في طرحه.

أما إذا كان الهدف اجتماعيا يتمثل في دمج الطالب في مجتمعه المتمثل في المدرسة والشارع والمسجد والمرافق العامة ليحقق ذاته ويشعر بالأمن والاستقرار والراحة النفسية في ظل مجتمعه، ويزاول الأنشطة التي يزاولها قرينه في هذا المجتمع فهذا أمر لا يختلف عليه اثنان، ونحن ننادي بهذا، ولكن أيضا تعترض سبيله المفاهيم الاجتماعية المتباينة تجاه التعويق، وبصفة عامة يغلب على المفاهيم العربية حتى الآن جانب الرفض للمعوق، ولعل هذا هو أبرز الأسباب التي دعت إلى إنشاء أقسام داخلية ملحقة بجميع مؤسسات المعوقين سواء كانت تعليمية أم تأهيلية.

ومن راوده شك في هذا الكلام فعليه أن يقوم بزيارة لأحد الأقسام الداخلية في إحدى هذه المؤسسات ليرى بنفسه كم عدد الأطفال الذين يذهبون الى أسرهم في نهاية العطلة الأسبوعية، وسوف يجد أن الذين يخرجون إلى أهاليهم نسبة قليلة جداً على الرغم من وجود أسرهم في هذه المدن.

لقد أعجبني أستاذ جامعي حضر معنا ندوة نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج تعالج النظم المتطورة في مجال رعاية المعوقين في دول الخليج وتضع بعض التصورات والأفكار لتطوير هذه النظم، قدم هذا الأستاذ بحثا حول كيفية اعداد معلم المعوقين، ووضع منهجاً للبحث كان ميدان التجربة فيه تعليم المعوقين في الكويت، وشرح مراحل التجربة التي مر بها تلعيم المعوقين في هذا البلد الشقيق، وما قدمت جامعة الكويت من خدمات متمثلة في اعداد أكثر من ثلاثين أخصائيا نفسيا وتقنين الاختبارات والمقاييس على البيئة الكويتية واستخلاص ملاحظات ونتائج توصلوا إليها من خلال هذا التطبيق.

ولا أخفي إنني كأحد العاملين في الميدان قد استفدت من هذه التجربة، ومن هذا البحث الذي ترتكز دعائمه على بيئتنا، بيئة دول الخليج.

قدري .. قرطاس وقلم !

لازلت اضغط على قلمي واصر عليه اكمال خطواته معي فانا ارفض بشدة ان يتهمني الاصدقاء .. لازلت امسك به واسطر معه اقسى لحظاتي رغم تأخر الوقت حيث اخذ الليل باقتحام المكان ولا شي سوى الصمت حولي..

وها هو اطار حياتي يتجاذب عيني بين الحين والاخر فاهمس لهذه الوريقات وعيناي قد تلونتا بالدموع.. في حياتي كلها لا اذكر سوى لحظات استطاعت ان تفرض نفسها على تفكيري لشدتها.

لا شيء سوى هذه اللحظات امد يدي واقبضها بمرارة علني استطيع الآن ان اوقف قلمي عن الخوض في بحار الالم.. ولكنه يكمل قصته معي ويوجزها في كلمات.. الانسان يستطيع ان يتجاهل لبعض الوقت الحاح احساسه بالغربة والظلم ولكن هذا الاحساس لا يلبث ان يكون هو المسيطر على الذات غالبا..

اغمضت عيني وانا احدق في نهاية عالمي حيث جدار غرفتي.. ولكنني الآن وحيدة واستطيع بوحدتي ان اتناسى كل شيء لأني... وهنا طرق تفكيري سؤال: ولكن هل تستطيعين التخلي عن كل هؤلاء.

اجبت بصمت .. بدموع: ماذا عنهم؟ معاناتي اني لا استطيع ان اتجاهل الحقائق المؤلمة والتي غالبا ما تجرحني وترميني ثانية في محيطات وحدتي فاعود ثانية الى وريقاتي وقلمي لاسطر معه جراحي الجديدة وابكي بمرارة.

زين حسين مؤذن

من انتاج القراء

بريشة القارىء: محمد اسماعيل ـ المدينة المنورة

تجربة السودان.. والدرس التاريخي

بعد ان أوفى العسكريون بوعدهم باجراء انتخابات في السودان تمهيدا لتكوين حكومة مدنية، هل يا ترى سوف ينجح المدنيون في تسيير امور البلاد بعيدا عن الصراعات الطائفية والأطماع الشخصية خاصة في هذه المرحلة الحرجة والسودان يمر بمنعطف خطير وتحديات كبيرة على رأسها الاقتصاد المتهالك ومشكلة الجنوب؟

مما لا شك فيه ان السودان في حاجة الى عدة عمليات جراحية والى ترميمات بالغة الدقة وذلك لتضميد جروح الماضي ولتنظيم البيت السوداني من القاعدة الى القمة. كذلك سوف يكون حدثا مهما اذا تمكن البرلمان المرتقب من وضع دستور دائم للبلاد ويعمل على تمكينها في البلاد مما يقطع الطريق على المغامرين للوثوب الى السلطة والانفراد بها.

لقد مر السودان بعهدين من الحكم العسكري وقد ثبت مما لا يدع مجالا للشك بأن الأنظمة العسكرية لا تصلح لحكم السودان لأنها في البداية تصل الى السلطة بحجة العمل على ترسيخ الديمقراطية والحرية وما شابهها من شعارات رنانة، ولكن ما ان ثبتت اقدامها على السلطة حتى يكون شعارها البطش والقاء الناس في المعتقلات. ولذا فجر الشعب السوداني ثورة اكتوبر المجيدة وانتفاضة رجب المباركة.

وكما ذكرت في البداية فسوف يكون امام الحكومة المدنية المقبلة تحديات كبيرة واعباء جسيمة منها على سبيل المثال الاقتصاد المتردي خاصة والخزينة خاوية على عروشها ـ كما يقولون ـ ومن المؤسف ان يجد الشعب السوداني ان وعود النظام السابق عن التنمية واقامة المشاريع وبناء المصانع لم تكن في الواقع الا اضغاث احلام والدليل على ذلك انه حتى المصانع التي كانت تعمل في الماضي اصبحت معطلة عن العمل او تعمل بأقل من نصف طاقتها الانتاجية، اما المشاريع التي قيل عنها انها من انجازات النظام السابق فصارت اطلالا ومسكنا للبوم والغربان نتيجة لسوء التخطيط والادارة.

لذا فيجب على الجميع التكاتف والعمل بصدق وتجرد وذلك من أجل السودان ووحدته دون النظر الى المصالح الشخصية والصراعات الطائفية والحزبية كما نأمل ان يكون الجميع قد استوعبوا ما يحدث الآن من محاكمات لسدنة النظام السابق مما يدل على أن الشعب السوداني قادر على انزال القصاص العادل بالطغاة .

اسماعيل صالح عبد الحي

حكاية من مطار مقديشو تثير حكايات قديمة !

قرات مقال الاخ طلحة جبريل «ابيض وأسود» بجريدة «الشرق الاوسط» الغراء تحت عنوان «حكاية من مطار مقديشو».

وتأثرت كثيرا لموقف تتعرض له جريدتنا جميعا «الشرق الاوسط» وهي التي دأبت دائما على تقديم «الطازج» من الاخبار والتحليلات المفيدة وبطول العالم وعرضه ضاربة عرض الحائط بالتكاليف الباهظة التي تواجهها برغم تراجع سوق الاعلان.

ذكرتني «الحكاية» بكتاب استاذنا الدبلوماسي المخضرم جمال محمد أحمد (سالي فوحمر) هذا الكتاب الذي يضم مجموعة قيمة من قصص واساطير الشعوب الافريقية ولست ادري لماذا تذكرت ومن فوري قصة «الفتاة والخطاب الثلاثة» وهي من قصص الكتاب المنوه عنه وكانت معنية بالشعب الصومالي المسلم الشقيق.

وتقول القصة في اختصار شديد اعتذر سلفا عن تصرفي فيها:

ان فتاة صومالية خارقة الجمال تنازع في حبها ثلاثة من الشباب تقدموا لخطبتها فأحتارت ايهما تختار شريكا لها وسندا في مهب رياح الحياة.. وما أنفكت تستذكر امرها وتعادل خياراتها حتى وصلت الى فكرة طرحتها على الشباب الثلاثة.. وهي ان يقوم كل منهم منفردا على عمل او تصرف يحقق به انجازا ليتسنى لها فرصة الاختيار.. وعلى ما اذكر ومعذرة:

١ـ قام الشاب الاول بالقفز الى النهر ودخل في مصارعة مع احد التماسيح الكبيرة وامسك به ومزقه امام «العيون الحلوة» شر ممزق.

٢ـ قام الشاب الثاني والتقط مزمارا وطفق يعزف لحنا شجيا ويغني بصوت رخيم جميل حتى تداعت اغصان الاشجار وخارت الطيور مذرفة دمعا غزيرا.. والعيون الجميلة ترقب.

٣ـ اما الثالث فقد احضروا له ثورا عاتيا هائجا فصارعه وجعله كومة هامدة امام نبل المقل التي رمت كبده واكباد من معه !

انتهت المباراة الاختيارية من الشبان الثلاثة امام الفتاة الجميلة والتي استحسنت فعل الثلاثة ولم تتمكن من اختيار اي منهم شريكا لها.. وما تزال على حد علمي وحتى يومنا هذا مترددة حائرة.. والشبان الثلاثة ينتظرون ويرقبون !!

حلمي عبد الله احمد





ظلال

● كان الفيلسوف الامريكي «أن ديوي» لا يعترف بدمعة الانسان، وإنما يعتبرها خروجاً من دائرة ضيقة إلى عدة دوائر أكثر ضيقاً!

كان يقول: إن الانسان يخدع الناس، ويخدع نفسه بهذه الدموع.. لأنها تعبير وقتي قد يريح في اللحظة، لكنه لا يزيل، ولا يغير.. فالبكاء على من مات لا يعيده، والبكاء على الخسارة لا يحولها ربحا، والبكاء ندما لا يمنح العزاء، والبكاء على من لا يستحق.. يهين قيمة الدمعة!

●●●

ولعلني ـ مثل كثير من الناس ـ لا أتعاطف مع نظرة «ديوي» إلى فعل الدمعة ومردودها.. اذا كانت دمعتي صادقة بالفعل، ولكننا نعزو هذه الحركة التعبيرية إلى ما يحتشد دائما في أعماقنا، وهذا الذي يحتشد الآن أصبح غريباً، ومتناقضاً، وكرنفاليا!

إننا نفعل مع مشكلاتنا.. كما يفعل البحر مع الفضاء!.. إن كل شيء له مدار معين، وسيفرح المرء، وسيتألم، وسيتحدث عن الحب.. حتى لو لم يشعر به أو يعطيه، وسيكره.. ولكن مداره لا يختلف، ولا يتغير!

و«تولستوي» كان يشاهد الدموع في عيني المرأة التي تشاركه «السكن» ولا تشاركه الحياة!

كانت تنهره، وتطرده من البيت، وتحرمه من الاستلقاء فوق السرير.. وكانت تبكي لتنتصر عليه!

وكان لا يبكي أمامها، ولكنه ينهزم دائما. وبعد فترة اصطبار، وعندما بلغ عامه السبعين ـ يا صبره! ـ كان لا بد له أن يترك رؤية صادقة لمن بعده، فقال عبارته هذه:

ـ «إذا اردت أن تحب الحياة.. فعاملها مثلما تعامل فتاة يتيمة»!!

●●●

والرجل المعروف والمجهول: «جورج سكوت».. أصيب بالحيرة سنوات طويلة، فلم يكن يرغب في انجاب الأبناء، لأنه يعتقد بأنهم يحتاجون إلى أصدق العواطف، وهذه ليست متوفرة، فلا يريد أن يجني على انسان يأتي، فيلعنه بعد ذلك!

لقد كان «سكوت» يسهر كل ليلة حتى مطلع الفجر.. يتعب، ويرهق جسمه وتأملاته، وتحمر عيناه، ويدخن، ويسعل.. ثم يقف في شرفة منزله ليشاهد بعد ذلك السهر الطويل شروق الفجر. وكان ذلك هو كل مبتغاه، وعمق راحته.

ـ وعندما سئل: لماذا لا تنام مبكراً، لتصحو مع الشروق، فتشاهد مولده مرتاحاً، متفائلا؟!

ـ أجاب ضاحكاً: لقد عودتنا الحياة أن تأخذ منا أشياءها الجميلة بالتعب، وبالانتظار الطويل، وبالتنازل المستمر عن الصحة، والهدوء، والأحلام!

●●●

و«ماري انطوانيت»: عندما قادوها إلى المقصلة، كانت تبتسم، وتمشي بهدوء، وكانت تتلعثم بكلمات غير واضحة، لكنها في اللحظة الأخيرة التفتت إلى جلاديها، وقالت:

ـ لن أموت وحدي.. فبعدي سيموت الكثير، ولكن الذي أخذته منكم هو الاثمن، والذي ستأخذونه مني هو ما تبقى، وهو الخسران.. فلا قيمة لحياتي لو عشتها في كراهيتكم!!

●●●

وفي التاريخ المعاصر.. لم يعد الناس يذكرون الدموع كثيرا، ليس لأن الحدقات قد جفت، فالدموع مازالت تنساب ساخنة، ولكن البعض مرهق بالأصداء، والبعض الآخر يحاول أن يبتكر أصداء يخفي في داخلها عجزه، وتشوهاته النفسية، وشلل أفكاره وتطلعاته!

إن الدموع في عيني أم فلسطينية، أو لبنانية.. لا تعكس اليوم قيمة ما فقدته، ولا تغسل تراكم الحزن، والفقد، والضياع... لكنها دموع على المستقبل العربي كله!

أصبحت كل الذكريات في أعماق اللبناني هي: قنص، وخطف، وقتل، وفرقة! إن كل ما في لبنان اليوم هو «اليتم».. فاللبناني يتيم، فقد ابويه: أمه البلد، وأباه التاريخ!

إن الذين مزقوا التاريخ العربي.. قد مزقوا هاجس الحرية الكبير، والعظيم. وإذا كان الفلسطيني قد فقد ـ بلعبة استعمارية ـ أرضه، واستقراره، وتشرد في الخيام، واهرق أنهاراً من الدماء والدموع على أعز فقيد: الوطن... فإن اللبناني ـ بلعبة استعمارية أخرى ـ قد فقد وحدة «الحجارة» في بعلبك، وفقد نعمة امتزاج النسمة على هامة «الأرز»، وفقد قيمة الدموع في عيني أم، أو أخت، او حبيبة!!

●●●

إنها هذه «الدموع» العربية في أماكن عديدة...

إنها دموع تساقطت فوق حجارة التاريخ، وفوق العشب الأخضر الذي أحرقته قنابل المعتدين!

ولكن... كل شيء له مدار معين!!

●●●

● **آخر الكلام:**

ـ «واكرم نفسي.. انني إن اهنتها
وحقك.. لم تكرم على احد بعدي»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

من هنا لغاية آخر الشهر الغي لي كل مواعيدي !

كأس العالم في كرة القدم

البهبهاني والمطبقاني يوقعان عقد توزيع «اليقظة» لـ ٥ أعوام مقبلة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل إلى جدة في مطلع الاسبوع الماضي الزميلان احمد يوسف بهبهاني، رئيس جمعية الصحفيين الكويتية وناشر ورئيس تحرير مجلة «اليقظة» وسهيل الشنطي مدير تحرير مجلة «اليقظة» يرافقهما السيد طالب معرفي، رجل الاعمال الكويتي المعروف، وقاموا باداء مناسك العمرة والطواف بالكعبة المشرفة والسعي بين (الصفا) و(المروة) والتشرف بالصلاة بالمسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما زاروا مقر «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» و«الشركة السعودية للتوزيع» و«شركة المدينة للطباعة والنشر» بجدة والتقوا مع الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ والمدراء العاملين بالشركات الثلاث.

ودار حوار بناء بين الجميع تناول سبل الارتقاء بالمطبوعات العربية ووسائل الوصول بالخدمة الصحفية الى مراحل متقدمة من خلال الحرص على تقديم المعلومات الصحيحة وملاحقة الاحداث في مواقعها خدمة للحق والحقيقة وسعيا وراء كسب ثقة القارىء والراي العام في كل مكان.

احمد يوسف بهبهاني — سهيل الشنطي

وقد تم توقيع عقد توزيعي لمدة ٥ أعوام تقوم بموجبه «الشركة السعودية للتوزيع» ويمثلها السيد لؤي عبد الله المطبقاني بمهام توزيع مجلة «اليقظة» ويمثلها الزميل أحمد يوسف بهبهاني، ناشر ورئيس تحرير مجلة «اليقظة» وذلك في جميع انحاء العالم.

وكان توزيع مجلة «اليقظة» الكويتية قد حقق انتشارا كبيرا خلال العامين الماضيين وهي الفترة التي أخذت فيها «الشركة السعودية للتوزيع» امتياز توزيعها في السوق السعودية والعربية.

حالة الطقس

مكة المكرمة	٢٧	٤٢	غائم جزئيا	هلسنكي	٩	١٩	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صاف	هونج كونج	٢٧	٣١	صاف
الرياض	٢٤	٤٢	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٣٦	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٦	٤١	صاف	لشبونة	١٢	٢٣	صاف
أبها	١٥	٣٠	صاف	لندن	٨	١٧	غائم
الطائف	٢٠	٣٥	صاف	مدريد	١١	٢٨	صاف
امستردام	٨	١٦	صاف	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
اثينا	١٨	٣١	صاف	مونتريال	١١	٣١	غائم
البحرين	٢٩	٤١	صاف	موسكو	١٧	٢٩	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٦	غائم
بيروت	٢٣	٢٨	صاف	نيويورك	٢٠	٣١	صاف
برلين	٨	١٢	ممطر	نيقوسيا	٢٤	٣٠	ممطر
بروكسل	٥	١٥	صاف	باريس	٨	١٦	غائم
بيونس ايرس	٨	١٥	صاف	روما	١٦	٢٨	غائم
القاهرة	١٨	٣٣	صاف	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
كوبنهاجن	٦	١٣	صاف	استوكهولم	١٢	١٦	غائم
دبلن	٦	١٢	غائم	سيدني	٩	٢١	صاف
فرانكفورت	٨	١٥	غائم	طوكيو	١٧	١٩	ممطر
جنيف	٩	١٣	غائم	فينا	١٢	١٧	غائم

٣١ مدرسة جديدة بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلمت وزارة المعارف في السعودية خلال الفترة الماضية واحدا وثلاثين مشروعا تعليميا جديدا تم الانتهاء من تنفيذها لمدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعسكر كشفي وملاعب مجمعة ووحدة صحية بعدد من المناطق التعليمية بالمملكة.

عرب و عجم

● الدكتور احمد عثمان القاضي بالامم المتحدة والسفير السابق عاد الى القاهرة من الهند بعد ان حضر ندوة نظمتها الجمعية الهندية للدراسات الافروآسيوية عن مصر والعلاقات المصرية الهندية.

●●●

● محيي الدين طه الحمامصي في الشركة السعودية للاسماك سافر الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء.

● مختار رفاعي مونيه مبعوث منظمة اليونسكو الصومالي الجنسية غادر القاهرة بعد ان انهى دورته التدريبية في مجال تعليم الكبار والتي امضاها بمعهد الراديو والتلفزيون باتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري لمدة ستة اشهر ومختار رفاعي يعمل في التلفزيون الصومالي.

●●●

● عادل محمد عبد الباري مدير المكتب السعودي للنقل والخدمات سافر الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاحباب.

●●●

● شحاتة ابو الجدايل العضو التنفيذي لشؤون التسويق بترومين احتفل بحصول نجله محمد سعيد على درجة البكالريوس في الاعلام من كلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بتقدير جيد جدا.

●●●

● الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة تنظم مساء اليوم امسية دينية تحت عنوان: «فضائل ليالي رمضان المبارك» ويتحدث فيها الدكتور كامل سلامة الدقس والشيخ عدنان ترميني والشيخ محمد جليت، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة بفندق البلاد بجدة ويعقب ذلك مأدبة السحور بهذه المناسبة، وقد وجه الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية بجدة، الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام لحضور الامسية ومأدبة السحور.

● انتقل إلى رحمة الله تعالى فجر امس الشيخ محمد اسحق بخاري والد كل من يعقوب اسحق الناشر وكاتب قصص الأطفال المعروف، والزميل يونس مدير الخدمات الاعلامية بالمنطقة الغربية لبترومين ويوسف امين الصندوق بهاتف منطقة جدة وابراهيم رئيس الصيانة لخدمات بترومين واسماعيل.

وقد ووري جثمانه بمقبرة (الأسد) بجدة. وتقام مراسم العزاء بمنزل ابنه يونس بحي العزيزية شارع الصحافة امام حديقة تهامة شرقا ـ شمال مكتب الهاتف.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته، وألهم آله جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

●●●

● انتقلت الى رحمة الله تعالى فجر امس الأول بمكة المكرمة الشريفة علية محمد منديلي شقيقة الشريف حسن محمد منديلي من منسوبي المدرسة الخالدية الابتدائية بالعاصمة المقدسة.

وقد ووري جثمانها بمقابر (المعلاة) بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام، ويقام العزاء بعد صلاة العشاء بمنزل الشريف حسن محمد منديلي بمخطط الأمير احمد جوار «مركز العائلة للتسويق» بمكة المكرمة «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

مثل اليوم

صاحب بالين كذاب !

أبيض وأسود

دكتور الصبا الدائم

عاد الدكتور كريستيان برنارد يتصدر عناوين الصحف في العالم من جديد بعد فترة نقاهة من صناعة الاخبار.

والدكتور برنارد هو اول جراح استطاع ان ينقل قلب شخص مات الى آخر لانقاذ حياته. وقد حبس العالم انفاسه عام ١٩٦٧ عندما اعلن برنارد في جنوب افريقيا انه سيجري اول عملية من نوعها في تاريخ الطب.

احتفظ باحد مرضى القلب الميئوس من حياته حتى يتيسر له قلب انسان عند وفاته وكان واثقا من نفسه وعلمه ودرايته الى حد انه سمح لشركات التلفزيون العالمية بالمرابطة بآلاتها خلف زجاج غرفة العمليات. واجرى العملية التاريخية بنجاح كبير. ومن يومها وهو يصنع الاخبار بشتى انواعها. في الاعوام الاولى صنعها بعلمه الجراحي الوافر واستحق بحق لقب الرائد في عمليات نقل قلب آدمي من شخص الى آخر بنجاح.

وبعد ذلك طاف عددا من الدول يحاضر في جامعاتها ويجري عمليات ويفيد غيره من الجراحين من تجاربه. وخلال ذلك افترق عن زوجته التي اقترن بها ١٩ عاما ووقع في حب فتاة في سن ابنته ثم طلقها وهام بالممثلة المعروفة جينا لولوبريجيدا وتركها او تركته وتعلق بفتاة اخرى لا تتجاوز الثانية والعشرين مقابل عمره البالغ الثالثة والستين وقالت انها تحبه للغاية وتريد ان تتزوجه.

ومنذ بضعة اعوام عاني برنارد من روماتيزم في اصابع يديه حدد نشاطه الجراحي لانه امتنع عن اجراء بعض العمليات المعقدة لارتعاش اصابعه. فحول نشاطه الى مجال آخر قد يبدو في غاية الغرابة لكنه ايضا يتصل وله علاقة وثيقة بشخصية برنارد وسلوكه ونظرته في الحياة.

باختصار تام فان الدكتور الجراح العالمي الرائد كريستيان برنارد مصاب بعقدة الخوف من الشيخوخة والرغبة الجامحة في المحافظة على شكله ومشاعره وكأنه في الثلاثينات. ولهذا اتجه الى سويسرا حيث اشترك مع زملائه في احد المختبرات لتطوير عقار للمحافظة على شباب الجلد اطول فترة ممكنة. فاذا استطاع الشخص ان يبقي جلد جسمه مشدودا كما هو حال جلد الشباب فسيتغير مظهره نحو الاصغر والاشب. وفي نفس الوقت فان الدهون التي تحتوي على بعض الهرمونات المقوية تؤخر عملية شيخوخة الجلد وما تحته. وهو ما سعى الدكتور برنارد الى الوصول اليه.

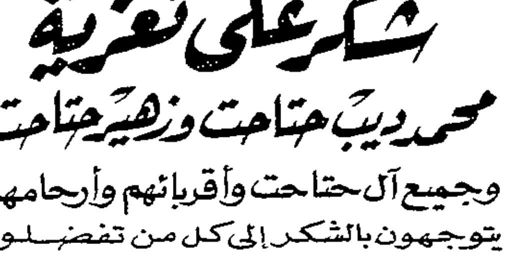
اشتهرت سويسرا والنمسا والمانيا المتجاورات التي تشكل اللغة الالمانية قاسما مشتركا بينها بتجاربها حول تجديد الخلايا لتأخير عملية التآكل التي تصيبها وانفقت السنين والاموال على تلك المختبرات وبعضها افلح في الوصول الى انواع من الادوية لعلاج تدهور الخلايا.

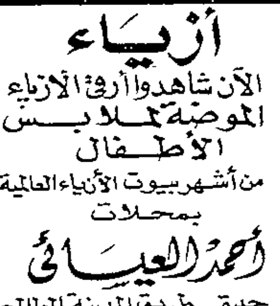
ورأت حكومات الدول الثلاث ان بعض ادعاءات الاطباء والعلماء قد تستند الى واقع فسمحت لها بافتتاح معاهد وعيادات لهذا الغرض. استطاع برنارد بالتعاون مع احد العلماء السويسريين ان يطور دهانا قيل انه يستطيع ان يحافظ على رونق الجلد ويمنعه من التدهور السريع الذي يصيبه. وبدأ في تسويقه بعد ان تأكد للحكومات المعنية ومنها بريطانيا حيث بدأ توزيعه انه لا يضر.

قال برنارد في كتابه «حياة طيبة وخاتمة طيبة» انه بالامكان تنشيط الخلايا البشرية والمحافظة على عنفوانها اطول مما تفعل الان بواسطة حقن من شأنها ان تحافظ على الذاكرة الجينية للخلية وهذا يأتي بعد تجارب طويلة ومعقدة للزراعة في المختبرات فكما تنشط الدورة الدموية بالتمارين الرياضية وينشط المخ بالرياضة الفكرية كذلك تواصل الخلايا تأدية اعمالها بواسطة المحافظة على قدراتها الاصلية.

أيا ما كانت الحقيقة فان برنارد عاد يتصدر اعمدة الصحف ويضيف الى رصيده العلمي والمالي ثروة جديدة.

فاروق لقمان





العشاء الساحر على ايقاع السامبا

جدة

بدأت مؤسسة المدائن في جدة عرض موديلاتها الجديدة من دواليب المطابخ الأسبانية الشهيرة (سامبا) التي وردتها حديثا، ومما يذكر أن هذه الدواليب تباع الآن في جدة بأرخص مما تباع في اسبانيا نفسها تشجيعا للصناعة الأسبانية وذلك من قبل معارض مؤسسة المدائن بجدة ـ دوار العجلة ـ شارع الستين ـ تليفون ٦٦٧٤٤٤٥ ـ ٦٦٩٤٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخليج العربي
ARABIAN GULF UNIVERSITY

تعلن جامعة الخليج العربي عن حاجتها إلى شغل وظيفة

«مسجل الجامعة»

يكون مسؤولاً عن جميع شؤون وأعمال قبول وتسجيل الطلبة ومتابعة معدلاتهم العلمية في مرحلتي الدراسات الجامعية والدراسات العليا

الشروط: يشترط في المتقدم:

١ ـ أن يكون من مواطني الدول الأعضاء في الجامعة (دولة الإمارات العربية المتحدة ـ دولة البحرين ـ دولة الكويت ـ المملكة العربية السعودية ـ العراق ـ سلطنة عمان ـ دولة قطر).
٢ ـ أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية عليا (لا تقل عن درجة الماجستير).
٣ ـ أن يكون قد مارس أعمال القبول والتسجيل أو أعمالاً مماثلة لها في إحدى الجامعات لمدة ثلاث سنوات على الأقل.
٤ ـ أن يكون على دراية تامة بنظام المقررات الدراسية والساعات المعتمدة.

ترسل الطلبات مع بيان مفصل للمؤهلات والشهادات والخبرات وصورة موثقة من كل منها إلى:
مكتب رئيس الجامعة
جامعة الخليج العربي ـ ص.ب ٢٦٦٧١ العدلية ـ المنامة ـ دولة البحرين

آخر موعد لتلقي الطلبات هو يوم ١٨ شوال ١٤٠٦هـ الموافق ٢٥ يونيو ١٩٨٦م وسوف لا ينظر للطلبات غير المستوفاة للشروط المذكورة. أو الطلبات التي تصل بعد التاريخ المحدد. والله الموفق

وظائف شاغرة

شركة وطنية متخصصة في خدمات الحاسب الآلي بحاجة الى عدد (ثلاثة)

مدربين

على الحاسبات الآلية الشخصية طراز (IBM - PC) للعمل في أحد مشروعاتها

ويشترط في المتقدم ما يأتي:

١ ـ خبرة جيدة في تحضير برامج التدريب.
٢ ـ خبرة جيدة في القيام بأعمال التدريب.
٣ ـ إجادة اللغتين العربية والإنجليزية.
٤ ـ أن يكون لديه إلمام جيد بالبرامج التالية:

A - LOTUS - 123
B - DBASE - III
C - WORD STAR - 2000
D - MS - DOS

فعلى الراغبين في التقدم الإتصال بمدير مجموعة التسويق بالشركة على الهاتف ٤٦٥٠١٩٤ توصيلة (٢٤) أو الكتابة الى ص.ب ٥٦٦٠٠ الرياض ١١٥٦٤

دائماً نختار لك الأفضل

FIVE HUNDRED U.S. DOLLARS
108 2083 430 164
VISA

بإمكانكم تجنب ما يشغل بالكم ويعكر صفو رحلتكم من سرقة أو ضياع أموالكم بشراء

شيكات السفر باركليز فيزا السياحية

● يمكن صرفها من جميع أنحاء العالم. ● تحمي أموالكم من السرقة أو الضياع
● يمكنكم الحصول عليها من أكثر من ٢٢٠ فرع من فروع شركة الراجحي للصرافة والتجارة المنتشرة في أنحاء المملكة.

شيكات باركليز فيزا السياحية موضع ترحيب في جميع أنحاء العالم.

BARCLAYS
VISA TRAVELLERS CHEQUES

شركة الراجحي للصرافة والتجارة
المركز الرئيسي ـ الرياض ـ ص.ب ٢٨ ت ٤٠٥٢٤٤ ـ تلكس ٢٠١٠٧٣ / ٢٠١٠٣٠

AL RAJHI COMPANY

هكذا منه للأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 1 June 1986 - Front Page No.2 Vol 8 No. 2742

الاحد ٢٤ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤٢

قصيدة من المرمر! بقلم : محمد حسين زيدان (ص١٣)

البريق يعود إلى مدينة الرصافة السورية (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٥ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ٢

الدوري الكروي السوري بالأرقام (ص١٢)

دنيا الأبطال بقلم : إحسان عبد القدوس (ص١٣)

دراسة أمريكية عن هموم الإدارة :

المدراء الصغار ضحايا الصداع والكبار أقل إصابة «بوجع» الرأس

نيويورك - ي.ب.أ: المدراء الصغار اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالصداع الناجم عن التوتر. ذلك ان متوسط اصابة المدير من افراد الادارة الوسطى بالصداع يبلغ ٣٢,٥ مرة في العام. اما رئيسه المدير الاعلى فيقل عنده معدل الاصابة بالصداع ليصبح في المتوسط ١٥ مرة في العام واجمالا يعتبر المدراء اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالصداع.

ويبلغ المتوسط السنوي لاصابة المدراء بالصداع ٢٣,٦ مرة في العام على عكس العاملين الآخرين فحظهم من الصداع اقل من حظ المدير الصغير واكثر من حظ المدير الكبير. فالمتوسط لفئة العاديين من الناس هو ١٥ مرة في العام.

كان ذلك خلاصة ما انتهت اليه دراسة مسحية لموظفي ٥١٠ شركات تابعة لمجموعة فورشن الامريكية.

تقول الدراسة ان المدير يصاب بالصداع التوتري بمعدل مرة كل اسبوعين تقريبا، حسب قول مؤسسة بحوث الراي الامريكية التي أجرت الدراسة.

اما الامريكي العادي فيصاب بالصداع ١٥ مرة طيلة العام طبقا للاحصائيات التي تضمنتها دراسة مسحية اجرتها في العام الماضي مؤسسة لويس هاريس واستعرضت فيها حالات ١٢٥٤ مواطنا بالغا.

وإذا انتقلنا الى فئة المدراء الكبار والصغار فسنجد تفاوتا كبيرا. لأن المدير الكبير يصاب بالصداع ١٧,٤ مرة فقط في العام على عكس المدير الصغير الذي يصاب به ٣٢,٥ مرة. وتزيد نسبة الاصابة بالصداع مع انخفاض سن ومكانة المدير الصغير.

فقد ذكرت الدراسة ان ثلث المدراء الصغار السن الذين يحصلون على دخل قدره ٤٠ الف دولار سنويا يصابون بالصداع بمعدل مرة كل اسبوع - اي ٥٢ مرة في العام.

ويرجع المدراء الصغار اسباب صداعهم الى عوامل عديدة منها ضغط المدراء الكبار عليهم وكثرة العمل واضطراب عادات الاكل وسوء التهوية والاضاءة في اماكن العمل.

الدجاجة السلحفاة

لم يكن من السهل على إدارة حديقة الحيوان بمدينة ساوثبورت البريطانية التخلص من صدفة السلحفاة التي عمرت اكثر من مئة عام، ولذلك تقرر تخصيصها سكنا للدجاج لحمايتها من المطر.

السلحفاة صاحبة الصدفة ماتت بعد عمر طويل لكن صدفتها باقية تجلب الضحكات من رواد الحديقة الذين يختلط عليهم الأمر أحيانا ويتصورون أنهم امام سلحفاة برأس دجاجة.

صباح الخير

بين المطرقة والسندان

لاحظت في اول مرة زرت فيها المانيا الغربية، وفي الزيارات اللاحقة، ان ناسا كثيرين يتكلمون مع انفسهم في الشارع. وقدرت انهم تاثروا بانفجارات القنابل حول رؤوسهم خلال الحرب.

الا انني وجدت بعد ذلك ان ظاهرة تكلم الناس مع انفسهم في الشارع تنتشر في الغرب كله (خاصة الولايات المتحدة)، وربما الشرق الذي لا اعرفه.

وكنت في واشنطن اخيرا فابدى لي صديق الملاحظات السابقة، وزاد عليها انه بعد ان استغرب في البداية - كما فعلت - ان يتكلم شخص مع نفسه في الشارع، فقد وجد نفسه خلال سنوات قليلة يكاد يفعل الشيء نفسه، حتى خاف ان يكون قد جن.

والرجل لم يجن وانما هو يعاني مما يعاني منه ناس كثيرون في الغرب يجدون انفسهم بين مطرقة الضغوط وسندانها. فلا توجد حياة اسرة حقيقية، ولا صداقات وثيقة، مع قلق على المستقبل وخوف من المرض والضرائب وعلى الوظيفة وغير ذلك.

وعندما لا يجد الانسان من يشاركه همومه، او يتبادل الشكوى معه، فانه يحدث نفسه في الطريق ويؤشر بيديه، ويناقش خياله حتى يتناثر الرذاذ من فمه.

وقال لي الصديق انه بقي يشعر بالأسى على نفسه من وحدة الغربة ووحشتها حتى دخل عليه في مكتبه شاب جعله يقدر حظه الطيب ان عقله لا يزال في رأسه.

قال ان الشاب دخل دون ان يدق الباب ووجد الصديق امامه شخصا نحيلا طويلا وسيما اطلق شعر ذقنه، وارتدى ثيابا بالية قذرة.

وقدم الشاب نفسه وقال انه يزور كل السفارات والمؤسسات الأجنبية ليطلب من القائمين على امرها ان يحذروا شعوبهم من زلزال سيبلع من وما على ظهر الارض ويحول الشمس الى سواد والقمر الى حمرة قانية.

وشكر الصديق الشاب على اهتمامه ووعده بأن يحذر شعب بر الشام قاطبة.

وقصة الصديق ليست فريدة من نوعها فقد ابتليت في مكتبي في واشنطن بسيدة لا تزورنا الا انها تفعل هاتفيا بانتظام للتحذير من كوارث وشيكة في الشرق الاوسط. ويبدو انها اقامت في المنطقة يوما، وتعرف بعض العرب، لذلك فهي غالبا ما تنعي الي شخصيات معروفة واصدقاء تصر على انهم قتلوا في مطار روما او ملهى برلين وما الى ذلك.

واقفل الخط في كل مرة سريعا بحجة انني مضطر للقيام بواجب التعزية.

واستوقفني اخيرا في الشارع رجل اعتقدت انه يتسول الا انه رفض ما اعطيته وقال انه يريد ان يحذرني من ان الشركات الصناعية الكبرى تسمم العدسات اللاصقة حتى يعمى الشعب كله فتسرق فلوسه بالراحة.

والواحد قد يضحك من مثل هؤلاء الناس، الا ان من الواضح انهم مساكين.

جهاد الخازن

انتهى عصر الحبوب والحقن بعد زرع الدواء داخل الجسم والتحكم فيه بالكمبيوتر

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

الحبوب والحقن قد تصبح قريبا طرق علاج من مخلفات الماضي. فقد اكدت مجموعة من الاطباء والباحثين الامريكيين انه خلال الاعوام العشرة المقبلة سيصبح بالامكان اعطاء الدواء للمريض عن طريق زرع كريات تحتوي على الدواء داخل الجسم وتحت الجلد مباشرة ويتحكم في هذه الكريات كمبيوتر دقيق.

وذكر الاطباء في الاجتماع الاخير الذي عقدته الجمعية الامريكية لتقدم العلوم ان زرع حبوب الدواء تحت الجلد اصبح يتمتع بشعبية لا بأس بها وأن فوائد الزرع كثيرة منها زيادة الدقة في اعطاء كمية الدواء الضرورية دون زيادة ولا نقصان.

ويشير الاطباء الى الفرق بين اسلوب زرع كريات الدواء تحت الجلد وبين تناول الحبوب والحقن ان الاسلوب الثاني لا يمكن ضبطه بحيث يحافظ على مستوى معين من الدواء في الدم الأمر الذي لا يساعد على تطبيق علاج فعال. في حين ان زرع الدواء في كبسولات تحت الجلد يمكن التحكم فيه لتحديد الكمية الضرورية من الدواء على فترات زمنية محددة مما يساعد الجسم على الاستفادة الكاملة من العلاج.

واكد الاطباء ان الاسلوب الجديد يضمن ان يحصل المريض على الجرعات المناسبة خصوصا وان ٥٠ في المائة من المرضى - حسب اخر الاحصائيات - يتقيدون بأوامر اطبائهم عند تناولهم للدواء.

ولعل افضل مزايا زرع الدواء في راي الاخصائيين هي امكانية وضع الدواء المزروع قرب العضو المحتاج للعلاج.

وكان قد بدأ قبل فترة استخدام اسلوب زرع الدواء لمعالجة بعض أمراض السرطان والعين والسكر، ولمنع الحمل، ويستخدم ايضا في الحالات التي يحتاج فيها المريض لاستمرار العلاج بانتظام لمدة ٦ اشهر على الاقل.

اخلوا سبيل «الجمل» بجهود فؤاد المهندس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت ادارة مكافحة المخدرات المصرية القبض على جمل هارب بصحراء «بلبيس» بشمال القاهرة حاملا مائة كيلو من الحشيش.

اقتيد الجمل الى فرق الهجانة بالجبل الاصفر حيث التزمت الادارة بتقديم الطعام له .. بينما تقدمت جمعية الرفق بالحيوان طالبة ضم «الجمل» الى مستشفى الجمعية واخلاء سبيله فورا ، ولكن الادارة تمسكت به !

كتب الفنان فؤاد المهندس باعتباره عضوا بمجلس ادارة جمعية الرفق بالحيوان مدافعا عن الجمل المتهم .. ونجحت جهوده اخيرا حيث تم تسليم الجمل لجمعية الرفق.

معركة الشرطة المصرية في فيلم لفاتن حمامة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الفنانة فاتن حمامة انتاج فيلم سينمائي تدور احداثه حول معركة الشرطة المصرية ايام الاحتلال البريطاني وكفاحها في منطقة قناة السويس.

اعد قصة الفيلم - وهي وطنية عاطفية - شقيق فاتن حمامة لواء الشرطة المتقاعد منير حمامة الذي اشترك في معارك الشرطة يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ وكان وقتها برتبة نقيب، واشترك في كتابة سيناريو الفيلم الفنان صلاح ذو الفقار زميل اللواء حمامة.

يشترك في تمويل عملية الانتاج وزير الداخلية السابق اللواء نبوي اسماعيل الذي يستثمر امواله في عدة مشروعات باسم ابنه الاكبر.

عودة الى الشرطي القديم في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الداخلية في مصر العودة الى نظام الشرطي القديم بعد أن وافقت وزارة الدفاع على مدها بخمسة الاف مجند من فائض احتياجات التجنيد العسكري من الحاصلين على شهادة الاعدادية.

وستقدم وزارة الداخلية الحوافز المالية لترغيب هؤلاء الشباب في أداء الخدمة التي تمتد الى ٣ اعوام، وسيسمح خلال فترة وجيزة بقبول استقالات امناء الشرطة الذين امضوا عشرة أعوام بدلا من ١٥ عاما.

معاش لكل سجين في سجنه!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق اللواء محمد رجائي مدير عام مصلحة السجون على ان تصرف المصلحة خمسة جنيهات شهريا لكل سجين تجاوز ٦٥ عاما ولا تمكنه صحته من العمل داخل السجن وذلك حفظا لمشاعرهم.

وقرر مدير مصلحة السجون ان يتم ذلك من ارباح مقاصف السجون التي تدار تعاونيا. وكان العقيد محمد يوسف حافظ مدير العلاقات العامة بالسجون قد تقدم بمذكرة تتضمن هذا الاقتراح على ان يشمل كل الذين تجاوزوا الـ ٦٥ عاما، حتى لو كانوا من الذين قد وقعت عليهم بعض العقوبات.

نكتة اليوم

٥ × ٩

اتصل الطالب بالتليفون وسأل:

الو مصلحة الاحصاء ؟

- نعم اي خدمة ؟

- من فضلك ما نتيجة ٥ × ٩؟

القارىء :

محمد حسن عبد الهادي

مع قهوة الأفطار

دموع عمر بن الخطاب

عن عروة بن الزبير قال: هاجر كلاب بن امية الى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فاقام بها مدة ثم لقي ذات يوم طلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام فسألهما: اي الاعمال أفضل في الاسلام؟ فقالا: الجهاد في سبيل الله..

فسأل عمر رضي الله عنه، فاغزاه في جيش، وكان ابوكلاب قد كبر وضعف فلما طالت غيبة «كلاب» كتب شعرا فيه، وبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فلم يردد كلابا. فاهتز «امية» وذهب الى عمر رضي الله عنه وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون والانصار، وانشده قصيدة يتشوق فيها الى ابنه «كلاب» فبكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكاء شديدا وكتب الى سعد بن ابي وقاص بالكوفة يأمره باعادة كلاب الى المدينة فلما دخل على الخليفة العادل قال له: ما بلغ برك بأبيك؟ قال: كنت اكفيه امره، وكنت أعتمد، اذا اردت ان احلب لبنا، اغزر ناقة في ابله واسمنها، فاريحها فاتركها حتى تستقر ثم اغسل اثداءها حتى تبرد ثم احلب فاسقيه.

فبعث عمر رضي الله عنه الى امية فجاء يتهادى وقد ضعف بصره وانحنى عوده فقال له الخليفة: وكيف انت يا ابا كلاب؟

فقال: كما ترى يا امير المؤمنين.

قال: فهل لك حاجة؟

قال: نعم اشتهي ان ارى كلابا، فاشمه شمة، واضمه ضمة قبل ان اموت.

فبكى عمر وقال: ستبلغ في هذا ما تحب إن شاء الله.

ثم اشار الى «كلاب» ان يحتلب لابيه ناقة كما كان يفعل ففعل، فناوله عمر الاناء وقال: دونك هذا، ابا كلاب. فلما اخذه وادناه من فمه قال: الله يا امير المؤمنين، اني لأشم رائحة يدي كلاب من هذا الاناء.

فبكى عمر وقال له: هذا «كلاب» عندك حاضر قد جئناك به، فوثب اليه ابنه فضمه اليه وقبله، وجعل عمر يبكي ومن معه.

يا للرحمة...

عبد الله باجبير

مصر: عباءة الخفير في حراسة الآثار القديمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لاحظ مفتش آثار في صعيد مصر ان احد خفراء الآثار في منطقة نائية تقع تحت سفح الجبل الغربي لم يحصل على اجازة خلال الأعوام العشرة الأخيرة. رغم انه يعمل خفيرا ليليا.

وارتاب المفتش في الامر ففاجأ الخفير اكثر من ليلة في برد الشتاء ولكنه كان يجده على قمة الجبل يجلس بعباءته الشهيرة.

وفي منتصف الشهر الماضي، ذهب المفتش مع كبير مفتشي المنطقة الى المكان الذي يحرسه الخفير الليلي، وكان المفتش يثني طول الطريق على الخفير ونشاطه.

واقترب الاثنان من المنطقة في ضوء القمر، وشاهدا معا الخفير بعباءته، وعمامته يجلس على قمة الجبل، ونادى المفتش عليه، ولكنه لم يتحرك، واطلق صفارة يحملها، وضغط مرارا على نفير السيارة ولم يتحرك الخفير.

خجل المفتش امام كبير المفتشين واعتذر له بأنه لا بد وأن يكون التعب قد ادركه فنام، فتقدما يصعدان الجبل نحوه على أمل ان يشعر بهما فيهب من نومه حتى اصبحا فوق رأسه دون أن يتحرك او يهتز.

وأخيرا مد المفتش يده يوقظ الخفير، فاذا بالعباءة تسقط وتنكشف معها حيلته.

فالخفير دأب على ان يضع على قمة الجبل في اول الليل «خيال المآتة» ويلف حوله عباءته وفوقها العمامة ثم يذهب لينام في بيته، وقبل شروق الشمس بساعة يحضر ليأخذ العمامة والعباءة، وهكذا ظل عشرة اعوام دون اجازات !

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت شرطة مباحث مكافحة سرقة السيارات في القاهرة القبض على لص تخصص في سرقة أجهزة الراديو والتسجيل من السيارات.

واعترف اللص شديد علي شديد (١٧ عاما) بارتكاب ٢٢ جريمة سرقة خلال ثلاثة اشهر وأجرى امام الشرطة تجربة عملية لسرقة جهاز راديو وتسجيل وفكه من السيارة في وقت قياسي لا يزيد على خمس دقائق.

قال اللص انه كان طالبا في مدرسة صناعية وفشل بعد ان تزوج والده بغير امه. وعندما لم يجد من يرعاه انحرف الى سرقة السيارات التي يتركها اصحابها ليلا امام منازلهم. وقد أحيل شديد الى محكمة الأحداث.

منافق أفندي

